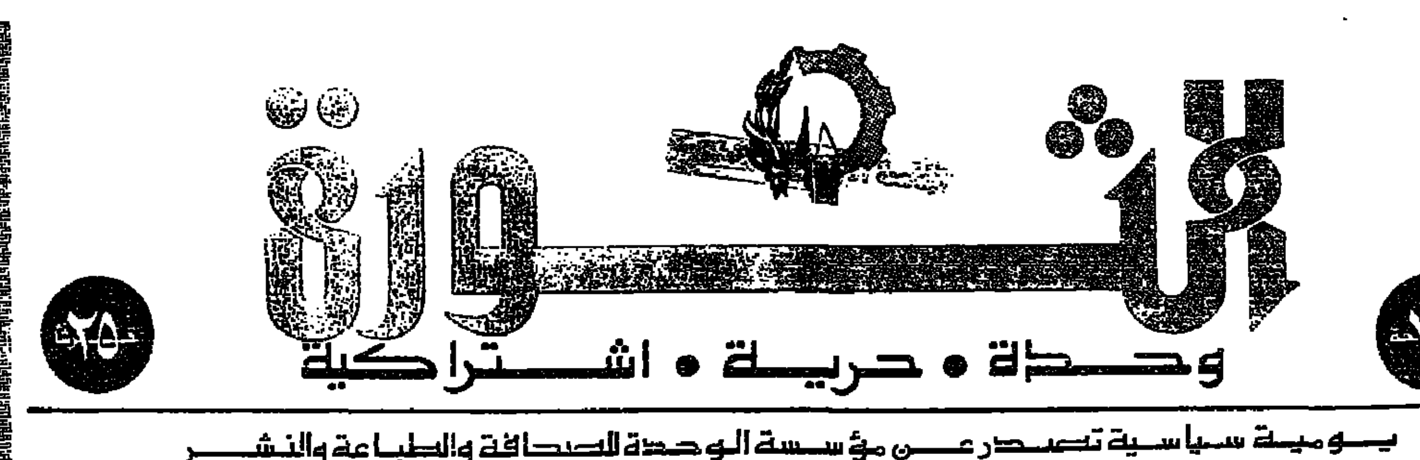


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

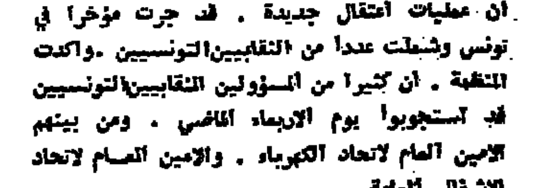
يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ قرشا — ١٢ صفحة

السبت ١٠ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٥

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

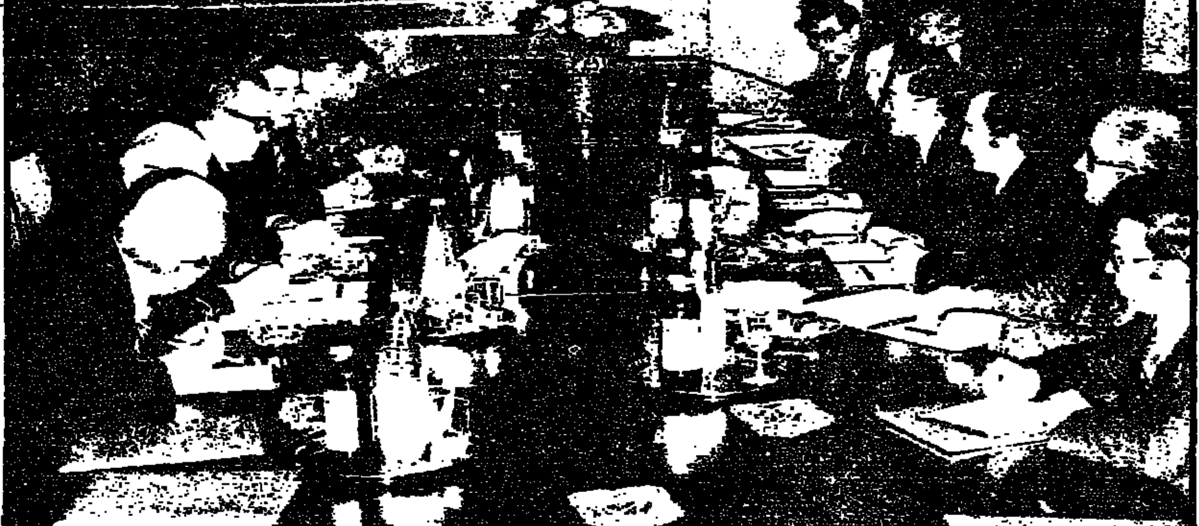
No 4895 - SATURDAY - 10 - 2 - 1979



السلطات التونسية تعتقل عددا جديدا من النقابيين

باريس - وكالات . اعلنت رابطة السادس والعشرين من كانون الثاني التونسية في باريس امس ان عمليات اعتقال جديدة . قد جرت مؤخرا في تونس وشملت عددا من النقابيين التونسيين . واكدت المنظمة . ان كثيرا من المسؤولين النقابيين التونسيين قد استجوبوا يوم الاربعاء الماضي . ومن بينهم الامين العام لاتحاد الكهرباء . والامين العام لاتحاد الاشغال العامة .







لقاء بين الرئيسين الأسد وتيتو تمهيداً للمحادثات الرسميّة صباح اليوم

■ الاتفاق على برنامج للتعاون بين الحزبين

■ استعراض الوضع الدولي وشؤون حركة عدم الانحياز

دمشق - سانا - قام السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بزيارة الرئيس جوزيف بروز تيتو في جناحه الخاص..

وقد دامت الزيارة ساعة كرر خلالها السيد الرئيس ترحيبه بالرئيس تيتو وتناول الحديث مواضيع عامة تمهيدا للمحادثات الرسمية التي ستبدأ بينهما صباح اليوم .

ومن جهة ثانية عقدت مساء امس في مبنى القيادة القومية جلسة مباحثات وعمل بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق - عبد الله الاحمر - الامين العام المساعد للحزب ووفد رابطة الشيوعيين اليوغسلاف برئاسة الرفيق - برانكو ميكوليتش - رئيس هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ..

وقد شارك في المباحثات عن جانب حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الدكتور - فواز صياغ - رئيس مكتب العلاقات الخارجية والرفيق - احمد الحسن - عضو القيادة القطرية - رئيس مكتب التنظيم القطري .

وعن الجانب اليوغسلافي الرفيق - دوبري فوبجي فيريتش - رئيس رئاسة جمهورية صربيا الاشتراكية والرفيق - ديميكار بافتزسكي - سفير يوغسلافيا بدمشق وعدد من الرفاق المختصين من كلا الجانبين .

وقد دارت المحادثات في جو ودي عبر عن روح التضامن الرفاقية بين الحزبين الصديقين .

البقية على ص - ١١ -

تيتو وعرفات يبحثان التطورات الأخيرة في المنطقة العربيّة

دمشق - سانا - استقبل الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو في مقر اقامته بدمشق مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر اللقاء عن الجانب اليوغسلافي السيد برانكو ميكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة شيوعيي يوغسلافيا والسيد جوزيف فرهوفيتش وزير الخارجية كما حضره عن الجانب الفلسطيني السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد عبد المحسن ابو ميزر رئيس دائرة العلاقات القومية والناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلم ان المباحثات التي تمت اثناء اللقاء تناولت التطورات الاخيرة في المنطقة العربية منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد والذي اكد اجماع العرب على رفض اتفاقيات كامب ديفيد وكذلك الاهمية الخاصة للقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق كما تناولت نتائج الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وصرح مصدر فلسطيني ان اللقاء اتسم بالايجابية والفهم المتبادل والروح التضامنية التي اكدها الرئيس تيتو في موقف يوغسلافيا الثابت والداعم لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وتاييد حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية من مجلس الاتحاد العربي للنسيج

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتقدير من المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للنسيج المنعقد في دمشق هذا نصها :

سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للنسيج المنعقد بدمشق بتاريخ ٧-٢-١٩٧٩ يحيي مواقفكم المشرفة والصامدة التي احبطت جميع مخططات التآمر والخيانة ويؤيدكم

البقية على الصفحة -١١-

الرئيس الأسد يشارك في الاحتفال بذكرى مولد الرسول العربي

دمشق - سانا - احتفل القطر العربي السوري امس مشاركا الامة العربية والشعوب الاسلامية بذكرى مولد الرسول العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وفي هذه المناسبة الكريمة فقد ادى السيد الرئيس حافظ الاسد صلاة الجمعة ظهر امس في جامع بني امية بدمشق وحضر الاحتفال الديني الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف عقب الصلاة احياء لهذه الذكرى المباركة .

وقد ادى الصلاة مع السيد الرئيس وشارك في الاحتفال الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة والسادة العلماء ورجال الدين بالاضافة الى جمهور من الاخوة المواطنين

ولدى وصول موكب الرئيس القائد الى جامع بني امية يصحبه السيد رئيس مجلس الوزراء كان في استقباله عند ترجله من السيارة مدير المراسم في رئاسة الجمهورية وعند مدخل الجامع كان في استقبال السيد الرئيس سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وسماحة المفتي العام والرفاق الامين العام المساعد للحزب ورئيس مجلس الشعب والامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية

البقية على الصفحة -١١-

القائد الأسد يهنئ الرئيس شاذلي بن جديد: شعب الجزائر مصمم على متابعة مسيرته المظفرة

دمشق - سانا - بمناسبة انتخاب العقيد شاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجه اليه السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة هذا نصها :

يطيب لي بمناسبة ظهور نتيجة الاقتراع الشعبي على رئاسة الجمهورية ان ابعث اليكم تهنئتي الصادقة بالثقة التي اولاكم اياها الشعب الشقيق ان هذه النتيجة تؤكد ان شعب الجزائر مصمم على متابعة مسيرته المظفرة بعد ان حقق في المرحلة السابقة خطوات هامة باتجاه اهداف هذه المسيرة .

انني مع تمنياتي لكم بالنجاح الكامل في تحمل مسؤوليات منصبكم اعرب عن اصدق تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم ودوام التقدم والازدهار لشعب الجزائر الشقيق .

وفي الجزائر ادى الرئيس الجزائري الجديد الشاذلي بن جديد امس اليمين الدستورية ..

وحضر مراسم اداء اليمين التي جرت في قصر الشعب اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والحكومية والامناء العامون للوزارات ومجالس المحافظات.

البقية على ص - ١١ -

وفدنا برئاسة الرفيق صدقني يعود من برلين

دمشق - سانا - عاد صباح امس الى دمشق قادما من برلين وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلم في القطر برئاسة الرفيق جورج صدقني رئيس المجلس بعد ان شارك في اعمال دورة مجلس السلم العالمي التي انعقدت هناك في الفترة الواقعة من ٢ - ٥ شباط الجاري .

البقية على ص - ١١ -

الحص يستعرض مع جنبلاط الوضع في الجنوب

بيروت - سانا - استعرض رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص امس مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاوضاع العامة في لبنان والوضع في الجنوب والجهود التي تبذلها الدولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ ..

اما وزير الدفاع وقائد الجيش العماد فكتور خوري فقد اجتمع بعد ظهر امس بالجنرال - ارسكين - قائد القوات الدولية في الجنوب . وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الجدول الزمني لانتشار وحدات من الجيش اللبناني في الجنوب تنفيذا لقرار مجلس

البقية على ص - ١١ -



دمشق - سانا - اكد المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج ان لقاء دمشق وبغداد هو منعطف تاريخي من خلال العمل الجاد لتحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وان هذه الوحدة ستكون الصخرة القوية التي تتحطم عليها مؤامرات الامبريالية والصهيونية وستحبط كل الخطوات الخيانية التي

البقية على ص - ١١ -

الدبابات تحاصر قاعدة جوية بالقرب من طهران

اكد السيد مهدي بازركان رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة . انه يعكف حاليا على تاليف مجلس الوزراء الجديد وقال ان اسماء حكومته ستعلن خلال ايام .

من جهة اخرى وقعت مساء امس اشتباكات بالقرب من قاعدة جوية عسكرية في احد ضواحي طهران . وعلم من مصدر مطلع ان الدبابات حاصرت القاعدة وانه سمع دوي الرصاص .

تفاصيل اخرى ص ٥

صوت الثورة

قوتنا الذاتية هي الضمانة لمواجهة شاملة وناجحة

قدرتنا الذاتية هي العامل الاساسي في التصدي للعدوان ، وفي نضالنا لمقاومته ودحره ، وهذه القدرة مزيج من الاعتماد على الذات وتطوير الطاقات المتاحة في كل المجالات ، وهي العامل الحاسم في الوصول الى الهدف بقوة وثبات ..

ولقد كانت مسيرة قطرنا وبرامج عمله وما تزال عبر هذا المفهوم ، تنطلق من هذه الحقيقة الاساسية في استعدادنا سواء على الصعيد القطري او في جهدنا المبذول لحشد الطاقات العربية على المستوى القومي ، الامر الذي اعطانا قوة الصمود والتصدي عندما كنا منفردين ، ودعم موقفنا بالجهد القومي عبر الجبهة القومية للصمود والتصدي واللقاء السوري العراقي ومن خلال مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع ، بكل ما تحمله هذه المعطيات من تاكيد على بناء القوة الذاتية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ، لاننا في نضالنا من اجل قضيتنا العادلة نعتمد على قدرتنا الذاتية التي نسعى الى تعزيزها بحشد ما امكن من طاقات امتنا وتوحيد مواقف ابنائها وتعزيز تضامنهم على اساس مكافحة العدوان ومقاومة كل محاولات التصفية والاستسلام ، وهذا الاسلوب في العمل القومي قد حقق نتيجتين اساسيتين :

الاولى : انه وضع التضامن العربي باتجاه هدف محدد هو مقاومة العدوان والمخاطر التي يتعرض لها الوجود العربي كله عبر مؤامرة كامب ديفيد ومخططات التصفية والتوسع الامبريالية - الصهيونية .

ثانيا : احباط المؤامرة في احد اشكالها ، والذي كان يهدف الى تمييع التضامن العربي ، وجعله مظلة للمؤامرة وتغطية للمتآمرين الامر الذي ادى الى عزل القوى الاستسلامية وكشف ارتباطاتها ، وبالتالي تحديد موقعها في الصف المعادي للامة العربية .

ولان القوة الذاتية هي مقياس التوجه النضالي السليم ، وهي الضمانة لمواجهة شاملة وطويلة الامد على مجمل التحديات القائمة وعلى رأسها مواجهة العدو .

فلقد جاء اللقاء السوري - العراقي تحولا نوعيا في دعم القدرة الذاتية العربية وفي توفير المقومات الاساسية للمواجهة كما جاء فيما يعكسه من ابعاد خارج حسابات القوى المعادية ، فاثار مخاوفهم وقلقهم من نتائجه المحتملة ليس من خلال القدرة التي يمثلها هذا اللقاء فحسب ، وانما من خلال كونه قاعدة استقطاب للطاقات العربية المتاحة ، ولتوظيفها في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يتهدد الوجود العربي كله .

وبقدر ما تعزز قوانا الذاتية بقدر ما يصبح دعم اصدقائنا الذين يقفون الى جانب قضيتنا فاعلا ومؤثرا على الساحة الدولية لان دعم هؤلاء الاصدقاء يصب في الاتجاه الصحيح : دعم نضال عادل لنصرة قضية عادلة ، وبذلك ايضا نقطع الطريق على المؤامرة الاستسلامية التي تحاول انقاذ اسرائيل من العزلة الدولية بغطاء استسلامي وبحديث مراوغ عن السلام ، تختفي وراءه سياسة عدوان وتوسع قائمة ومستمرة .. وفي هذا المجال فلا بد من التاكيد على اهمية بلدان عدم الانحياز وعلى المساندة التي نلقاها منها في نضالنا العادل انطلاقا من روابط نضالية تشدنا معا للكفاح المستمر والمشترك ضد الظلم والاستغلال والعدوان ومن اجل تحقيق الحرية والعدالة لنا ولهم ولشعوب العالم .

((الثورة))

ميكوليتش يزور مقبرة الشهداء نيابة عن الرئيس تيتو

دمشق - سانا - قام السيد برانكو ميكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة شيوعيي يوغسلافيا بزيارة صباح امس لمقبرة الشهداء في نجها نيابة عن الرئيس جوزيف بروز تيتو يرافقه السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس بعثة الشرف حيث وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء .

وكان في استقباله عند مدخل المقبرة السيد مدير المراسم العسكرية وبعض ضباط الجيش والقوات المسلحة وفيما كانت الموسيقى تعزف تحية الشهيد قام السيد ميكوليتش بوضع اكليل من الزهور على النصب وبعد ان عزفت الموسيقى معزوفة الوداع غادر السيد ميكوليتش المكان مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

مؤتمر المجلس الاسلامي الاوربي يطالب الدول الاسلامية بتحرير فلسطين

ادان مؤتمر المجلس الاسلامي الاوربي الذي انعقد في لندن خلال اليومين الماضيين العدوان الصهيوني على

البقية على الصفحة -١١-

واشنطن تتراجع امام الضغط الصهيوني وتحاول اخفاء جرائم اسرائيل

واشنطن - وكالات - اضطرت حكومة الرئيس الامريكي كارتر امام الانتقادات الرسمية التي وجهتها حكومة الارهابي مناحيم بيغن والحملات التي شنتها جماعات الضغط الصهيونية داخل الولايات المتحدة ضد الحكومة الامريكية وضد صحيفة واشنطن بوست ، اضطرت لتقديم احتجاج رسمي الى صحيفة واشنطن بوست لنشرها مقالا افتتاحيا

البقية على ص - ١١ -

اسرائيل تكشف مفهومها للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة

دمشق - سانا - اذاع راديو العدو مساء امس نص التوصيات التي رفعتها الى مناحيم بيغن - رئيس الوزراء الاسرائيلي - اللجنة التي كلفت بتحديد موقف - اسرائيل - من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وتتضمن هذه التوصيات التي اعلنت في الوقت الذي يجري فيه الاستعداد لاستئناف المفاوضات بين النظام المصري

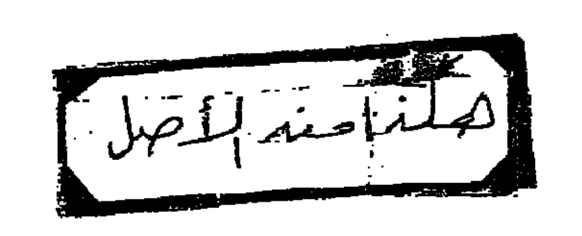
البقية على الصفحة -١١-

براون يبحث مع السادات وبيغن الأمن الإقليمي لأطراف كامب ديفيد

اوضحت دوائر العدو الصهيوني في القدس المحتلة جانبا من اهداف الزيارة المزمع ان يقوم بها وزير الدفاع الامريكي هارولد براون اليوم الى المنطقة ، ونقلت عن احد المسؤولين الامريكيين قوله ان براون سيبحث خلال هذه الزيارة مع حاكم مصر انور السادات موضوع اقامة ما يسمى بنظام للامن الاقليمي في المنطقة . . ويفسر ذلك الحماس الكبير الذي سبق لرئيس النظام المصري ان ابداه ازاء الولايات المتحدة وعرضه عليها ان يتولى دور الدركي وحامي المصالح الامريكية في المنطقة بدلا من شاه ايران المخلوع وذلك تنفيذا للدور الذي رسم له في اطار اتفاقيات الخيانة في كامب ديفيد ..

على صعيد محادثات الاستسلام

البقية على الصفحة -١١-



مسيرة الوحدة الإفريقية

بقلم : محمد التل

القومية ، الديمقراطية ، الإشتراكية

من أبرز شعارات العمل السياسي في بدايات النضال الافريقي





مسيرة الوحدة الافريقية طويلةوشاقة فهي بين حركة تاريخية شاجرت طوالها قطاعات من شعوب القارة من شمالها الى غربها ومن وسطها الى شمالها ،وبين حركة فكرية شهد خلالها ابناء القارة العديد من التيارات تاثرا بظروف متنوعة عاشوها خارج القارة وداخلها ، وبين حركة سياسية ، عقدت في اطارها دول القارة وتنظيماتها السياسية عددا من اللقاءات ونظمت التجمعات

ولاشك ان الجزء التاريخي بحاجة لدراسات متعمقة تبحث في انتقال الحضارات وتأثيرها وتدرس البقايا الثقافية هنا وهنالك سواء في النظم الاجتماعية او في الفنون ... الخ اما الذي يمكن ان نتعرض له هنا سريعا فهو التطور الحديث لفكرة الجامعة الافريقية والمؤتمرات السياسية التي تمثلت من خلالها هذه الفكرة حتى قامت منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٦٣

ولنبدأ المسيرة من اواخر القرن التاسع عشر عصر الصراعات الاستعمارية والتهافت على افريقيا وبلوغ الظلم الاجتماعي قمته سواء لشعوب المستعمرات او الرقيق الذين نقلوا بالملايين الى اوربا وامريكا يعملون بابخس الاجور ولا يحصلون على ادنى الحقوق . وفي هذا الجو كان من الطبيعي ان تتصاعد الصرخات ضد هذه الاوضاع اصوات تدعو لتجمع كافة الزنوج ضد الاوربي الابيض ، اصوات تنادي بتعبئة الامكانيات لتغيير الاوضاع القائمة وتدعو الى العودة لارض افريقيا ، والواقع انه لم يحدث تقدم ملموس في مقاومة موجات التفرقة العنصرية في تلك الفترة ، بل ان المستعمرين كانوا قد استغلوا الفرصة وراحو يعيدون بعض الزنوج الى شواطئ افريقيا وخاصة فيما تعرف الان باسم ليبريا وسيراليون . ولعل هذه الاوضاع هي التي جعلت الفكرة الافريقية تبدأ وسط الزنوج الافريقيين خارج القارة وهم الذين يعيشون – وسط مجتمع متقدم – محرومين من ثمار شقائهم ، كما جعلت الفكرة تتحرىوتبدأ في اطار رفض التفرقة العنصرية ومقاومتها والمطالبة بالمساواة والاعتراف بالجنس الزنجي وحقوقه وسط الاوروبيين

وفي هذا الجو عقد عدد من المثقفين الزنوج ورجال الكنائس العاطفين على اوضاعهم اول اجتماع للجامعة الافريقية في لندن سنة ١٩٠٠ فجاء محدودا بطلب المساواة وتوجيه نداء لبريطانيا لتحسين سياستها في المستعمرات ونداء لجميع المتحدرين من اصل افريقي للتجمع ضمانا لحقوقهم ، ولا يعتبر معظم المؤرخين هذا الاجتماع المؤتمر الاول التاسيسي للجامعة الافريقية عكس نظرتهم للمؤتمر التالي والذي عقد في باريس سنة ١٩١٩ .

كانت الاوضاع العالمية قد شهدت تطورات هامة خلال العشرين عاما الاولى من هذا القرن اذ شهد العالم حربا عالمية هزمت فيها بعض القوى الاستعمارية واصبحت القوى الاخرى في حاجة الى السلام مع مستعمراتها ، كما شهد العالم قيام الاتحاد السوفييتي على اساس الافكار الثورية للاشتراكية ، وشهد ايضا عديدا من الثورات الشعبية في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا فضلا عن رغبة ابناء افريقيا في انتهاز الفرصة للضغط على مؤتمر السلام بباريس حتى ياخذ المجتمعون في اعتبارهم مصالح الزنوج في العالم وشعوب القارة المقهورة ، ومن هنا كان التطور في حركة الجامعة الافريقية باعلان مطلب مشاركة الافريقيين في حكم بلادهم مقابل الاقتصار على طلب المساواة من قبل .

بدأت حركة الجامعة الافريقية تتجه نحو ارض القارة ، وبدأ دور الدكتور ادارد ديبوس يتصاعد في الحركة بعد تبنيه للاتجاهات الاشتراكية ومواجهته الدعوات الانهزامية (مثل دعوة ماركس جار في بعودة زنوج امريكا الى افريقيا بدعوة التحرر الافريقي) وتعبئة الرأي العام الاوروبي والاشتراكي لمساعدة شعوب القارة ، وفي هذا لاطار عقد المؤتمر الثاني بلندن في اب ١٩١٢ مع تزايد نسبة الحاضرين من القارة الافريقية نفسها بشكل ملحوظ ، وارتفعت في هذا المؤتمر الاصوات الافريقية مطالبة بالحكم الذاتي للمستعمرات وبملكية الافريقيين لاراضيهم وهوجمت بلجيكا والبرتغال وانجلترا بشكل واضح وقد عكس هذا المؤتمر الى جانب التطور الذي حدث فيه تجاه الاستعمار صراعا حادا بين الاتجاه نحو الاستقلال الكامل وبين قبول بعض السياسات الاستعمارية التي تدعو الى دمج الافريقيين في الحضارة الاوروبية . .الخ .

– – –

وفي مؤتمر لندن ١٩٢٣ للجامعة الافريقية (المؤتمر الثالث) بدات اثار الحملة الضارية ضد الفكرة من جانب اوربا ، فبدأ التخويف من النشاط الشيوعي في الحركة ومحاربتها على هذا الاساس كما بدأ الترويج لمؤتمرات اقليمية ومحلية محدودة ، وعانى الدكتور ديبوس الكثير لعقد مؤتمر عام ١٩٢٣ في أضيق نطاق دون ان يضيف للحركة الكثير .

وقد ادى ذلك بزعامة الحركة الى ان يحدثوا بعض التطور في افكارهم كما جاء هذا التطور استجابة للتحرك في العالم الثالث بعد الحرب العالمية الاولى وردود فعلها المباشر ، فعقدت حركة الجامعة الافريقية مؤتمرها الرابع سنة ١٩٢٧ في نيويورك تمثل فيه هذا التطور وهو اعلان امكانية التحالف بين الشعوب الملونة في العالم والخروج من اطار (الزنجية) الى طلب تعاون الزنوج والمصريين والهنود والصينيين على حد تعبير ديبوس في حركة عامة لتحررهم جميعا من الاستعمار والتفرقة العنصرية .

وهذا التطور هو الذي جعل الدكتور ديبوس يحاول عقد مؤتمر الجامعة الافريقية التالي سنة ١٩٢٩ في تونس مؤكدا دور شمال القارة في حركة التحرر الافريقي ، الا ان فرنسا قاومت ذلك بشدة وحالت دون عقد الاجتماع في المكان او الزمان المحدد له .

مما ادى لعدم انعقاده بعد ذلك بسبب الازمة الاقتصادية العالمية ثم التوتر العالمي في ظل ظهور النازية والفاشستية الى ان قامت الحرب العالمية الثانية فتاجل المؤتمر الدوري للحركة حتى تنقضي الحرب .

كان المؤتمر الخامس لحركة الجامعة الافريقية في مانشستر سنة ١٩٤٥ انعطافا هاما في تاريخ الحركة الافريقية عامة ، ففي هذا المؤتمر سيطر المثقفون القادمون من المستعمرات مباشرة على المؤتمر ، جيلا شابا ، خفت عنده النزعات العنصرية واللونية وقويت قضية الاستقلال الكامل والوحدة الافريقية والتحرر العالمي وفي هذا المؤتمر نوقشت معظم المشاكل الافريقية التي كانت ما تزال قائمة حتى ذلك الحين : الحقوق الديمقراطية ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لشعوب – المستعمرات الاقليات المستوطنة في جنوب افريقيا وروديسيا ، استقلال شعوب شمال افريقيا ، حق السودانيين في العمل السياسي والاستقلال ، تحية الشعوب المناضلة في اسيا وامريكا الجنوبية .. الخ برزت في هذا المؤتمر وحدة جديدة هي التي اثرت في مصير افريقيا بعد ذلك الى حد بعيد ، وذلك بعد ان بلغ الدكتور ديبوس السبعين من عمره ظهر الزعيم الراحل كوامي نكروما سكرتيرا للمؤتمر وظهر معه جومو كنياتا (كينيا) وازيكسوى (نيجيريا) وابراهافر (جنوب افريقيا)وجونسون (سيراليون) الخ كما ظهر ممثلوا العمال والشباب الى جانب المثقفين الذين كانوا ينفردون بالتمثيل من قبل ، وليس مصادفة ان تظهر في هذا المؤتمر الدعوة الى التنظيمات السياسية الوطنية التي تجمع المثقفين والعمال والفلاحين في جبهة واحدة ، كما ظهر في المؤتمر ترتيب شعارات العمل السياسي على النحو التالي:
القومية – الديمقراطية – الاشتراكية وذلك في اطار الشعار الرئيسي :

يا شعوب المستعمرات ...... اتحدوا

كانت هذه رحلة الفكرة الافريقية خارج ارض القارة حتى سنة ١٩٤٥ الى ان عاد بعد ذلك معظم زعماء الاقاليم الافريقية لجماهيرهم التي كانت حركتها في تصاعد مستمر بدورها ، وليس مصادفة ان تشهد بعد قليل نكروما وكنياتا – سكرتيري مؤتمر ١٩٤٥ – على رأس القوى الحركات السياسية في القارة سلميا في غانا وعنفا في كينيا ، وتوالت الانفجارات السياسية في اعقاب الحرب الثانية وما تبعها من تطورات الثورة الوطنية من جنوب افريقيا الى شمالها ومن شرقيها الى غربيها حتى عقد مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ كعلامة على طريق التحرر تبعه تاميم القناة ومواجهة العدوان الثلاثي في مصر سنة ١٩٥٦ ثم تبعه استقلال غانا سنة ١٩٥٧ وفرضت الحركة الشعبية نفسها على ارض القارة فانعقد مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية بالقاهرة في اخر كانون اول ١٩٥٧ ثم تلى ذلك عدد من المؤتمرات الافريقية المختلفة .

لقد شهدت افريقيا بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ الوانا من التجمعات كانت كلها تمهيدا لقيام منظمة الوحدة الافريقية واعلانا بانه على ارض القارة وحدها يمكن ان يتم العمل الجاد من اجل بناء وحدة حقيقية . وسوف نستعرض هنا سريعا مختلف اللقاءات الحكومية والشعبية التي تمت في هذه الفترة تمهيدا لقيام منظمة الوحدة .

فعلى المستوى الشعبي : عقد مؤتمر الشعوب الافريقية باكرا – غانا في كانون اول ١٩٥٨ حيث جمع ممثلي الاحزاب الوطنية في الدول المستقلة بالاضافة الى ممثلي الحركات الوطنية في المستعمرات وفيه نوقشت مسالة الوحدة الافريقية وتدعيمها شعبيا كما نوقشت مسالة استخدام العنف ضد المستعمرين وطرحت كثير من الافكار الاجتماعية التقدمية . وظهرت ولاول مرة في العالم الخارجي وحدة لومومبا وغيره من الزعامات التي عرفتها القارة بعد ذلك .

وقد عاد هذا المؤتمر للانعقاد في تونس في كانون الثاني عام ١٩٦٠ ثم في القاهرة في اذار ١٩٦١ ومن خلاله نظمت مؤتمرات للشباب والعمال والنساء دعما لقاعدة العمل الوحدوي الافريقي وفي اطار هذه المؤتمرات الشعبية لاقت ثورة الجزائر تاييد افريقيا صريحا كما طالبت كل هذه المؤتمرات بحقوق الشعب الفلسطيني .

وعلى المستوى الحكومي :

اجتمع رؤساء وممثلو حكومات الدول الثمانية المستقلة في القارة في نيسان ١٩٥٨ باكرا – غانا معلنين لدانتهم للاستعمار الاستيطاني والتقليدي وتاييدهم لكفاح شعوب المستعمرات وايمانهم بسياسة عدم الانحياز . وكان في هذا المؤتمر كل من غانا وليبيريا واثيوبيا والسودان ومصر وليبيا وتونس والمغرب .

– عاد ممثلوا الحكومات الافريقية للاجتماع في اديس ابابا في حزيران ١٩٦٠ وكان عدد الدول الافريقية المستقلة قد اصبح ١٥ دولة ، كما كانت فكرة الوحدة اخذة في النضوج بل وبدأ حولها الخلاف بين مؤيدي الكونفيدرالية والفيدرالية بل والوحدة المركزية الى جانب مناقشة قضايا المستعمرات وتاييد ثورة الجزائر المسلحة .

وطبيعة العلاقة مع الدول الاستعمارية القديمة

– ازدادت موجة الاستقلال نتيجة تطور موقف فرنسا ومصالحها وحصلت حوالي ١٣ دولة اخرى على استقلالها في شهور قليلة من عام ١٩٦٠ ، وبدأت الدول الناطقة بالفرنسية تجتمع منفردة مكونة ما عرف بمجموعة برازافيل تشرين اول ١٩٦٠ – كانون اول ١٩٦١ لمناقشة علاقاتها الخاصة بفرنسا ومسالة الجزائر والكونغو – اللتين حد ثحولهما الخلاف في تلك الفترة من وجهة نظر معينة اتسمت بمراعاة السياسة الفرنسية اساسا .

– وفي مقابل ذلك دعت مجموعة الدول المؤيدة لثورة الجزائر وزعامة لومومبا الى اجتماع عام في الدار البيضاء في كانون اول ١٩٦١ لم تحضره الا غانا وغينيا ومالي والمغرب ومصر وحكومة الجزائر المؤقتة وقد ادى غياب المعتدلين عن الاجتماع الى صدور قرارات قوية بشان وحدة الكونغو ضد المؤتمرات الانفصالية في كاتنجا والى تأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال وادانة اسرائيل كراس جسر للاستعمار .

– ثم قد كانت ثمة محاولة للتوفيق بين المجموعتين في ليبريا في ايار ١٩٦١ لم يقدر لها ان تجمع جميع الدول الافريقية حيث حضر ممثلو ٢٠ دولة فقط فيما عرف بعد ذلك بمجموعة منروفيا ، وبقيت نقاط الخلاف على مستوى القارة قائمة بالنسبة للقضايا الهامة المثارة في ذلك الحين .

– وازاء ما ظهر للشعوب والحكومات الافريقية من اثار سلبية لهذه الانقسامات ومع هدوء المشاكل التي اثارت الخلاف اساسا كاستقلال الجزائر واتجاه مشكلة الكونغو نحو الحل) وقيام عدد من الرؤساء الافريقيين بالدعوة لتوحيد صفوف دول القارة في مواجهة الاستعمار والنظم العنصرية المستفيدين الوحيدين من الانقسامات الافريقية ، قويت فكرة اجتماع جميع الرؤساء الافريقيين في اديس ابابا في مايو ١٩٦٣ ليبحث قضايا القارة المختلفة من وجهة نظر وحدوية خالصة فكان اللقاء الذي اعلنت فيه قيام منظمة الوحدة الافريقية .

هذا ونظرا لاهمية هذه المنظمة التي انضوت تحت لوائها كافة دول القارة الافريقية عدا العنصرية منها (جنوب افريقيا – روديسيا – ناميبيا) فقد وجدنا من المفيد ان نطلع القارئ على بنية تلك المنظمة ومؤسساتها وفروعها ومؤتمراتها ومهامها .

ماهي احتمالات الموقف في ايران؟

التهديد بانقلاب عسكري .. رهان بلا رصيد

لم يعد سرا الان امام زحمة الاحداث السياسية في العالم ، وفي ايران بوجه الخصوص، بان خروج الشاه من صولجان الحكم، وعرشه الذي رعته وتبنته المصالح الامبريالية والصهيونية هو بمثابة ضربة قاسمة لمجمل تلك الاطماع والمخططات العدوانية التي لهثت وتلهث وراءها تلك الدوائر الاستعمارية .

وكما اكده الشارع السياسي في ايران اليوم فان زعيم المعارضة الدينية في ايران اية الله الخميني يعتبر القوة السياسية والوحيدة لتصاعد الحس الوطني للايرانيين في مطالبتهم باسقاط جميع مظاهر الاستبداد والظلم التي كان يمثلها الشاه وما زال البعض الاخر يحاول الان القيام بها .

وعندما ايقنت الولايات المتحدة أن زمام المبادرة ربما قد يفلت من يدها فراهنت وقتها على رحيل الشاه مؤقتا وتشكيل حكومة ائتلافية تكون اكثر تحقيقا لمطالب المعارضة وبالتالي تستطيع هضم قوة المد الوطني في ايران ، الا ان ايمان اية الله خميني بصحة مبادئه . وعزمه على مواصلة النضال ضد اية حكومة ما لم تحقق استقلال وحرية الشعب الايراني ، والتحكم بثروات وخيرات وطنه . افلت الرهان مرة اخرى من ايدي الولايات المتحدة . وجعلها تفكر من جديد بالورقة الاخيرة والرابحة لها لضمان بقائها واستمرارها في المنطقة . وذلك بالتهديد بانقلاب عسكري طالما تعتقد بوفاء طبقة كبار العسكريين لها ولمصالحها، وطالما ظلت بنية تلك الطبقة في انتماءاتها تلتقي مع احلام واشنطن والمتمثلة في :

١ – ضمان عدم وصول القوى الوطنية والدينية في ايران وفي مقدمتهم الخميني نظرا لما يؤمن به من تطلعات وطنية وتحررية في استقلال ايران وحرية ومعاداة للقوى الامبريالية والصهيونية العالمية .

٢ – ضمان استمرارها بالحفاظ على الدور الذي تقوم به لحراسة المصالح البترولية فيه اكبر منتج للنفط مع جيرانها من دول الخليج العربي . واتخذها دور شرطي الحراسة الامريكية ضد كل التطلعات الوطنية والتحررية التي تحاول المساس بتلك المصالح والمخططات الاستعمارية .

٣ – استمرار دعمها وتعاونها مع الكيان الصهيوني وتامين حاجياته من النفط والتي بلغت حسب الاحصائيات الاخيرة اكثر من نصف استهلاكها .

هذه المهام هي التي تجعل الولايات المتحدة تقوم بالتلويح للقيام بانقلاب عسكري في ايران عن طريق الجنرالات القريبين من الشاه . كما هي الدافع وراء تصريحات الرئيس كارتر في حديث له لشبكة التلفزيون الامريكية حين قال : لن نقبل بزعزعة استقرار ايران ، وان ايران القوية المستقلة هي عامل استقرار في المنطقة . ونحن لا نود ان نرى هذا الاستقرار وقد زعزعه البعض مما قد يسقط حكومة بختيار ليترتب على ذلك نتائج لا يمكن التنبؤ بها .

وطبيعي انه عندما يتحدث المسؤولون الاميركيون عن ايران باعتبارها عامل استقرار في المنطقة ، فالمقصود بذلك دور النظام الايراني في ضمان استقرار جملة المصالح الاحتكارية للدول الغربية المستمرة لنفط الشرق الاوسط .

وفي نفس السياق اعرب مسؤولون في الكيان الصهيوني عن قلقهم الشديد حول تطورات الوضع الراهن في ايران . وخطورة الشعارات المناهضة للصهيونية التي يطلقها الزعماء الدينيون وفي مقدمتهم الخميني والمتظاهرون في مختلف المدن الايرانية .

الا ان واشنطن تحاول عبثا في هذه الايام بذل محاولات للتفاوض مع الخميني في محاولة يائسة منها لقيام جبهة ائتلافية في ايران توزع فيها المناصب الحكومية ابتداء من رجالات القوى الدينية وانتهاء بالوزراء والجنرالات الموالين للشاه . وممن يطلقون على انفسهم بالجبهة الوطنية . او بمعنى ادق اطراف النظام الاستبدادي بوجه يوحي انه اكثر اعتدالا .

ومع اصرار الزعيم الديني (اية الله خميني) برفض كل اشكال التعاون والالغاء مع حكومة بختيار غير الشرعية . والتي يجب عليها ان تقدم استقالتها سواء برضائها او رغما عنها . فان رئيس الوزراء بختيار) ومن يقف خلفه من الدوائر الامريكية او قادة الجيش الايراني والذي طالما هدد فيه . فانه هذا يعني : ان الورقة الاخيرة التي اصبحت تراهن عليها في قيام الجيش بانقلاب عسكري . هو الذي سيزيد طريق المعارضة صعوبة وحزما ، خاصة فيما لو أعاد الجيش الايراني تجربة فرانكو الاسبانية او الطغمة العسكرية في شيلي ونقة القواعد الامبريالية المتقدمة في امريكا وغيرها .

والاوساط الامريكية الرسمية وغير الرسمية تتداول الان الموقف حيال الجيش بكثير من التحفظ الذي يكشف عن مدى القلق ، وعدم التمكن بما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه القوات المسلحة الايرانية سلبا أم ايجابا . فبعدما كان هذا الدور مؤيدا للشاه وداعما له خلال وجوده تجد اليوم على الارجح بان المراهنات غير مطمئنة اليه خاصة وبعد الكشف عن وجود تمرد حصل اكثر من مرة في ضباط سلاح الجو وفي بعض القطعات العسكرية التي ايدت ، بل وشاركت بالفعل مع المسيرات الضخمة ضد رحيل الشاه .

ويؤكد المراقبين في واشنطن بان ضباط سلاح البحرية والبرية حريصون على استمرار الملكية خاصة وان مصيرها مرتبط بمصير هذه الفئة التي تعبث بثروات البلاد وخيراتها لصالح اسيادها في الداخل والخارج على حد سواء .

الا ان هناك فئات اخرى من ضباط الجيش مستعدة للتعاون مع بختيار والقبول بمبدأ زوال الملكية ولكن ليس في الوقت الحاضر او بالطريقة التي يطرحها اية الله خميني .

واما هذه الاقتراحات يطرح السؤال ماذا

يعني وقوع انقلاب عسكري في ايران جميع الدلائل المتلاحقة في ايران تؤكد انه في حالة وقوع مثل هذا الانقلاب فانه سيؤدي الى تحريك قسم من الجيش ضد قسم اخر . اي الانقسام وربما التفكك وبالتالي تشوب الحرب الاهلية ، وقد يؤدي الى المزيد من الدم واحتمال قيام انقلاب عسكري قد ياخذ احد التشكلين .

١ – فرض الديكتاتورية العسكرية دون الشعب والاستمرار في سياسة الشاه الخارجية العميلة

٢ – حكم عسكري يتبنى المطالب الشعبية ويتوجه بسياسة راديكالية .

ولكن لو عدنا الى بداية الانتفاضة الوطنية في ايران والى يومنا هذا لوجدنا ان كل الاحتمالات ربما تكون خاطئة ، وان ما هو ظاهر في ايران اليوم ليس سوى سطح جبل الجليد البحري ، وان ما هو غير ظاهر يبقى اعظم واكبر من الذي ظهر حتى الان خاصة وان قوة الخميني تزداد مع كل يوم ويبدو انه يستفيد من كل لحظة تمر بعمر حكومة بختيار .

وعلى هذا فاحتمال تسلم الجيش لزمام الامور وفي حكومة معظمها من المدنيين لا يمكن ان يؤدي الى استمرار الملكية في شكل ملكية دستورية في المدى القريب لان برنامج زعيم المعارضة اية الله خميني وسياسة الحكومة التي شكلت تحظى بتأييد شامل من فئات الشعب وبنسبة من الجيش قد تتراوح بين النصف او اكثر طالما كانت في الاساس فئة معينة من كبار الجنرالات الايرانيين الذين يؤيدون الشاه ونظامه وارتباطاته وذلك بفضل ما كان يمنحهم من امتيازات وعلاوات عن غيرهم من صغار الضباط اي بمعنى اخر ان صغار الضباط يعيشون الظروف كالتي تعيشها بقية قطاعات الشعب الايراني في الفقر والتخلف والاستغلال .

ان تهديدات شهبور بختيار ومن يقف معه بالتدخل من قبل الجيش لمواجهة الانتفاضة الوطنية في ايران بقيادة خميني ليست سوى كما قال عنها احد المراقبين ((بانه رهان بلا رصيد)) خاصة وبعد التأييد الواسع الذي لقيه برنامج الحكومة الاسلامية الذي اعلن عنه الخميني للشعب الايراني الذي ظل يعاني ما يقرب من نصف قرن من الزمن من العبودية والذل والفقر والحرمان وسط ثراء فاحش . وقوة عسكرية متقدمة تقوم بمهمات عدوانية لحراسة مصالح الادارة الامريكية والصهيونية ، في حين كان طرح الزعيم خميني متوافقا سواء بالنسبة للشعب الايراني او على المستوى الخارجي حيال القضايا العالمية والمحيط بايران بالذات . والذي تمثل في :

١ – انهاء العلاقات بانواعها المختلفة مع الانظمة العنصرية المتمثلة بالكيان الصهيوني وجنوب افريقيا .. » .

٢ – الغاء وانهاء الاتفاقات والعقود العسكرية بين ايران والدول الغربية والولايات المتحدة

٣ – سحب الخبراء الاجانب ولا سيما العسكريين منهم .

٤ – التوجه نحو التنمية الزراعية والصناعية وخفض التسلح .

هذا البرنامج هو بالحقيقة الذي يجعل جميع الايرانيين يلتفون حول الخميني ويؤكدون اصرارهم على مواصلة انهاء الملكية والاستغلال ، والتطلع نحو مستقبل حر ومستقل .

● علي سواحا

طبيعة الحل الإيراني .. بعد عودة الخميني

الهيرالدتريبيون

لقد كان انجازا عظيما لاية الله الخميني ولاتباعه ان يعود منتصرا الى ايران بعد خمسة عشر عاما من النفي . ذلك ان قيادته وقوة نفوذه قد ارغمت الشاه على مغادرة ايران في الشهر الماضي ، ومن ثم اجبرت رئيس الوزراء شهبور بختيار ، المعين من قبل الشاه ، السماح له بالعودة الى ارض الوطن ، وبذلك انتهى الصراع القائم بين رجال الدين ، وحكومة بختيار ومؤيديه ، ومنافسيه السياسيين وبين جيش متداع منقسم على نفسه ، فهل سيكون استقرار ايران وعودة الحياة الطبيعية اليها على يد حكومة مدنية ، يشرف الخميني نفسه على توجيهها ، كما ينوي ، أم ان موجة العنف والاضطرابات سترسو بها على شاطيء اخر .

وقد هدد الخميني ، من جهة اخرى ، بقية الامريكيين المتواجدين في ايران ، وانذرهم بالرحيل في اقرب وقت ، وهو بذلك يجسد شعوره وعاطفة شعبه القومية ، تجاه التاثيرات الاجنبية التي يكرهونها نظرا لتاييدها للشاه . ومع ذلك، لم يقتل خلال سنة الاضطرابات الاخيرة ، سوى اثنين من الامريكيين ، لكنه يبدو امرا سيئا ، لو تحول هدف المظاهرات المباشر ، الى اجلاء الامريكيين . ويتعين على الولايات المتحدة عند ذلك اتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتهم بالطرق الديبلوماسية السائدة ، هذا عدا عن احتمال القيام بمجازفة عسكرية .

وهناك سؤال ملح حول المؤسسة العسكرية الايرانية ، التي يلعب فيها الامريكان دورا بارزا، وحول اجهزة التنصت الامريكية الموجودة في ايران لعمليات التجسس على الاتحاد السوفييتي. وطبيعة السؤال تكمن حول طبيعة التوجه السياسي للحكومة التي ستتشكل في ايران لاسيما ان مساعدي الخميني ومؤيديه يؤكدون بشكل قاطع ، انه ليست لديه اية ميول تجاه موسكو. وسوف لن يسمح لاية قوة مضيفة مهما كان مصدرها ان تتدخل في ايران . وهذا بدوره ما يترك سؤالا مبهما وغامضا حول طبيعة ونوعية الحكومة الايرانية المقبلة التي سيشكلها الخميني . ولا يخفي الموظفون في الدوائر الامريكية .

حقيقة مفادها ان الولايات المتحدة ،لن تتردد في اقامة علاقات صداقة مع اية حكومة ايرانية مقبلة : لكن الحل في ايران ، هو في ايدي الايرانيين وحدهم ، ولن يكون سوى ايرانيا وطنيا ، والافضل لو عرف الجميع ذلك . ويتعين على الولايات المتحدة عند ذلك ان تتخذ موقفا واضحا وحياديا في ايران .

وهكذا يبدو انه لا بديل من قيام حكومة وطنية صادقة واضحة الملامح ، ويبدو ايضا عمق الاتجاه الوطني الذي تبناه الثورة الشعبية، وجاء ذلك مؤكدا اكثر من مرة على لسان زعماء هذه الثورة . لتنهي فترة من التبعية السياسية والسيطرة الاقتصادية التي كانت ان تقضي على الهوية الايرانية .

الهيرالدتريبيون — العدد ٠ شباط

● ترجمة واعداد
نضال نعيسة

الوجه الاقتصادي لثورة شباط في القطر العراقي الشقيق

اللقاء السوري-العراقي وأبعاد الوحدة القومية

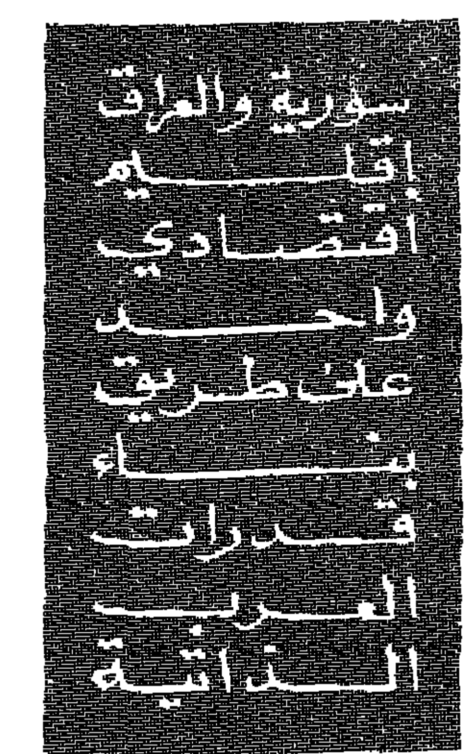
الحديث عن ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ في القطر العراقي الشقيق، لايعني بالضرورة العودة الى الماضي واستعراض المراحل التاريخية التي مر بها هذا الحدث القومي الهام. ولكن المهم في الامر هو تسليط الاضواء على الحاضر وتحديد الخطوط والتوجهات العامة التي تحققت في ظل ثورة ١٤ تموز وماتلاها من احداث وتطورات، ادت في نهاية المطاف الى قيام نظام اقتصادي واجتماعي على درجة كبيرة من التكامل والتقدم والتوازن.

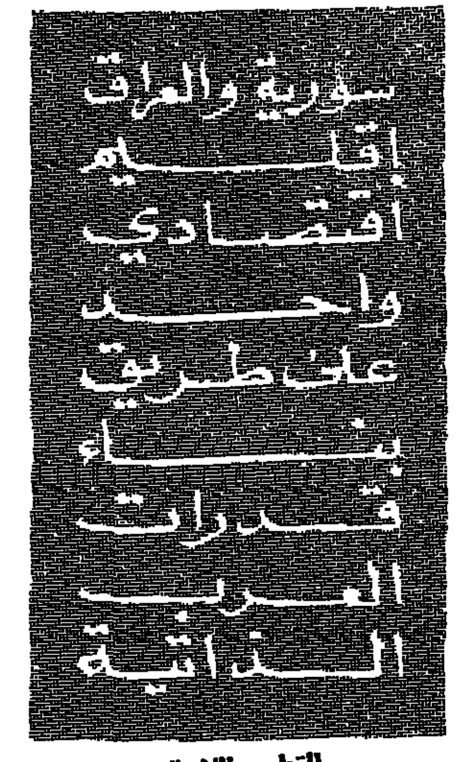
— حقائق محددة —

وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان هذه الثورة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة طلائعه المناضلة، قد استطاعت وعبر سنوات ان تخلق في القطر العراقي الشقيق جملة من الحقائق المحددة التي تفاعلت مع بعضها بعضا بشكل اد ى في نهاية المطاف الى بروز نمط جديد من العلاقات الصحية والسائدة في طريق بناء مستقبل زاهر ومشرق. واكثر من ذلك فان هذه الحقائق المحددة قد انقذت العراق الشقيق من المظلة الاستعمارية وحولته الى قوة عربية في مواجهة التحديات والمؤامرات التي استهدفت اضعاف الامة العربية وقواها القومية والتقدمية. ومايزال الشعب العراقي الشقيق يحتفظ في ذاكرته بمخزون كبير من المعلومات حول هذه المرحلة التي ارست القواعد الاساسية لقيام دولة عصرية ومتقدمة.

— شباط الاقتصادي —

والمهم في هذا الصدد هو تركيز الحديث على شباط الاقتصادي اي على مجمل الانجازات والتحولات التي جرت في القطر العراقي الشقيق في اعقاب قيام هذه الثورة الرائدة. ومن المؤكد ان هذه الانجازات والتحولات قد اشتملت جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بحيث اصبح بمقدور المواطن العراقي في ظلها ان يعيش حياة حرة وكريمة. وهذا ماحدث بالفعل فبعد ان تم تاميم وسائل الانتاج الاساسية واخضاعها مباشرة لسيطرة الدولة والشعب، تغيرت المعادلة الاقتصادية الى حد كبير في القطر العراقي الشقيق، وبدات صورة جديدة ترتسم على ارض الواقع وبشكل مجدد وفعال. وقد حاولت القوى الاستعمارية ان تجهض هذه الاجراءات التقدمية، ولكنها فشلت لان جماهير الشعب العراقي سرعان مابادرت الى الالتفاف حول قيادة الثورة وحماية كل المنجزات التي حققتها وصنعتها.







— التطور اللاحق —

بيد ان الامور لم تتوقف عند هذا الحد، لان ثورة الثامن من شباط اكتسبت فيما بعد ابعادا جديدة، بعد قيام ثورة تموز واستطاعت عبر هذا التطور ان تحقق قفزة اقتصادية كبيرة عن طريق المسائل التالية:

١ — تمكين الدولة من الاشراف التام والكامل على جميع اوجه النشاط الاقتصادي واخضاع هذا القطاع مباشرة لجملة من القوانين والضوابط الاشتراكية التي ساعدت على تطوره وتعمقه.

٢ — استثمار الثروات المحلية بطريقة وطنية فعالة والاعتماد في ذلك على الكوادر التي كونت من خلال حركة التاميم التي تمت في البداية وقد ادت هذه العملية الى زيادة الانتاج وتوسيع حجم الاستثمارات.

٣ — عملت الدولة على انشاء القطاع العام الذي اعطيت له الاولوية في قيادة الاقتصاد الوطني وايصاله الى المستوى الذي مكنه من تحقيق قفزات جديدة ومتقدمة على هذا الطريق.

— الصورة الراهنة —

وفي ضوء مجمل هذه الانجازات والتحولات اصبح القطر العراقي الشقيق يعيش في ظل صورة اقتصادية صحية ومتكاملة الى ابعد الحدود، وهو الامر الذي زاد من قوة هذا القطر وقدرته الذاتية على تحقيق وانجاز مهمات جديدة وجدية. واليوم نجد ان الاقتصاد في القطر العراقي الشقيق قد اصبح يرتكز فعلا على اسس ثابتة ومستقرة، واصبح بمقدور مؤسسات هذا الاقتصاد ان تتبارى فيما بينها لزيادة الانتاج وتحسينه وقد شكلت هذه العناصر كافة القاعدة المادية التي ساعدت على اقامة المؤسسات الاشتراكية والتعاونية التي وفرت في السوق المحلية جملة من الضوابط والقوانين الايجابية والهامة.

— حقائق اخرى —

وتحت تاثير هذا التطور الكبير الذي اصاب الاقتصاد العراقي بدات قاعدته الانتاجية تزداد عمقا وشمولا، وبدات قياداته العامة تضع الخطط الخمسية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متطورة وخلال سنوات قليلة جدا وصلت المسالة الاقتصادية الى مرحلة متقدمة من التطور والتكامل، وهو الامر الذي ادى في الوقت الحاضر الى انتشار نهضة واسعة النطاق في كل مكان من هذا القطر العربي الذي يشكل فعلا قوة عربية لايستهان بها في ردع العدوان الصهيوني وعلى هذا الاساس فقد ارتفع الدخل القومي وتحسنت ظروف العمل والمعيشة واصبح المواطن العراقي يعيش في «بحبوحة» اقتصادية من جراء هذا التطور الشامل والتكامل الذي اصاب جميع اوجه الحياة ووصل الى كل مكان في العراق كما ان العملية الانتاجية اكتسبت معالم جديدة على هذه الطريق وتحولت الى قوة رئيسية في ميدان التطوير والتحسين.

— اللقاء مع سورية —

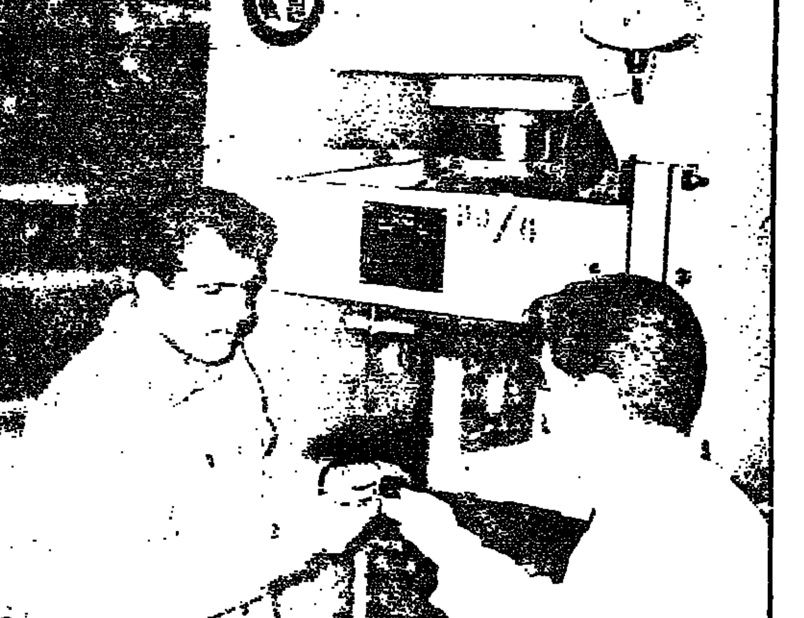
وامام تعاظم الاخطار والتحديات التي تحيط بالامة العربية فقد بادر القطران الشقيقان سورية والعراق الى لقاء تاريخي بينهما والتوقيع على ميثاق العمل القومي المشترك والاتجاه الجاد والموضوعي نحو تحقيق وحدة كاملة. وقد ادى هذا الحدث القومي الهام والكبير الى تعتيم الاقتصاد الوطني في كلا القطرين الشقيقين، واضاف الى طاقاتهما الذاتية عناصر جديدة من القوة والقدرة الدائمة على التطور. واذا كانت اللجنة الاقتصادية المشتركة قد بحثت اوجه التشابه والاختلاف بين الاقتصاد الوطني في كل من سورية والعراق فانها وعبر هذا البحث استطاعت ان تحدد الوسائل الكفيلة بتوحيد المؤسسات الانتاجية وفتح افاق جديدة امام المرحلة القادمة.

— اقليم اقتصادي واحد —

واذا كان القطر العراقي، بلسان وزير اقتصاده قد اكد قبل ايام بان سورية والعراق يشكلان اقليما اقتصاديا واحدا، فان هذا التاكيد يشير بوضوح الى ان الظروف الموضوعية مناسبة جدا لاقامة وحدة اقتصادية بين القطرين الشقيقين وذلك على اساس الاستمرار في بناء وتدعيم الجوانب الفعالة في هذه العملية. كما ان هذا التاكيد يعني من الجهة المقابلة بان الوحدة الاقتصادية بين سورية والعراق تشكل فعلا القاعدة المادية القادرة على تحقيق الوحدة السياسية المطلوبة. ولاغرابة في ذلك، لان التشابه القائم بين الاقتصادين يفسح امامهما المجال واسعا لاتخاذ القرار الخاص بالانتقال الى صنع هذه الوحدة وبناء القوة الاقتصادية الموحدة والقادرة على صنع النصر القومي.

محمد ظروف





ماذا لو أعدم ذو الفقار علي بوتو؟

ماذا لو اقدمت السلطات الباكستانية على تنفيذ حكم الاعدام بالسيد ذوالفقار علي بوتو المتهم بتزوير الانتخابات والاستغلال الشخصي؟ هذا السؤال المطروح في الوقت الحاضر على لسان المراقبين السياسيين في كل مكان من العالم، أجاب عنه السيد بوتو بوضوح وصراحة عندما أكد امام الصحفيين بان تنفيذ حكم الاعدام بحقه سيؤدي في نظره الى تعريض «الوحدة الوطنية» في بلاده لخطر الانقسام وسيخلق امام الراي العام العالمي سابقة سياسية معقدة وغريبة.

— الاحتمالات المطروحة —

ويلاحظ ان ردود الفعل التي صدرت عن الاوساط الدولية بهذا الخصوص، والمتمثلة بشكل رئيسي في النداء الذي وجهته منظمة العدل الدولية في لاهاي والذي طالبت فيه السلطات الباكستانية ان تطلق سراح السيد بوتو، يبدو ان ردود الفعل هذه ستحدث التاثير المطلوب في تحديد نوعية القرار النهائي الذي سيتخذ من قبل المحكمة العليا في الباكستان. وهذه النقطة بالذات تقود بالضرورة الى تسليط الاضواء على الاحتمالات المطروحة في ضوء صورة الموقف السائدة حاليا. وبادىء ذي بدء يمكن التاكيد بان اعدام بوتو سيؤدي — ولاشك — الى قيام «حرب اهلية» في الباكستان وتقسيمها بطريقة قابلة للامتداد الى مناطق اخرى.

— الاحتمال الثاني —

وهذا يعني بان الاحتمال الثاني هو اقرب الى المنطق والواقع من الاحتمال الاول، لان حزب الشعب الذي يقوده السيد بوتو اصبح يتمتع بشعبية كبيرة في داخل صفوف العمال والفلاحين والعسكريين ايضا، وقد ظهرت هذه المعادلة بوضوح من خلال المظاهرات الشعبية التي عمت الباكستان في الفترة الماضية والتي تحولت في هذه الايام الى مايشبه الضغط الشعبي الذي يطالب باطلاق سراح بوتو وعودته الى الحياة السياسية. وبعبارة ادق فانه من غير الوارد ان تقدم السلطات العسكرية الباكستانية على تنفيذ حكم الاعدام بحق السيد بوتو وهي التي تدرك بوضوح بان النتائج ستكون لها تاثيرات خطيرة بالنسبة لباكستان ولمستقبلها السياسي على حد سواء. ولهذا السبب فانه من المتوقع ان تبحث هذه السلطات عن مخرج جديد تحفظ عبره ماء وجهها امام الشعب الباكستاني والراي العام العالمي وتضع السيد بوتو في موقع صعب وخارج نطاق دائرة الاعدام.

— الاحتمال الثالث —

وبهذا يصل المراقب الى الاحتمال الثالث وهو ابقاء السيد بوتو في السجن واقدام السلطات العسكرية على ملاحقة انصاره ومؤيديه وشن حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد اعضاء حزب الشعب وقياداته السياسية التي اصبحت مسؤولة في نظر هذه السلطات عن اي تحرك مضاد قد يحدث في الشارع الباكستاني السياسي ومن المؤكد ان هذا الاحتمال ينطوي في حد ذاته على قدر كبير من امكانية التحقق الذاتي، لان الجنرال ضياء الحق يدرك في قرارة نفسه بان خروج بوتو من السجن والسماح له بمزاولة النشاط السياسي بحرية وديمقراطية سيدفع به خلال فترة زمنية قصيرة الى سدة الحكم من جديد. وتمشيا مع هذا الاحتمال يمكن التاكيد بان السلطات الباكستانية ستحاول من الان وصاعدا ان تبحث عن بديل سياسي لبقاء بوتو في السجن وذلك بهدف الاحتفاظ بزمام المبادرة في الداخل والخارج.

— مناقشة عامة —

ومن الضروري وفي ضوء هذه الاحتمالات الثلاثة، اجراء مناقشة عامة بخصوص صورة الموقف السياسي الراهن في الباكستان. ومن الطبيعي ان تركز هذه المناقشة على ميزان القوى في هذا البلد الاسيوي، لان رجحان الكفة يتوقف الى حد كبير على مدى استمرارية هذا الميزان في المحافظة على وضعه الحالي. واذا افترضنا بان الحكم العسكري بقيادة الجنرال ضياء الحق يمسك بيديه عوامل القوة التي تفرض هيبة الحكم فان من الاهمية بمكان التاكيد بان القوة الشعبية والمعنوية تقف الى جانب السيد بوتو نفسه. وهذه القوة لايمكن الاستهانة بها. ويبدو ان السلطات الباكستانية تنظر الى هذه القوة بعين الاعتبار والجدية، لان استمرارية تجاهلها سيقود بالضرورة الى موقف قد تحمد عقباه مستقبلا. ومن هنا، فان المراقبين الذين يتوقعون ان يطلق سراح السيد بوتو هم على درجة كبيرة من الواقعية لان توقعهم يرتكز اصلا على حقيقة ان ارادة الشعوب اصبحت هي الاقوى والاجدى.

— انقلاب جديد —

ومهما يكن من امر، فان باكستان قد تشهد خلال الفترة انقلابا جديداً في اوضاعها السياسية سواء اقدمت السلطات العسكرية على اعدام ذو الفقار علي بوتو او امتنعت عن تنفيذها هذا القرار. ولا غرابة في ذلك لان المراقب الذي يتابع بدقة تطورات الاحداث في هذا البلد الاسيوي غير المستقر، بمقدوره ان يكتشف حقيقة اساسية مفادها ان شبه القارة الهندية قد بدات تتعرض فعلا لموجة عنيفة من الاهتزاز السياسي وذلك في ضوء التطور العاصف الذي وقع في ايران. واذا كانت باكستان قد حاولت في الفترة الماضية ان تهرب من هذه المواجهة، فان قضية بوتو الحالية ستحدث انفجارا كبيراً في طول البلاد وعرضها وستحرم النظام من نعمة الاستقرار والهدوء.

وجهة نظر ✱

ماذا عن تصلب السادات و«ليونة» إسرائيل؟!

التاكيد على استئناف المحادثات المصرية - الاسرائيلية بعد مناورة التوقيف والخلافات المزعومة، ترافقه مجموعة من الاجراءات، التي التزم النظام المصري بتنفيذها. قبل توقيع معاهدة الصلح بينه وبين الكيان الصهيوني، ومن اهم هذه الاجراءات واكثرها خطرا. اتخاذ السادات قرارا يتضمن تسريحه مايزيد عن نصف عدد القوات المسلحة المصرية، وتحويله الى مجال العمل في المرافق والخدمات « وتخفيض عدد القوات المسلحة المصرية في منطقة السويس، اضافة الى نقل احدث المعدات من منطقة قناة السويس، الى الحدود مع القطر العربي الليبي ». وتتناقل وكالات الانباء ان السادات يريد من هذا الاجراء، ان يبرهن لاسرائيل، على صدق نواياه بانه معها تخطيطا وتنسيقا وتنفيذا، وفق ماتريده الادارة الامريكية، وانه في الخندق المعادي للنضال العربي القومي، بما فيه نضال الشعب العربي المصري.

وبعد ان اعلن السادات قراره هذا، وبدا بتنفيذه فعلا، صرح مسؤولون في البيت الامريكي وحتى في الحكومة الاسرائيلية. بانه « تاكد ان مصر واسرائيل سيستانفان المحادثات بينهما على مستوى وزاري، اذ ان مصطفى خليل سيراس وفد السادات، وان دايان سيمثل الكيان الصهيوني، وان مكان الاجتماع المقبل هو كامب ديفيد نفسه، وسيلتحق السادات وبيغن في الاجتماع .. » هذا ماتؤكد مصادر البيت الابيض والكيان الصهيوني.

هنا نجد سؤالا يفرض نفسه، ترى ماهو موضوع الخلاف المزعوم، ولماذا تقدر الاجتماع في معسكر داود بعد اسبوعين، وماهي مواد جدول اعمال الاجتماع المقبل؟ بطبيعة الحال، يمكن الاجابة بوضوح على اية تساؤلات من هذا القبيل، بالاعتماد على وقائع ومعطيات كونتها المرحلة الماضية من العلاقات المصرية - الاسرائيلية الامريكية، والتطورات التي حدثت في المنطقة ولهذا لابد من التاكيد على عوامل متعددة من اهمها:

اولا: يخطيء من يفكر بان الخلاف المزعوم: جاء نتيجة تصلب ساداتي، على ربط تنفيذ اتفاقيتي الكامب المعلنة بتنفيذ الحكم الذاتي في الضفة والقطاع حتى مع انه يدرك بان المشروع صهيوني وبانه ضد الامة العربية. لا لان السادات يرفض المشروع. بل على العكس يؤيده وانما لان السادات في الموقع الذي لا يسمح له باتخاذ موقف المتصلب ولو اراد ذلك. انه فعلا في موقع الاداة التي تحرك وفق ماتريد الادارة الامريكية والعقلية الصهيونية.

ثانيا: يبقى مضللا، كل من يتوقع ان السادات صادق في اقواله، عن التزام مصر الرسمية، بالقضايا العربية القومية، وانه لايمكن ان تلغي معاهدة صلحه مع العدو الصهيوني، دور مصر العربية في اتفاقية الدفاع العربي المشترك، والسؤال كيف يكون السادات ملتزما بالقضية العربية وفي الوقت نفسه يقيم علاقات طبيعية مع « اسرائيل » الكيان العنصري، الذي اغتصب الحق العربي، واحتل الارض العربية، وشرد شعبنا العربي الفلسطيني، من اين للسادات الالتزام بالقضايا العربية، وهو ينفذ قرارات امريكية - اسرائيلية بتسريح الجيش العربي المصري، ونقل القوات المسلحة المصرية من منطقة قناة السويس الى حدود بعض الاقطار العربية؟.

ثالثا: المسالة الملحة الان، لاطراف الكامب، تتخلص في كيفية الاعداد والتهيئة لمواجهة غضبة الشعب العربي المصري، بعد ان برهن شعب ايران، ان ارادة الشعب لايمكن ان تقهر، مهما كانت قوة حاكمه، والوسائل التي تدعم عمالته، خاصة وان السادات كما يلاحظ، قد فهم درس شاه ايران جيداً، واستوعبه، ولهذا سيطر عليه الارتباك والحيرة، واستنجد بالادارة الامريكية، طالبا انقاذه، وامداده بالاسلحة المتطورة، لمواجهة شعبنا العربي في مصر.

رابعا: ان الشعب المصري، لايمكن ان يسمح لحاكم مصر باقتسام مياه النيل وقناة السويس مابين مصر، واسرائيل وتاجير سيناء للعدو الصهيوني مدة — ٩٩ عاما — ليقيم فيها المفاعلات النووية.

من هذا كله، نتوصل الى معرفة طبيعة الدعوة لعقد اجتماع طاريء لاهل الكامب، على المستوى الوزاري في البدء، وعلى مستوى رؤساء الانظمة في منتصف فترة الاجتماع، ومن الممكن ان تتلخص بالنقاط التالية:

١— تستعرض اطراف الكامب احداث المنطقة وتطوراتها، في ضوء احتلال الموازين بعد الثورة الشعبية في ايران التي طردت شاه ايران، رجل امريكا الاول، وشرطي الحماية لمصالحها الاحتكارية في المنطقة، ولقمع حركات التحرر الوطنية.

٢ — تدرس الادارة الامريكية واسرائيل امكانية السادات في القيام بمهمة شاه ايران، ولذلك، لابد من ان يكون قد نفذ الاجراءات المطلوبة منه جميعها، ليعطى ثقة الادارة الامريكية بانه كفؤ لذلك، وبانه قادر على تلبية ماتريده منه اسرائيل، في الوقت الذي تحدده، من حيث امدادها بالنفط وهذا ما اعلن عنه السادات، والتزم بذلك، ومن حيث تعزيز وجودها العدواني في شن العدوان يلد الاخر ضد الامة العربية. لتحقيق مطامعها التوسعية.

٣ — ان تكون عملية تقويم شاملة لنتائج المرحلة الماضية، وفي ضوء النتائج يكون التحرك المستقبلي لاطراف الكامب.

٤ — اعادة النظر في الحسابات، والخرائط، والخطط التي وضعت مسبقا لضرب حركات التحرر الوطنية العربية والافريقية، وحتى في كثير من مناطق اسيا، ولقهر ارادة الشعب، لتحافظ الادارة الامريكية على نفوذها وقدراتها الاحتكارية ولتستمر «اسرائيل في عدوانها التوسعي.

اذا، من اين يكون للسادات: تصلبه « هذا الذي يدعيه، واية « ليونة هذه التي تتكلم عنها زعامات العنصرية الصهيونية ..؟!

● محمد محلا

تقارير جديدة تفضح إرهاب العدو للمواطنين العرب

١٨ طالباً فلسطينياً ومواطن لبناني تعرضوا لأبشع أنواع التعذيب

الامم المتحدة – بيروت – سانا – فضح تقرير اردني قدم الى الامم المتحدة مؤخرا الممارسات اللاانسانية التي يرتكبها العدو العنصري الصهيوني ضد الطلبة العرب في الاراضي المحتلة ، في الوقت الذي كشف فيه المواطن العربي اللبناني يوسف حماد الذي اطلق سراحه مؤخرا بعد اعتقال دام احد عشر شهرا كشف عن اساليب التعذيب الوحشية التي تعرض لها على ايدي الجلادين الصهاينة .

فقد قدمت البعثة الاردنية الموجودة في الامم المتحدة اول امس تقريرا للمنظمة الدولية حول قيام سلطات الكيان الصهيوني بتعذيب عدد من الطلبة العرب الذين اعتقلتهم من جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة .

واكد التقرير على ان ثمانية عشر طالبا عربيا اعتقلوا من قبل السلطات الصهيونية واستجوبوا وخضع عدد كبير منهم للضرب والتعذيب من قبل السلطات الصهيونية .

كما ان مئات من الطلبة العرب استجوبوا لدى دخولهم وخروجهم من الجامعة وذلك من اجل جعل الحياة الجامعية مستحيلة بالنسبة لهم .

وذكرت – اب – نقلا عن التقرير المذكور ان عمليات الاعتقال التي وقعت في الاول من كانون الاول الماضي اكدت انه لا يزال هناك ستة من الطلبة الذين اعتقلوا في السجون الاسرائيلية على الرغم من ان التهمة الموجهة اليهم قد سقطت عنهم .

واشار التقرير الى ان هذه العمليات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني هي جزء من مخطط ارهابي تطبقه داخل الارض المحتلة كما اوضح ان هذه الاعمال التي يتعرض لها الطلبة العرب في الارض المحتلة تتنافى مع الحرية الاكاديمية .

في الوقت نفسه اكد المواطن اللبناني يوسف حماد وهو واحد من اربعة عشر مواطنا اطلقت اسرائيل سراحهم مساء امس انه تعرض لتعذيب يومي وانه فقد ٢٧ كلغ من وزنه خلال الاحد عشر شهرا التي قضاها في السجن .

وتقول – افب – ان حماد صرح لصحيفة النهار اللبنانية بقوله لقد ظللت محبوسا لمدة خمس واربعين يوما في الزنزانة ويداي مقيدتان الى عنقي وقد ضربوني وعرضوا جميع اعضاء جسمي لصدمات كهربائية .

وقال الشاب اللبناني الذي اختطفته اسرائيل اثناء غزوها للجنوب اللبناني في اذار ١٩٧٨ انه لم يقدم له خلال احد عشر يوما من طعام سوى الخبز وبعض الملح ثم اضافوا بعد ذلك نصف بيضة مسلوقة .

وقال يوسف حماد انه قضى مدة سجنه في سجن جنين في الضفة الغربية المحتلة .

وتأتي تصريحات المواطن اللبناني هذه حول التعذيب الذي تمارسه اسرائيل ضد المواطنين العرب في سجون الارض المحتلة في الوقت الذي شن فيه الدوائر الصهيونية داخل الارض المحتلة وفي الولايات المتحدة حملة ضد صحيفة واشنطن بوست الامريكية لنشرها مضمون تقرير سري بعثت به موظفة امريكية في قنصلية الولايات المتحدة في القدس المحتلة .

ويؤكد هذا التقرير ان اسرائيل تمارس التعذيب الوحشي ضد المعتقلين العرب بشكل منتظم وقد وصفت الدوائر الاسرائيلية الموظفة الامريكية الكسندرا جونسون التي بعثت بهذا التقرير بانها غير مستقرة نفسيا .

بينما هاجمت الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة صحيفة واشنطن بوست لنشرها مضمون التقرير .

رأي

اسرائيل .. وسياسة انتهاك حقوق الانسان

(الكسندرا جونسون) موظفة سابقة في السفارة الامريكية باسرائيل قالت : (ان اسرائيل تتبع بانتظام ابشع الوسائل الوحشية في معاملة السجناء العرب .. وان الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية تذهب الى ما وراء المعايير المدنية المقبولة . ووقوع هذه الممارسات يخالف كل القوانين الدولية) .

هذا الراي جاء في تقرير نشرته صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ويبدو ان تقرير الكسندا جونسون كان وراء استقالتها او بصريح العبارة اقالتها ، لمخالفته وجهة النظر الامريكية الرسمية والتي تذهب الى تبرئة اسرائيل من اعمالها الارهابية والقمعية والفاشية ، وفي احسن الحالات اخفاء حقيقة الارهاب الصهيوني من قبل امريكا ، بعدم الحديث عنه وبعدم الاعلان عن اساليبه وممارساته . اما وقد انتقلت موظفة امريكية لها صفة دبلوماسية رسمية الى الموقع النقيض للسياسة الامريكية ، فهذا مالا توافق عليه الخارجية الامريكية ،لان الحديث عن انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان العربي ، هو بالاساس حديث عن مشاركة امريكا في عملية الانتهاك هذه.

لا شك في ان وقائع الصراع بين الكيان الصهيوني والمواطنين العرب في الارض المحتلة ، والتي تلجا خلاله اسرائيل الى التهجير والابعاد والنفي وتهديم المنازل ، وضم الاراضي واتباع سياسة الابادة الجماعية .. ذلك كله لن يؤدي كما تعتقد اسرائيل الى حسم هذا الصراع لصالحها ، بل سيؤدي الى المزيد من المقاومة والاصرار على الحق العربي وانتزاعه بقوة .

● احمد صوان

عمال المناجم في المغرب يواصلون إضرابهم احتجاجاً على سياسة الحكومة

الرباط – سانا – دخل اضراب عمال المناجم بجراده المغربية يومه العاشر دون ان تستجيب السلطات المسؤولة الى مطالبهم .

وذكرت واع ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٥٠ عاملا واحالت قسما منهم الى المحاكم التي ستباشر بمحاكمتهم اعتبارا من التاسع عشر من الشهر الجاري .

وتقول الوكالة ان الصحف المغربية رفعت امس احتجاجا الى السلطات المسؤولة عن هذا الاعتقال وقالت انذلك يتنافى مع ابسط حقوق العمال .

وتعتبر مناجم الشمال الافريقي المغربية بمنطقة جراده ثاني اكبر مناجم الفوسفات في المغرب بعد مدينة خريبكه بطالب العمال المضربون بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل .

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان عمال ومستخدمي البريد والبرق في المغرب اعلنوا انهم سيضربون عن العمل الاسبوع المقبل للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين ظروفهم المعيشية .

وكان عمال وموظفو البريد والبرق في المملكة المغربية قد هددوا باعلان اضرابهم عن العمل لمدة ثلاثة ايام اذا لم تستجب السلطة لمطالبهم بزيادة الاجور وتخفيض ساعات العمل .

وتقول واع ان النقابة العامة للبريد اصدرت في الرباط امس بيانا دعت فيه الى هذا الاضراب .

ومما يذكر ان مائة الف معلم ومعلمة انهوا اول امس اضرابا عن الدوام استمر لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على تردي اوضاعهم .

امير البحرين يستقبل وزير الصناعة السعودي

المنامة – افب – استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين امس غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة للمنامة .

وقد اشاد الشيخ عيسى خلال هذه المقابلة بالاجراءات التي تم انجازها حتى الان لبناء جسر بحري يربط بين ميناء الظهران في المملكة العربية السعودية وجزيرة البحرين ومساهمة السعودية في مشروع مصنع الالمنيوم لتوسيعه وتنويع منتجاته .

من عواصم الوطن العربي

● البصرة

يعقد هنا مؤتمر دولي علمي كبير في السابع عشر من الشهر المقبل لتنسيق التعاون البحري بين المؤسسات البحرية العراقية ومثيلاتها في الخليج العربي ودول العالم وتوظيف الصناعة البحرية في خدمة الاقتصاد القومي

وذكرت واع انه تشارك في المؤتمر ٢٠٠ مؤسسة بحرية من اقطار الخليج العربي و١٢ مؤسسة ومنظمة بحرية عالمية الى جانب المؤسسات البحرية والعلمية المعنية في العراق .

● المدينة المنورة

اختتم السيد عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية العراقية امس زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت واع ان السيد ابراهيم قام خلال هذه الزيارة بتوقيع اتفاقية امنية لتبادل الخبرات والتعاون في مجالات متابعة الجريمة وتبادل المعدات وتسهيل مرور المواطنين ودخولهم الى البلدين حسب الانظمة المرعية في كل بلد .

** بالمرصاد **

● تفيد الانباء ان العميل سعد حداد دخل الى بلدة كفر شوبا على رأس مجموعة من ميليشياته مدعمة بسبع اليات وقد ذكر القادمون من داخل الشريط الحدودي ان اشتباكا مسلحا وقع بين جماعة تقولا الحداد واليس الخوري بسبب خلافات على الخوات بين قادة الميليشيات الانعزالية ولم يتوقف الاشتباك الا بعد تدخل ضباط العدو .

بالامس كان الجميل واعوانه يؤكدون ضروره الحفاظ على امن المواطن اللبناني واتخاذ تدابير عاجله لحمايته من الجرائم الاجراميه وقد خرج الجميل اثر اجتماعه مع قياده الجبهه اللبنانيه بعده قرارات ذكر انها تهدف الى الحفاظ على سلامه المواطنين دون التعرض الى حياتهم اليوميه واحوالهم الشخصية .. واليوم يدخل الخائن سعد حداد القرى الحدوديه مدعما بالياته العدو لفرض الخوات وترحيل الابرياء وليست تصرفاته بداية هدف المواطنين مع العدو الصهيوني ولن تكون الاخيرة من استفزازات العملاء الخونة مما يتفوه به الجميل حول – امن المواطن – مجرد اقاويل كاذبة شوبها التضليل انما العميل حداد وبشكل يومي يواصل اجراءاته المخلة بالامن لعرقله جهود السلطة الشرعية الرامية الى بسط الاستقرار على كامل التراب اللبناني .

● قال الجميل اثناء اجتماعه مع الاباتي شربل لا يكفي ان يكون الجنوب مدخلا الى الوفاق اذا ما اوقفت المقاومه الفلسطينية العمليات في الجنوب بل ينبغي ان يوقف العمليات في الجنوب وان ينفصل الشان اللبناني الداخلي على صعيد الوفاق عن الشان الفلسطيني المرتبط بازمة الشرق الاوسط .

نسي الجميل ان المقاومة الفلسطينية متلزمة بموقفها بعدم القيام او تنفذ اية عملية عسكرية جديدة على الجنوب اللبناني .

وهي ملتزمة بكافة قرارات القيادة الشرعية اسهاما منها بمعالجة الوضع المتردي وحتى لا تكون هناك اية نوايا تحد من تنفيذ قرارات السلطة الشرعية ، وبالتنسيق تماما مع الجبهة القومية والحركة الوطنية لبنان ، فالشان اللبناني جزء من الشان الفلسطيني بهدف كل منهما الى التصدي لمحاولات المواطنين العدو .

● ورد عدل العدو الصهيوني – صاموئيل تامير – رد في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في القدس المحتلة حول ما نشرته الواشنطن بوست من ان اسرائيل تمارس بعنف تعذيب السجناء العرب داخل السجون . وزعم – تامير – ان تدخل القنصلية الامريكية في القدس في شؤون اسرائيل ونشاطها الضار وسط سكان الضفة الغربية بشكل مساسا باسرائيل .

في الوقائع ان رد تامير تزييف للحقائق وتشويه لصورة الواقع ، فسياسة العدو قائمة على الارهاب والعدوان ، وخرق لحقوق الانسان .. وما تزعم به تامير من انه لا توجد حاليا سوى تسعة عشر معتقلا اداريا من مجموع سكان الارض المحتلة الذين يصل عددهم الى مليون ونصف المليون مجرد تحريف للواقع بينما سلطات العدو في الاونه الاخيرة قد صعدت حملات الاعتقال والتعذيب وقد تجاوز عدد السجناء العرب في سجون العدو الالف ونفي في الضفة الغربية اواخر الشهر الماضي .

وبهذا فاسرائيل تحاول خداع المجتمع الدولي وتضليل الراي العام العالمي والظهور بمظهر الدولة المعادية للارهاب ، في حين تؤكد حقائق الحياة والوقائع التاريخية الثابتة انه لا توجد حركه ارهابية تنافس الحركة الصهيونية في مجال سلوك الارهاب اسلوبا وعملا في تعذيب السجناء وقتل الابرياء الى تشويه الاطفال وخطف النساء والقتل بالجملة لبث الذعر تنفيذا لاعمالها التوسعية وتحقيقا لحلم الحركة الصهيونية القائم على التوسع والارهاب .

● خالد رستم

قدوري يشيد بنتائج جولته للكويت والأمارات

بغداد – سانا – اكد الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان نتائج لقاءاته مع المسؤولين في الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة كانت جيدة ومثمرة ومعززة لمسيرة المجلس .

وقال في تصريح ادلى به الى – واع – اثر عودته الى بغداد فجر امس انه اجرى مع المسؤولين في البلدين والمنظمات العربية فيهما لقاءات استهدفت توضيح الظروف التي اعقبت قرار السلطات المصرية الخاصة بابعاده عن الاراضي المصرية والتداول معهم بشان عقد دورة استثنائية للمجلس للنظر في الموقف في ضوء الظروف المستجدة وبما ينسجم مع ضرورة الحفاظ على استمرارية عمل مجلس الوحدة الاقتصادية والامين العام بصورة اعتيادية .

واوضح الدكتور قدوري انه سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بجولة اخرى لعدد من الاقطار العربية الاعضاء في المجلس لنفس الغرض .

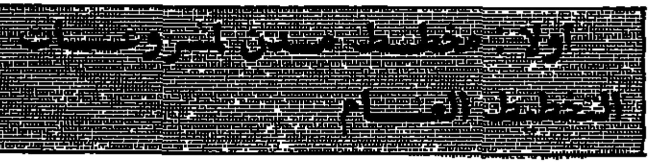
بار يقوم بزيارة للسعودية الشهر القادم

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة الانباء الكويتية امس انه من المقرر ان يقوم رئيس وزراء فرنسا بار بزيارة للسعودية في الشهر ...

وذكرت – كونا – ان الصحيفة قالت ان بار سيجري في الزيارة التي قد تتم في نهاية اذار القادم محادثات مع المسؤولين السعوديين حول العلاقات الثنائية بين البلدين ...

إعلان / دولة قطر – وزارة المالية والبترول

تعلن ادارة شئون الموظفين بوزارة المالية والبترول بدولة قطر عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بوزارة الشئون البلدية وفقا للشروط الاتية :



المؤهل العلمي :
درجة بكالوريوس هندسة في تخطيط المدن من احدى الجامعات المعترف بها .

السن :
لا يزيد عن ٤٥ عاما .

الخبرة العملية :
لا تقل مدتها عن خمس سنوات في مجال التخطيط العمراني .

الدرجة والراتب :
الثانية من الحلقة الثانية ومربوطها من ٤٥٠٠ – ٥٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .

واجبات الوظيفة :
١ – اعداد المشروعات التخطيطية للمدن .
٢ – اعداد التشريعات والقوانين التخطيطية المكمله للمشروعات .

ثانيا : مخطط مدن لتنفيذ التخطيط

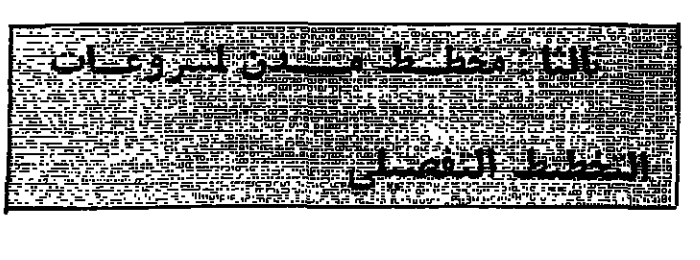
المؤهل العلمي :
درجة بكالوريوس هندسة في تخطيط المدن من احدى الجامعات المعترف بها .

السن :
لا يزيد عن ٤٥ عاما .

الخبرة العملية :
خمس سنوات في مجال التخطيط العمراني .

الدرجة والراتب :
الثانية من الحلقة الثانية ومربوطها من ٤٥٠٠ – ٥٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .

واجبات الوظيفة :
١ – وضع خطط التنسيق مع اقتراح جدول زمني للتنفيذ .
٢ – متابعة تنفيذ المشروعات .



المؤهل العلمي :
درجة بكالوريوس هندسة في تخطيط المدن من احدى الجامعات المعترف بها .

السن :
لا يزيد عن ٤٠ عاما .

الخبرة العملية :
خمس سنوات في مجال التخطيط العمراني .

الدرجة والراتب :
الثالثة من الحلقة الثانية ومربوطها من ٣٥٠٠ – ٤٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .

واجبات الوظيفة :
١ – تخطيط المناطق السكنية والمواقع التابعة لها .
٢ – اعداد مشروعات تقسيم الاراضي .

رابعا : مهندس تنفيذ ورخص بناء

المؤهل العلمي :
درجة بكالوريوس في الهندسة المعمارية من احدى الجامعات المعترف بها .

السن :
لا يزيد عن ٤٠ عاما .

الخبرة العملية :
خمس سنوات في مجال الوظيفة .

الدرجة والراتب :
الثالثة من الحلقة الثانية ومربوطها من ٣٥٠٠ – ٤٢٥٠ ريال ويحدد الراتب حسب المؤهلات العلمية والخبرة العملية .

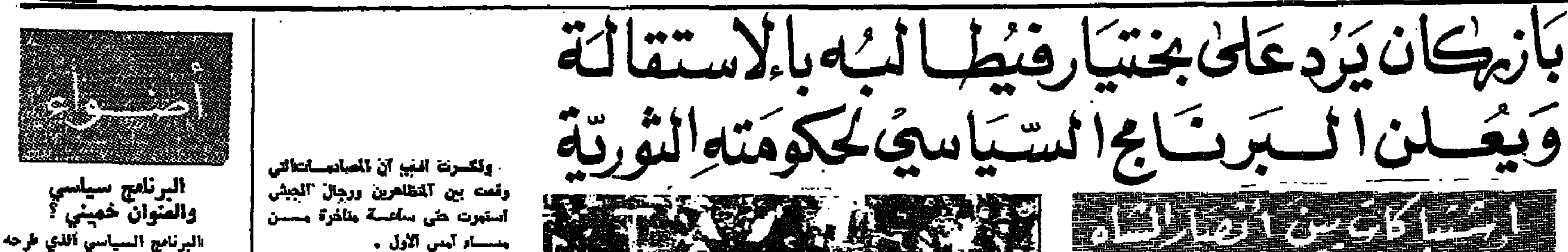
واجبات الوظيفة :
١ – مراجعة طلبات رخص البناء على التخطيط العام والتفصيلي .
٢ – دراسة رسومات تخطيط المواقع الخ... بطلب رخص البناء من الناحيتين التخطيطية والمعمارية

شروط عامة

يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى هذه الوظائف كافة المزايا الملحقه بها كالسكن المجاني المؤثث وعلاوة بدل تنقل والاجازة السنوية بمعدل ٦٠ يوما ونفقات السفر له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون سن الثامنة عشرة عند التعيين والاجازة وانتهاء الخدمة والعلاج المجاني ومكافأة نهاية الخدمة وذلك كله طبقا للقواعد المقررة بقانون الوظائف العامة المدنية ولائحته التنفيذية المعمول بها بدولة قطر

تقدم الطلبات خطيا باللغتين العربية والانجليزية الى وكيل ادارة شئون الموظفين بوزارة المالية والبترول ص.ب ٣٦ الدوحة – قطر خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يتضمن الطلب جميع البيانات الخاصة بالطلب كالسن . الجنسية . الديانة . الحالة الاجتماعية التفاصيل الكاملة عن جواز سفره . العمل الحالي والخبرة مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة العملية معتمدة من السلطات المختصة . وكذلك صورة شمسية حديثة واسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء .

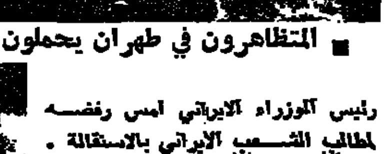
يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم



بازركان يرد على بختيار فيطالبه بالاستقالة ويعلن البرنامج السياسي لحكومته الثورية







■ المتظاهرون في طهران يحملون الجنود المؤيدين للخميني ■

اشتباكات بين أنصار الشاه والخميني وسط طهران

طهران — وكالات — طالب مهدي بازركان المكلف برئاسة الحكومة الثورية المؤقتة في ايران في مؤتمر صحفي عقده امس في ايران شهبور بختيار رئيس وزراء الحكومة اللاشرعية بالاستقالة من منصبه والانضمام الى قوى الشعب .

كما قدم برنامج حكومته الذي يتضمن خمس نقاط تهدف الى انتقال السلطة الى ايدي الشعب بصورة كاملة من خلال تغيير النظام الايراني والحكومة الحالية والعمل على تحقيق الادارة الشرعية للشعب والبدء فوراً باصلاح الاوضاع التي تعاني منها البلاد اصلاحا جذريا واجراء انتخابات حرة لانبثاق مجلس نيابي شعبي والرجوع الى الشعب في انتخابات مجلس لمؤسسات الدولة .

واشار بازركان الى ان مهمة حكومته ستنتهي حال اجراء الانتخابات وتسليم مقاليد السلطة الى الحكومة التي ينتخبها الشعب الايراني .

وقال انه سيعلن اسماء وزارته خلال فترة قريبة مناسبة وحال انتهاء مشاوراته .

وفي الوقت نفسه تجمعت في ملعب الامجدية بطهران تظاهرة قدر عدد المشاركين فيها بعشرة الاف مواطن ايراني طالبت بعودة الشاه الى ايران واعلنت تأييدها لحكومة الدكتور شهبور بختيار .

ورفع المتظاهرون شعارات مناوئة للخميني وكان يحيط بالملعب عدد كبير من رجال الجيش والشرطة تحسبا من احتمال تدخل جماعة الخميني .

وذكرت أ.ف.ب ان حوادث وقعت امس بين مؤيدي الحكومة وبين انصار خميني بعد المظاهرات التي قامت في استاد طهران والتي كانت تهتف مؤيدة للدستور واضافت الوكالة ان هذه الحوادث وقعت بين بعض المجموعات الصغيرة من اعضاء الاحزاب ذات الاتجاهات المتباينة عقب انتهاء المظاهرة المؤيدة لنظام الحكم في الصباح والتي كانت تضم حوالي عشرة الاف شخص وقد قامت وحدات من الجيش بتفريق المتظاهرين باطلاق النار في الهواء . ولم تحدث اصابات .

على صعيد آخر كرر شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني امس رفضه لمطالب الشعب الايراني بالاستقالة .

وتقول أ.ف.ب ان بختيار اكد في حديث الى اذاعة راديو فرانس انتر ان حكومته لن تقبل مطلقا شروط الزعيم الوطني آية الله روح الله الخميني .

في طهران ذكر راديو ايران امس الاول ان حزب الوحدة الوطنية الايراني وهو حزب مؤيد للشاه دعا الى اضراب وقالت انبي ان هذا الحزب كان قد دعا من قبل الى تنظيم مظاهرة يوم الاربعاء الماضي بطهران اشترك فيها اشخاص يؤيدون الشاه .

هذا وقد اسفرت المظاهرات التي قامت امس الاول في جرجان شمالي ايران عن مقتل اثني عشر شخصا واصابة خمسة واربعين اخرين بجراح .

وذكرت انبي ان المصادمات التي وقعت بين المتظاهرين ورجال الجيش استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول .

في باريس قرر العاملون بوكالة الانباء الايرانية — بارس — عدم امداد الاذاعتين الايرانيتين المرئية والمسموعة بالاخبار .

وتقول أ.ب ان قرار العاملين بالوكالة يأتي لكون هاتين الاذاعتين لاتمثلان الارادة الشعبية في ايران .

كما قرر العاملون بالوكالة امداد الاذاعة المرئية الناطقة باسم الثورة فقط .

اما اوقفت مؤسسة الخدمات البريدية الفرنسية خدماتها من والى ايران وذلك بسبب الاوضاع الراهنة في البلاد .

ونقلت أ.ب عن مؤسسة الخدمات البريدية الفرنسية التي اعلنت ذلك امس الاول قولها انها ستخاطر بايصال الرسائل البريدية العادية الى ايران ولكنها لاتتحمل مسؤولية توصيلها لاصحابها .

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فقد ذكر ان في ايران الان الف وثمانمائة فرنسي في مقابل سبعة الاف قبل الازمة .

واوضح ان الفرنسيين تجمعوا في طهران ٩٥٠ شخصا وفي عبدان ١٥٠ شخصا .

واضاف المصدر خلال الاسابيع الماضية تتابع خروج الفرنسيين من ايران دون وقوع حوادث .

فانس : تايوان وافقت على اقامة علاقات غير حكومية مع واشنطن

واشنطن — أ.ف.ب — ادلى سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية بكلمة امام احدى اللجان الفرعية التابعة للكونغرس اعلن فيها ان تايوان وافقت اخيرا على اقامة نوع من العلاقات غير الحكومية مع الولايات المتحدة الامريكية

وذكر فانس أن لدينا من الاسباب مايجعلنا حازمين بان المكتبين الخاصين برعاية هذه العلاقات سيفتحان في اول اذار المقادم .

وهذان المكتبان الخاصان سيتوليان اعتبارا من هذا التاريخ معظم الاعمال التي كانت تقوم بها سفارتا البلدين قبل القطيعة التي وقعت بينهما يوم ٣١ كانون اول الماضي .

كما أن اول اذار يتوافق مع تبادل السفراء بين الولايات المتحدة الامريكية والصين واستكمال عملية تطبيع العلاقات بين واشنطن وبكين .

ولم يعط فانس اي تفصيلات حول الاتفاق الذي تم مع تايوان التي خاضت معركة يائسة في محاولة للابقاء على العلاقات مع الولايات المتحدة على مستوى حكومة لحكومة .



أضواء

البرنامج سياسي والعنوان خميني ؟

البرنامج السياسي الذي طرحه يوم امس السيد مهدي بازرخان رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة والرامي الى تخليص البلاد بشكل نهائي من نظام الشاه واجراء استفتاء عام لانتخاب جمعية وطنية تأسيسية واشراك الشعب في العديد من مظاهر الحياة الديمقراطية والسياسية يفترض فيه أن يكون العنوان الرئيسي لمرحلة الخميني التي بدأت في ايران منذ عدة اسابيع . كما ان هذا البرنامج يفترض فيه أيضا ان يضع حكومة الدكتور شاهبور بختيار امام مايمكن تسميته (بالامر الواقع) الذي يشكل في حد ذاته الرد الكافي على التفاعلات السلبية التي يمكن أن تحدث في الخارج . ويبدو ان السيد بازرخان الذي طالب الدكتور بختيار بالاستقالة الفورية لايريد ان يدخل في مواجهة حاسمة مع كبار ضباط الجيش الايراني في الوقت الحاضر وذلك لادراكه التام بان نتائج هذه المواجهة غير مرئية بالنسبة لمستقبله السياسي على الاقل ، ولهذا السبب فقد هدد رئيس الحكومة المؤقتة بالاستمرار في تصعيد موجة المظاهرات والاضرابات الشعبية في وجه الدكتور بختيار وذلك حتى يقدم هذا الاخير استقالته الرسمية وينضم الى صفوف الشعب .بيد ان هذا التهديد ينطوي من الجهة المقابلة على مضاعفات خطيرة لان الشلل شبه التام الذي اصاب الحياة الاقتصادية في ايران اصبح بحاجة ماسة الى الى (ديناميو) جديد لتحريكه وهو الامر الذي يشكل فعلا (الضابط) الذي قد يردع هذه العملية عن التفجر على طوال الخط واذا كان اية الله الخميني قد وضع مهدي بازرخان في مقدمة (الانصار) الذين يواجهون بحزم حكومة الدكتور شاهبور بختيار فان هذا الموقف معناه من الناحية السياسية المباشرة بان الخميني قد عقد العزم على خوض معركة المصير حتى النهاية ، وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات او مواقف اخرى وبعبارة أدق فان امتناع بازرخان عن اذاعة اسماء حكومته المؤقتة في الوقت الحاضر يشير بوضوح الى ان الحالة السياسية العامة في في ايران لم تصل بعد الى درجة الحسم وهو الامر الذي قد يؤدي في وقت لاحق الى انفجار الموقف من جديد وسقوط بختيار على رأسه وقدميه . اما اذا قدم بختيار استقالته بسرعة فان ايران ستعود بالتدريج الى الموقع الذي سيساعد اية الله الخميني على البدء الجاد في تطبيق افكاره السياسية وترجمة اقواله وشعاراته الى الفعال .

■ محمد ظروف

فيتنام تبدي استعدادها لتسوية المشكلات مع الصين

هانوي — أ.ف.ب — صرح نيوين دوي ترين نائب رئيس الوزراء الفيتنامي للشؤون الخارجية في حديث كتابي لوكالة فرانس برس بان فيتنام لاتزال مستعدة لتسوية كل المشكلات المتعلقة بالعلاقات مع الصين عن طريق المفاوضات .



أخبار من العالم

■ جنيف :

سيبدأ طلبة المدارس في جنيف من الآن في تلقي دورة في الحياكة وشغل الابرة .

ومما يذكر ان المجلس الاعلى — برلمان المقاطعة — وافق على الاقتراح المقدم بتعليم الحياكة للبنات والاولاد من طلبة المدارس في جنيف . وكان بعض النواب قد اعترضوا على هذا المشروع النسائي للصبيان . ولكنهم اضطروا للموافقة تمام بالقيل من ان الرجال يضطرون اليوم لخياطة الازرار بنفسهم .

■ روما :

اكدت صحيفة أونيتا الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي انه يموت سنويا في الاحياء الفقيرة من منطقة كامبانيا بجنوب ايطاليا حوالي اربعة الاف من الاطفال نتيجة للبؤس السائد هناك . وذكرت الصحيفة ان جزءا كبيرا من هؤلاء الاطفال يروحون ضحية لبعض الامراض التي لاتحتاج عادة في المناطق الاخرى الى اكثر من اسبوع الى اسبوعين للشفاء منها .

واضافت الصحيفة ان عواقب ازدياد الفقر بين بعض أوساط المواطنين قد بدأت تظهر للرأي العام بصورة حادة نتيجة لحوادث وفيات بين الاطفال التي ظلت مستمرة منذ بضعة اسابيع في مدينة نابولي مركز محافظة كامبانيا .

■ لاهاي :

ذكرت شركة يونيون اويل كومباني اوف كاليفورنيا الامريكية ان عمليات التنقيب عن البترول في الجزء الهولندي من بحر الشمال كانت ايجابية .

واوضحت الشركة ان عمليات الحفر ادت الى انتاج ١٠٣١ برميلا يوميا وهي تصل الى عمق ٧٥ مترا وعلى بعد ٢٢ ميلا من الساحل ٥٠ ميلا شمال غربي امستردام .

واضافت الشركة بان عمليات الحفر ستستأنف في شهر اذار القادم .

توقف هطول الأمطار في البرازيل بعد ٤٢ يوماً من استمرارها
٧٠٠ قتيل و ٣٥٠ ألفاً أصبحوا بلا مأوى

البرازيل — يب — سانا — توقفت الامطار الغزيرة التي ادت لحدوث فيضانات هائلة في البرازيل امس الاول عن الهطول وذلك لاول مرة منذ اثنين واربعين يوما .

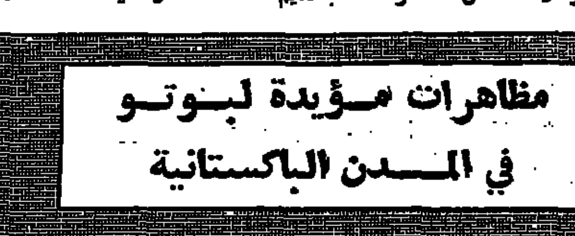
ونقلت — يب — عن مصادر في وزارة الداخلية البرازيلية امس قولها ان عدد ضحايا هذه الفيضانات وصل الى مالايقل عن سبعمائة ضحية وان ٣٥٠ الف من السكان اصبحوا دون مأوى .

واضافت ان اسطولا جويا مؤلفا من خمس طائرات كبيرة وثلاث عشر طائرة هليوكبتر وعددا من الطائرات الصغيرة يقوم بالقاء المواد الغذائية والطبية على المناطق المنكوبة والتي انقطعت عن العالم الخارجي بسبب الفيضانات .

كما وان مناطق المراكز الصناعية في البلاد توقفت عن العمل بسبب نفاذ الوقود وتعذر وصوله اليها بسبب انقطاع الطرق الرئيسية بمياه الفيضانات .

وقد وصف مسؤولون برازيليون هذه الفيضانات بانها اسوأ فيضانات في تاريخ البلاد .

ويخشى في الوقت الحالي من تجدد هطول الامطار مما يؤدي لعرقلة القيام بتقديم المساعدات وعمليات الانقاذ .



مظاهرات مؤيدة لبوتو في المدن الباكستانية

بولونيا والاتحاد السوفيتي يؤكدان تعاونهما مع بلدان عدم الانحياز

موسكو — واع — سانا — اكد الاتحاد السوفيتي وبولونيا اهتمامهما الكبير لتطوير تعاونهما مع بلدان عدم الانحياز في النضال من اجل السلام والامن .

وتقول — واع — ان ذلك جاء في بيان مشترك اعلن في موسكو امس عن نتائج المباحثات التي جرت بين وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي اندريه غروميكو ووزير خارجية بولونيا اميل فويجياك .

واعرب الجانبان عن املهما في ان تعمل بلدان عدم الانحياز في مؤتمرها المقبل في هافانا من اجل تلاحم جميع القوى المعادية للامبريالية والمحبة للسلام لحل المشكلات الانية للسياسة العالمية من اجل تعزيز السلام في العالم .

واكد الجانبان احترامهما لسيادة واستقلال ايران واعربا عن معارضتهما لاي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لايران .

استطلاع للرأي العام الأمريكي
انخفضت شعبية كارتر الى أدنى مستوى منذ توليه الرئاسة









نيويورك — سانا — اشارت نشرة استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة اجرتها وكالة اسوشيتيد برس ومحطة تلفزيون نبي سي الى انخفاض شعبية الرئيس الامريكي كارتر ووصولها الى ادنى مستوى لها منذ توليه للرئاسة .

ونقلت — افب — عن النشرة التي اذيعت امس ان ٢٥ بالمئة فقط اعربوا عن ارتياحهم للرئيس كارتر وذلك مقابل ٣٦ بالمئة في كانون اول الماضي .

كما ان ٥٢ بالمئة يرون بان الرئيس الامريكي يؤدي مهام وظيفته بصورة مرضية في حين ان ١٧ بالمئة يرون انه لايعمل على نحو مرض في حين كانت نسبتهم في الشهر الماضي تبلغ ١٢ بالمئة

وترى الوكالة بان السياسة الخارجية للبيت الابيض هي المسؤولة عن هذا الهبوط في حين كانت هي السبب في ارتفاع شعبية كارتر عام ١٩٧٨ .

وكان ٥٦ بالمئة من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع قد اعربوا عقب التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد عن ارتياحهم ولكن ازاء عدم ظهور نتائج في الشرق الاوسط وما حدث في ايران وقطع العلاقات مع تايوان انخفضت النسبة في الوقت الحالي الى ٣٥ بالمئة فقط .

من جهة ثانية ذكر جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر استدعى كبار مساعديه ومستشاريه وطالبهم بالكف عن تسريب معلومات للصحف والادلاء ببيانات متناقضة حول السياسة الخارجية التي تنتهجها الادارة الامريكية .

واضاف المتحدث يقول ان الرئيس كارتر اعرب عن قلقه تجاه الانطباع الخاطىء الذي يحصل لدى الامريكيين من سياسة ادارته والقرارات التي تتخذها .

وقال راديو العدو ان المتحدث باسم البيت الابيض لم يكشف النقاب عن الاسباب المباشرة التي حدت بالرئيس كارتر الى استدعاء كبار مساعديه لكن المراسلين في واشنطن افادوا بان كارتر قلق بصورة خاصة من البيانات المختلفة حول موقف واشنطن من ايران ومن الانباء التي ترددت مؤخرا حول وقوع خلافات في وجهات النظر بينه وبين وزارة خارجيته بشأن السياسة الخارجية الامريكية .

إعلانات ◉ إعلانات ◉ إعلانات

اعلان

مادة ١ — تعلن المؤسسة العامة للبريد انها ستجري في دمشق في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٣ آذار ١٩٧٩ مسابقة لتعيين مراقبين مساعدين من حملة الشهادة الاعدادية من الرتبة العاشرة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره — ٤١٥ — ليرة ، للقيام بأعمال (فارزي بريد) ذكورا أو اناثا كما ستجري في كل من دمشق ، حمص ، حماه ، ادلب ، اللاذقية ، طرطوس ، الحسكة ، الرقة ، دير الزور ، درعا السويداء في الوقت والتاريخ المحدد انفا مسابقة لتعيين موزعين ذكورا فقط ، من حملة الشهادة الابتدائية أو انهاء مرحلة التعليم الابتدائي من الرتبة العاشرة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره — ٤١٥ — ليرة (للقيام باعمال توزيع البريد فعلا).

مادة ٢ — على راغب الاشتراك في احدى هاتين المسابقتين أن يقدم الى ديوان المؤسسة بدمشق أو الى ديوان احدى مديريات المؤسسة في مراكز المحافظات طلبا خطيا ملصقا عليه الطابع القانوني موضحا فيه عنوان سكنه الحالي بالتفصيل ، ومرفقا به الاوراق التفسيرية التالية شريطة الا يكون قد مضى على تواريخ صدورها ثلاثة اشهر ويهمل كل طلب لا يتوافر فيه ذلك .

أ — صورة عن قيد سجله المدني تذكر فيه عبارة سوري منذ أكثر من خمس سنوات .

ب — تقرير طبي من طبيبه الخاص يثبت سلامته من الامراض والعاهات اللازمة في التوظيف في جميع انحاء الدولة

ج — خلاصة عن سجله العدلي .

د — صورة مصدقة عن شهادته الاعدادية أو الابتدائية أو انهاء مرحلة التعليم الابتدائي .

هـ — القرار خطي على مسؤولية المشترك في المسابقة تتضمن بانه غير موظف أو مستخدم أو غير مسرح من الخدمة وفي حال كونه موظفا اومستخدما في احدى دوائر الدولة او مؤسساتها فعليه تقديم موافقة خطية من الجهة التي يعمل بها تسمح له الاشتراك بالمسابقة .

و — ملء نسختي نشرة الاستمارة الخاصة والصاق طابع قانوني بقيمة — ٩٠ — قرشا على احداها مع صورة شمسية .

مادة ٣ — تكون مواد المسابقتان من

١ — موضوع مسلكي للثانوية الصناعية الدرجة ١٠٠ المدة ساعة واحدة

٢ — موضوع ثقافي عام للثانوية العامة الدرجة ١٠٠ المدة ساعة واحدة

٣ — تعريب نص من احدى اللغتين الانكليزية او الفرنسية الدرجة ١٠٠ المدة ساعة واحدة

ويعتبر راسبا من ينال اقل من خمس وعشرون درجة في كل مادة .

مادة ٤ — ينتهي تقديم طلبات الاشتراك بهاتين المسابقتين في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٥ اذار ١٩٧٩ ويهمل كل طلب يودع بعد هذا التاريخ .

مادة ٥ — تعلن نتيجة كل مسابقة بقرار يتضمن اسماء الناجحين حسب تسلسل مجموع علاماتهم ، ويجري تعيينهم وفق تسلسل درجات نجاحهم في الوظائف الشاغرة او التي ستشغر خلال سنة واحدة اعتبارا من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة .

لتنفيذه .

دمشق في ١٦ — ١ — ١٩٧٩

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
محمد دلول
— ٥٢٣ —

اعلان

مادة ١ — تعلن المؤسسة العامة للبريد انها ستجري في دمشق في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٩ آذار ١٩٧٩ مسابقتين الاولى لتعيين ميكانيكيين متمرنين من حملة الثانوية الصناعية لاختصاص كهرباء أو ميكانيك من الرتبة الثامنة والدرجة الاولى براتب شهري مقطوع قدره — ٥٢٥ — ليرة ، والثانية لتعيين مراقبين متمرنين من حملة الشهادة الثانوية العامة من الرتبة التاسعة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره — ٤٦٥ — ليرة في الادارة المركزية ودمشق ، ولطبيعة العمل يشترط في طالب الاشتراك بهاتين المسابقتين أن يكون من الذكور ولا يطبق هذا الشرط على الاناث اللواتي يعملن في مؤسسة البريد ، وتنطبق عليهن باقي شروط المسابقة .

مادة ٢ — على راغب الاشتراك في احدى هاتين المسابقتين أن يقدم الى ديوان المؤسسة بدمشق أو الى ديوان احدى مديريات المؤسسة في مراكز المحافظات طلبا خطيا ملصقا عليه الطابع القانوني موضحا فيه عنوان سكنه الحالي بالتفصيل ، ومرفقا به الاوراق التفسيرية التالية شريطة الا يكون قد مضى على تواريخ صدورها ثلاثة اشهر ويهمل كل طلب لا يتوافر فيه ذلك .

أ — صورة عن قيد سجله المدني تذكر فيه عبارة سوري منذ أكثر من خمس سنوات .

ب — تقرير طبي من طبيبه الخاص يثبت سلامته من الامراض والعاهات اللازمة في التوظيف في جميع انحاء الدولة .

ج — خلاصة عن سجله العدلي .

د — صورة مصدقة عن شهادته الاعدادية او الابتدائية اوانها مرحلة التعليم الابتدائي .

هـ — القرار خطي على مسؤولية المشترك في السابقة تتضمن بانه غير موظف او مستخدم أو غير مسرح من الخدمة وفي حال كونه موظفا اومستخدما في احدى دوائر الدولة او مؤسساتها فعليه تقديم موافقة خطية من الجهة التي يعمل بها تسمح له الاشتراك بالمسابقة .

و — ملء نسختي نشرة الاستمارة الخاصة والصاق طابع قانوني بقيمة — ٩٠ — قرشا على احداها مع صورة شمسية .

مادة ٣ — تكون مواد المسابقتين من ١ موضوع ثقافي عام مدته ساعة واحدة وعلامته — ١٠٠ — درجة ويعتبر راسبا من ينال اقل من خمس وعشرين درجة .

مادة ٤ — ينتهي تقديم طلبات الاشتراك بهاتين المسابقتين في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٥ اذار ١٩٧٩ ويهمل كل طلب يودع بعد هذا التاريخ .

مادة ٥ — تعلن نتيجة كل مسابقة بقرار يتضمن اسماء الناجحين حسب تسلسل مجموع علاماتهم ، ويجري تعيينهم وفق تسلسل درجات نجاحهم في الوظائف الشاغرة او التي ستشغر خلال سنة واحدة اعتبارا من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة .

مادة ٦ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١٦ — ١ — ١٩٧٩

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
محمد دلول ٥٢٤

اعلان رقم /٨ تاريخ ٣ — ٢ — ١٩٧٩

تعلن بلدية حمص عن اجراء مزايدة علنية لبيع العقارات ذوات الارقام : ٤٧٧ — ٤٧٨ — ٤٧٩ — ٤٨٠ — ٤٨١ — ٤٩٢ — ٤٩٣ من المنطقة العقارية خرخر مهاجرين المعروفة بمنطقة فيلات الوعر وذلك يتمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد في ٤ — ٣ — ١٩٧٩

تقبل طلبات الاشتراك [illegible] مرفقة بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في دفتر الشروط والتامينات الاولية البالغة ١٠٠٠٠ ل.س عشرة الاف ليرة سورية حتى تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت في ٣ — ٣ — ١٩٧٩ وتقدم الى ديوان البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي ويمكن للراغبين الاطلاع على الاضبارة لدى الدائرة المالية في البلدية .

رئيس بلدية حمص
محمود قدور
— ١٢٣١ —

اعلان مزايدة علنية

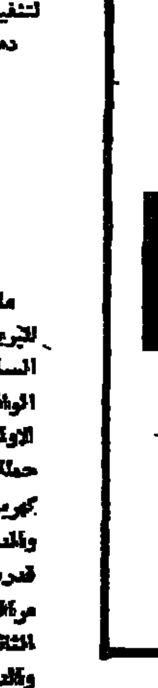
تعلن بلدية حلب عن طرح بيع المحضر رقم ٩٦٩٥ منطقة عقارية رابعة عن طريق المزايدة العلنية .

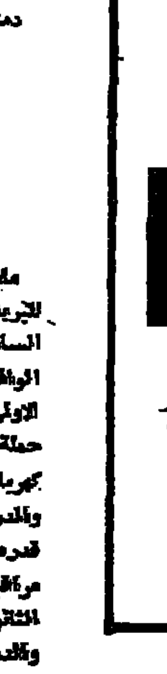
تجري المزايدة في دائرة البلدية الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ — ٢ — ١٩٧٩ .

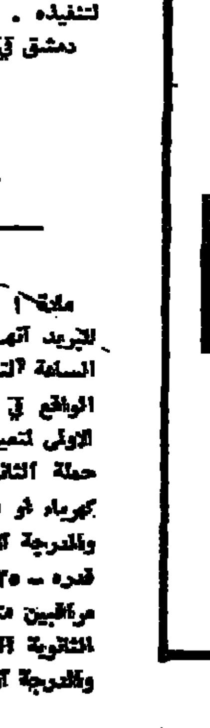
تقبل طلبات الاشتراك بالتامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة ، وذلك حتى الساعة الرابعة عشر من يوم الاثنين في ٢٦ — ٢ — ١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية — العقود — للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

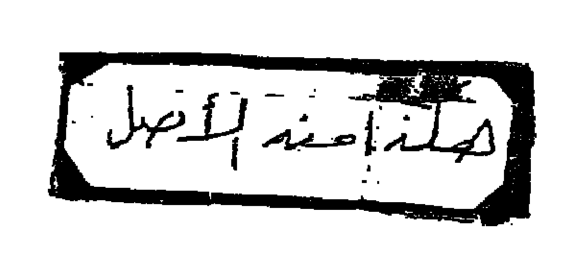
حلب ٣ — ٢ — ١٩٧٩

محافظ حلب
م/ رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
— ١١٧٩ —



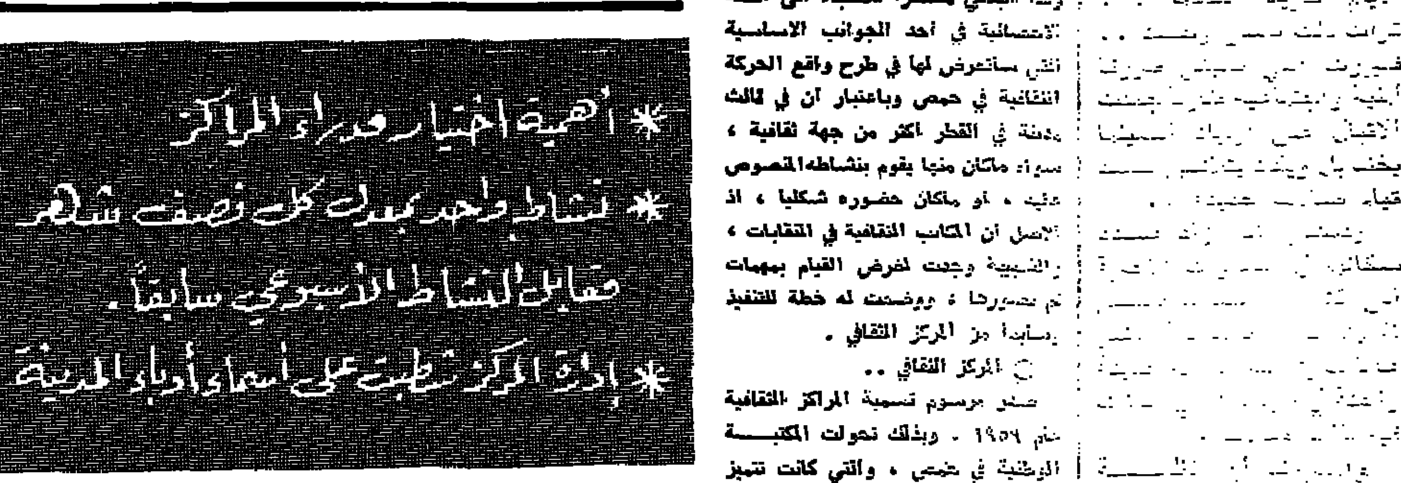






الحركة الثقافية في حمص

المركز الثقافي



— ١ —

لست من الذين يعشقون لغة الارقام والاحصائيات ، فهي لغة عصية على الذين أشغلهم بريق الحرف ، كما ان معظم كتاب هذا القطر لايعرفونها الا لماما ، ولكن الضرورات تبيح المحظورات ولذا اجدني مضطرا للالتجاء الى اللغة الاحصائية في أحد الجوانب الاساسية التي سأتعرض لها في طرح واقع الحركة الثقافية في حمص وباعتبار ان في ثالث مدينة في القطر اكثر من جهة ثقافية سواء ماكان منها يقوم بنشاطه المنصوص عليه ، او ماكان حضوره شكليا ، اذ الاصل ان المكاتب الثقافية في النقابات والشبيبة وجدت لغرض القيام بمهمات تم تصورها ، ووضعت له خطة للتنفيذ وسابدأ من المركز الثقافي .

● المركز الثقافي ..

صدر مرسوم تسمية المراكز الثقافية عام ١٩٥٦ . وبذلك تحولت المكتبة الوطنية في حمص ، والتي كانت تتميز ... الثقافية المتفتحة في سماء المدينة الى مركز ثقافي ، وكان على ذلك المركز ان يواجه ضغط تزايد السكان وانتشار التعليم ، ولذا كان يضيق برواده بوشر بناء مركز ثقافي جديد في عام ١٩٥٩ نفسه وحتى الان لم يكتمل بناؤه ، فقد تم الانتقال الى القاعات ، والمكاتب ... المسرح ينتظر المال اللازم لانجازه ... لن نذهب بعيداً ، ولن نتحدث ... النشاطات عبر تلك السنوات ... نشاطات هذا ... بجهد مديره ولذا كان ... النشاط والتنور سمة في حياة هذا المركز ، على الرغم من ان حمص مشهورة بوسطها الثقافي ، وبجمهورها المتميز بذوقه .

— هنا اسمحوا لي ان استطرد بعض الشيء ..

قبل ثلاث سنوات جاء الى هـــذا المركز الشاعر الفلسطيني محمـــود درويش ، فزحفت جماهير لم نعهدها من قبل ، ولم تتسع القاعة ، انتهى محمود درويش من امسيته الرائعة ، وفي جلسة أعقبتها قال محمود درويش .

هذا جمهور مدهش ، لاول مرة أقف أمام جمهور لايصفق لهذا البيت! طلعنا عليهم طلوع المنون فكانوا هباء ، وكان سدى اذ البيت موظف للسخرية وهذا دليل متابعة الجمهور للقصيدة على الرغم من تركيبتها الحديثة

نزار قباني حين دعي للمشاركة في تأبين الشاعر الحمصي وصفي قرنفلي ، واقيمت له في اليوم الثاني امسيــة شعرية قال :

« لكم أنا نادم لانني لم أضع حمص على خارطة تجوالي السابق » .

هذا الجمهور المتميز ، وكل جمهور اخر حين نقدم له الثقافــة الجادة ، وحين نحترمه فنتعامل معه بوعي ، وبخبرة ذات حساسية عالية نتمكن من جذبه ، ومن وضعه في دائرة العلاقة التي ترسمها ، أما حين نتحول الـى موظفين ، علاقتنا بالمركز علاقة دوام وظيفي لاغير ، فمعنى ذلك اننا لانسيء الى طبيعة الوظيفة الموكلة الينا ، بـل نسيء الى الثقافة ذاتها ، ونساهـم في تخريب التوجهات الثقافية الجـادة المطلوبة ، ولذا يبدو اختيار مـدراء مراكز ثقافية يفترض فيه ان لايكـون مقياسه الوحيد الحصول على اجازة جامعية حتى وان كانت اجازة لغــة عربية ، بل لابد من وجود قيمة ثقافية اخرى لدى من نعهد اليه بهذه المهمـة ابسطها مواكبة الثقافة حتى وان كان بالتماس السطحي ، اضافة الـى القدرة الادارية ، والحياتيــة ، لان المراكز الثقافية دائرة حكومية تحتـاج للجمهور على عكس الدوائر الاخرى .

— اسمحوا لي هنا ان استطرد في حادثــة .

دخلت لزيارة مدير احد المراكز الثقافية ، وكنت أعلم ان علاقته بالثقافة مثل علاقتي بعلوم الذرة شاهدت أمامه كتابا تجـاوزه العصر منذ صدوره . قلت : ما هذا ؟ ! ابتسم بحياء المنتصـر المكتشف وقال : ماذا نفعل ؟ طبيعة عملي تفرض علي ذلك أيقنت انذاك ان المدينة قـــد نكبـت .

● حتى تاريخه كانت ابرز فترة ، وانصعها في حياة المركز الثقافي العربي بحمص الفترة التي تسلم ادارته فيها الاخ الشاعر ممدوح السكاف ، فقـد خلق بفاعليته علاقات واعية اسست لحضور عملي جعل معظم ادباء المـدن الاخرى يرغبون في المجيء الى حمص ، وساعده في ذلك حسن علاقته بادبـاء ومثقفي المدينة ، وبعد ان اثر الاخ ممدوح العودة الى التدريس تمكـن المركز لفترة من الاستمرار اعتمادا على جهود الادباء والمثقفين ، حتى حـدث ماخلخل تلك العلاقة مما سنبينه ، فاذا بنشاط المركز لهذا العام يدخل فـي الخط البياني الهابط .

● يبتدىء نشاط المركـز الثقافي اعتبارا من اول شهر تشرين الاول ، وينتهي في اخر شهر نيسـان ، اي ان فترة النشاط الحقيقي سنويا هي سبعة أشهر ، وكنا قد اعتدنا على نشاطات اسبوعية في الفترة السابقة للعـــام الثقافي ٩٧٨ — ٩٧٩ ، واليكم كشفا بنشاطات العام الثقافي ٩٧٧ — ٩٧٨

— سبع امسيات شـعرية ، ست شـعراء فيها كانوا مـــن خارج المدينــة .

— احدى عشرة محاضرة ، كل المحاضرين فيها كانوا مـــن خارج المدينة .

— امسيتان قصصيتان على الشاكلة ذاتها .

— ست ندوات تمـت فيها مناقشـة أعمال أدبية ، ودراسية تمت في أثنتين منها مناقشـــة عملين لاديبين من حمص وشارك اربعة ادباء حمصيين في أثنتين منها وقـــد تناولت المحاضرات والندوات : النقد ، والسينما ، والمسرح ، والموسيقى .

اما نشاطات هذا العام فقد كانـت حتى نهاية شهر كانون الثاني ١٩٧٩ كما يلـي :

— ثلاث امسيات شعرية

— امسية قصصية واحـدة .

— اربع محاضرات

فاذا قسمنا النشاط على اسابيـع الاشهر الاربعة المنصرمة يكون الناتـج نشاطا واحدا لكل نصف شهر ، يقابل ذلك اربع نشاطات في العام الماضي في الشهر الواحد ، اي ان الهبوط كان الى النصف حتى الان ، ومامن شك ان لذلك اسبابه الموضوعية .

هذه الاسباب يمكن ان يدخل اساسا فيها الحادثة التاليــة :

ارتأت مديرية المركز الثقافي تشكيل لجنة اسمها — لجنة اصدقاء المركز — وهي لجنة منصوص عنها في النظـام الداخلي ، ويبدو ان تشكيل تلـــك اللجنة جاء ليراعي رضا بعض المنظمات والهيئات ، وعددا من الاشخاص الذين صلتهم بالثقافة صلة واهية ، اضافــة الى كتاب المدينة ، وفي مثل هـــذه الحالة يتم تسليم الخبز لغير الخباز ، فكانت فاعلية الاغلبية فاعلية حضور الاجتماع لاغير .

تم استعراض اسماء كتاب القطر المعروفين لدعوتهم ، وحين لم يذكر احد من ادباء المدينة كان جواب السيد مدير المركز انه سيرسل هــؤلاء الادبـاء للارياف ، ولم يكن قد لبى دعوة الاجتماع المذكور منهم غير واحد فقط بذلك المبادرة التي يحرص قائلها على الباسها ثوب النية الحسنة ، تمت القطيعة بين المركز واولئك الادباء ، وبتلك الرغبة ذات النية الحسنة تم شطب الفقرة — د — من المادة ٣ للقرار رقم ٥٢٤ والتي نصها :

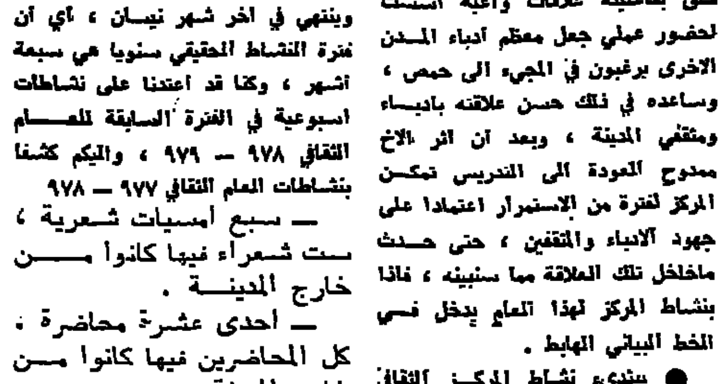
رصد الحركة الفكريـــة ، والفنية في المنطقة التي يقوم فيها المركـــز ، وتشجيـــع تأسيس الجمعيات والنوادي الثقافيـــة والفنيـــة ، وتتبـــع نشاطهـــا وفعاليتها ومسـاعدتها على القيام بمهامها ، وكذلك تشجيع الافراد الموهوبين من رواد المركز فـــي مختلف وجوه النشاط واشركهم مع اعضاء الجمعيات والنوادي في تنفيذ برامج المراكز الثقافية والفنية التي تتطلـب تضافـــر الجهود وتعاونها .

ولم يكن رفض الادباء للفكرة احتجاجا على الذهاب الى مراكز الريف ، بـــل سبق ان ذهبوا ، وفي كل عام تقريبا بل كان الرفض للاسلوب ، ولفوقية الاقتراح ، وللرغبة التحكمية .

● ان المحافظة على سوية النشاطات السابقة ، وعلى جديتها امر في غاية الاهمية ، ولكم نتمنى الا يستمر ذلك التدهور حرصا على الثقافة من منطلق وعي اهميتها ، والتاكيد على دورهـا وفاعليتها الكبيرة .

عبد الكريم الناعم





ليس هذا فقط بل ، لا تساهل في الفــن مهما كان نوعه

اغلب القصائد ، كانت عبارة عن كائنات مشوهة ، صور شعرية ، اكل الدهر عليها وشرب ، ومضامين لا تتعدى مثل هـــذا الكلام :

وانت بعيد احبك اكثر
لحنا طروبا
أمل يزهر

او لنستمع لتلك الصرخة التي تظن اننا غيوم نعاني من امراض التعقيد الزمنســـة حيث تقول :

لما نترك التعقيد يأكل من ربيع شبابنا
نستبدل الضحكات بالدموع

ان هذه المباشرة وهذه التقريرية الفجة وهذا الخلط في مفهوم الشعر يجعلك تقـــف عاجزا حيال اكتشاف ما اذا كانت القصيدة نثرية ام تعتمد التفعيله .. ما اذا كانـــت قصيدة ام ..؟

— في الامسية لفت النظر الى موهبته الزميل الشاعر جمال الجيش ، حيث قرأ قصيدتين مقبولتين اذا ما قيستا بنتاج الاخرين .

امتدت على طول القصيدة الاولى ، المشاعر المدمره ، فالقصيدة — والتي تحمل عنـوان الدخول في الزمن الاتي — تفتح مساماتهـا بارتياح ، ليطل علينا الشاعر مؤكدا ان هذا الشعر .. هذا النزف الحاد ، امتداد طويل لنضال عاشه الشاعر ضد حزنه ليصنع الفرح العربي الكبير .

عاشه ضد السقوط المدمر ، الذي يفقده روعة التحليق . يقول :

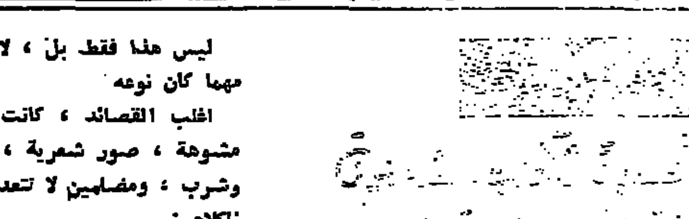
اتساقط في خاصرة الزمن الاتي عصفورا
بنقلب الشدو نزيفا
قبل وصولي اشرع في اغنية اخرى

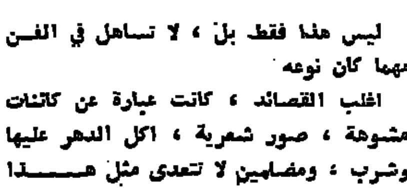
ان سقوط الشاعر لا يفضي به الـــى التلاشي مطلقا ، فهو ما يكاد يسقط حتى يشرع في اغنية اخرى وذلك لكونه يملــك القدرة على التغيير والمواجهة .

— الزميل الشاعر جودت ابراهيم ، كـان مفاجئة مدهشة حيث قدم في الامسية مقاطع من الشعر الشعبي ، الجميل ، الذي يدخل الى النفس الانسانية دون جواز سفـــر او تأشيرة مرور ، وجودت ابراهيم ، وجـــه شعري معروف وموهبة فذة لا يمكن اغفالها فهو يتقن الكتابة بنفس القدرة التي يتقـــن فيها الالقاء .

اخيرا لا بد من القول ان امسية الاداب غنية بالجمهور وفقيرة بالشعر .

خيري عبد ربه





تلفزيون

أحلام منتصف الليل والدراما التي تلعب دورها في فضح الواقع

جدوى العمل الفني تتجسد دائما عندمـا يثير حوارا ، ويطرح نقاشا بين الناس فمهمة العطاءات الفنية عامة أن تطرح قضية وعندمـا يكون خطها الفكري يسير في منحى سليم وواضح فهي دعوة نحو الافضل . اما التلقي اللامبالي يجعل الابداعات الفنية صرخات في اللا جدوى.

ونحن على صعيد مانقدمه شاشتنا الصغيرة نتلهف دائما لرؤية نتاجاتنا الوطنية والجميل أن مسلسلاتنا المحلية أغلبها يثير حوله نقاشات عدة وأحيانا بعضها يثير واثار زوابعا وعواصف ولعل ذلك أول مايدل على حيوية حياتنا الثقافية والمسلسل الذي لايصطدم مع بعض ذهنيات الناس ويدفعها للحوار هو مسلسل لايمسها ويمر مرور الكرام ، وأما المسلسل الذي يجابه بعض العادات والتقاليد القاسية لابد أن يثير نقاشا وردود فعل مختلفة .

هذه المقدمة الصغيرة أردتها مدخلا للحديث عن المسلسل المحلي — أحلام منتصف الليل — الذي يبثه هذه الايام تلفزيوننا السوري وان بدت هذه الكلمات للبعض انها لصالح المسلسل فانا لم اقصد ذلك وانما احببت أن انتقل منها الى الاشارة أن مسلسل — احلام منتصـف الليل — قبل أن تنتصف حلقاته بدأ يثير الكثير من التساؤلات وردود الفعل المختلفـة وهو يتابع من قبل الكثيرين وغياب حلقته الرابعة عن ثلاثة محافظات بسبب عطل فني في محطة صلنفة جعل ابناء هذه المحافظات يطالبـون بالحاح اعادة بث هذه الحلقة .

وقد دفعني مابنار وهذا الاهتمام الى محاورة مؤلفه رياض نعسان اغا ومخرجـه فردوس أتاسي للاحاطة بما يقوله المسلسل وطرح بعض التساؤلات .

يقول رياض نعسان آغا :

— في هذا المسلسل حاولت طرح علاقات اجتماعية من خلال أسرة في حالة ضعف وفقر وتتعرض لضغوط البرجوازية ومن خلال هـــذه العلاقات وطرحها كان لي هدف فكري هـــو اظهار عفن العلاقات البرجوازية والمجتمـــع الاستهلاكي ومأساة الاستلاب الذي يعاني منها شبابنا وتعرضهم للضغوط وحالـــة النفوس الضعيفة . —

ثم يقول رداً على تساؤل اخر :

— عندما ابين حالة خاطئة ليس معنى ذلك أني معها وانما انا أرفضها وأدين من يمارسونها والمسلسل سيدين هؤلاء الناس ويسقطهم لكن ذلك لايمكن أن يظهر في الحلقات الاولى ، فهذه الحلقات هي تمهيد ودخول الى هذا الواقع —

ويقول المخرج فردوس أتاسي :

— نحن لانلعب دور المصلح الاجتماعي وانما من خلال خلق فني نعري علاقات اجتماعيـة ومجتمع استهلاكي فقر وغنى .. وسلطة لرأس المال .. علاقات شاذة موجودة في بعض حالات الفقر وضغط رأس المال .. والرفض عنـــد المتلقي —

ثـم يتابـع :

— وقد حاولنا أن نبتعد في مسلسلنا عـــن الحساسية وكنا حذرين لكن يبدو أن حساباتنـــا كانت خاطئة .. أن مشاهدة الناس للمسلسلات الاجنبية ومشاهدتهم لطروحات أخطر واجرأ جعلنا انا ورياض نظن أن المسلسل لن يثير أية حساسية لكن يبدو أن الناس تحـب أن تخبىء قضاياها وأن لاتـــرى نفسها واكثر المسلسلات التي تعالج قضايا الناس ترفض وتهاجم — .

ويقول رياض :

— نحن حاولنا أن نقترب من الناس وتوقعنا أن يجد المسلسل الاستجابة الجماهيرية ... لكنني استغرب الان لماذا يرفض الناس مـــن العمل المحلي مايقبلونه من العمل العربـــي — المصري بشكل خاص والاجنبي . —

وأسأل رياض .. نجوى اتجهت الى العمل ومن خلاله دخلت في ممارسة علاقـات شاذة وحالات مرفوضة .. الا تخشى أن يستشف من ذلك دعوة الى عدم عمل المراة .. ؟

ميجيب :

— هذا يكون فهم متعسف لدور نجوى ... نجوى ليست نموذج للمراة العاملة في القطر انما هي حالة .. وهناك حالات اخرى مسعاد تعمل وتلاقي مشكلات .. وانا تعمل وبـدون صعوبات .

والحل هو العمل المشترك بين الرجل والمراة لبناء بيت زوجي سعيد .. والنموذج هنا سعاد وتصام ودور نجوى يمكن أن يوحي بضرورة أن ننقي أجواء العمل من المنحلين اخلاقيا كـــي لاتصطدم المراة بأية صعوبة ..

وعلى سؤال اخر .. يجيب رياض :

— هناك بعض المواقف والملاحظات السلبيـه قد وصلتني لكن مايسرني هو ان الطليعة المثقفة التي تنادي بان تكون الدراما لطرح الحقائق وفضح الواقع راضية عن العمل ..

ويجيب فردوس :

— في كل عمل هناك ظروف تفرض لاتستطيع أن تتحكم بها ففي هذا المسلسل هناك ادوار وزعتها لم اكن راض عنها بل كنت مضطرا .. ودور الام كان لسامية الجزائري ويوم التسجيل تحول الى امل سكر وهذا اربك العمل ..

وتبقى الكلمة الاخيرة مؤجلة الى استكمال حلقات المسلسل .. ثم نحن بانتظار نوعيا أكبر في الشكل الفني وحذرا أكثر من الانجراف الى الميلودراما التي وقع بها — أحلام منتصف الليل — وايضا بانتظار مجابهة أكثر حدة للواقع المفروض والمرفوض والعلاقات الشاذة الدالة بانتظار ذلك نتلهف لرؤية مسلسلات محليـة جديـدة .

سمير الحكيـم

قضايا

أطلس عن الطفولة

صدر مؤخرا وبمناسبة عام الطفل الدولي الاطلس العالمي للطفل وفيه دراسات احصائية عن حالة الطفل في جميع انحاء العالم اليـوم وما ستكون عليه في العام الفين .

وتشير الخرائط والاحصاءات الى ان الدول ذات الدخل المنخفض تعج باكبر عدد مـن الاطفال ، وتضم هذه الفئة اكثر البلدان كثافة سكانية

وتوقع الاطلس انخفاض معدل الولادة من الان وحتى سنة الفين . ففي افريقيا سيتدنى من ٤٥٫٦ في الالف الى ٢٨٫٦ ، وفي اسيا من ٤٣٫٢ الى ٢١٫٤ بالالف ، وفي امريكا الجنوبية من ٢٨٫٨ الى ١ و ٢٨ في الالف

ستزداد احتمالات العيش والبقاء ففي عام ١٩٦٠ كان الطفل في دولة نموذجية ذات الدخل منخفض يعيش نحو ٣٦ عاما ، وفي ١٩٧٥



ارتفعت سنوات عمره الى ٤٣ ، بيب سيرتفع هذا الرقم في السنوات المقبلة

وفي عام ١٩٧٠ قدر عدد الاطفال الذيـن يموتون في افريقيا قبل اكمال السنة الاولـى بمعدل ١٠٨ بالالف وفي اسيا ٤١ وفي امريكا الجنوبية ٥٤ في الالف

بينما يقابل هذه الارقام ٢٤ في اوروبا و ٢٠ في الولايات المتحدة . وتنخفض نسبة الوفيات من فئة السن ما بين ١ — ٤ سنوات

ويرتفع تشغيل الاطفال في الدول الصغيـرة وذات الدخل المنخفض ، ويبلغ ادناه في الدول ذات الاقتصاد الثابت او المركزي . ففـــي الدول الصناعية تبلغ نسبة العمال من الاطفال ١ و ١ في الالف بينما ترتفع في الدول النامية الى معدل يتراوح بين ٢٫٥ الى ٣٢ بالالف

في مجال التربية تم تسجيل تقدم سريـع في تعليم الفتيات لكن معدل التقدم انخفـــض في افريقيا في السبعينات عما كان عليـــه في الستينات . وفي بلد نموذجي بدخله المنخفض يذهب ٥٨ بالمئة من الاطفال الى المدرســـة الابتدائية و ٩٠ بالمئة فقط الى المدرسة الثانوية

وفي الدول الصناعية يذهب نحو ١٠٠ بالمئة من الاطفال الى المدرسة الابتدائية و ٧٩ بالمئة الى الثانوية وتنخفض نسبة التلميذ الـــى المعلم في كل الدول باستثناء الدول الافريقية وذات الدخل المتخفض ، ويورد الاطلس هذه النسبة في المرحلة الابتدائية ما بين اعـوام ١٩٦٠ — ١٩٧٥ .

وانطلاقا من تصنيف البلدان وفق الاقليم يذكر الاطلس ان زيادة الاطفال ستبلغ ٧٢٪ في افريقيا و ٤٨ بالمئة في اسيا و ٤٧ بالمئـة في امريكا الجنوبية و ٤ بالمئة في اوروبا و ١٠ بالمئة في الولايات المتحدة .

وزاد توقع طول العمر في افريقيا من ٣٦ سنة عام ١٩٦٠ الى ٤٤ سنة عام ١٩٧٥ وفي اسيا من ٤٦ الى ٥٦ ، وفي امريكا الجنوبية مـــن ٥٦ الى ٦٢ وفي عام ٧٥ بلغ توقع طول العمر في اوروبا ٧١ سنة وفي الولايات المتحدة ٦٩ سنة

في افريقيا شكل الاطفال العمال ٢٧ في الالف من السكان في اسيا ١٤ ، في امريكا الجنوبيه ٦ وفي اوروبا والولايات المتحدة واحد بالالف فقط .

هذه الاحصائيات لا يجوز ان تمر هكذا بل على المهتمين بالطفولة والاطفال في سورية دراستها بتأن وحذر لانها ناقوس خطر تدق على البلدان النامية وذات الدخل المنخفض عليها تكون بداية اهتمام جدي باجيال المستقبل وامال الوطن والامه

اعداد : ليلا الترك

آفاق الفن — من روائع الفن السوري المعاصر: ثلاثية الشهيد للفنان نذير نبعة

● الفنان : نذير نبعة احد رواد الواقعية في الفن السوري المعاصر .

● العمل : ثلاثية الشهيد ٥ر١ م × ٥ر٢ م من مقتنيات المتحف الوطني بدمشق انجزت عام ١٩٧٥ وعرضت لاول مرة في معرض الشباب ـ تحية الى نذير نبعة ـ الذي اقيم في المركز الثقافي العربي بدمشق عام ١٩٧٦ .

● الاسلوب واقعي والعناصر الانسانية في اللوحة ماخوذة بشاعرية ، كحركة ولون وخط ـ التكوين منفتح على الجانبين ، والخلفية متماسكة مع ـ المقدمة ـ .

العنصر الاساسي في اللوحة ـ الشهيد ـ محقق بشمولية ، لكن هناك بعض الاشارات لمحليته ، هويته العربية السيف المطعم بالكتابة العربية ـ ولعل الفنيات المحيطة به تشير الى محليته . موقعه في الحياة الشعبية .

● هو لم يمت ـ تماما ـ كما قال ـ نذير ـ في تقديمه لاحد معارضه الفردية ، لانه تحول الى رمز لكل المناضلين في هذا العالم .. وهذا ماتؤكده اللوحة ، فالشهيد لم يسقط ومازال يمسك سيفه بيده ، فهل نقول بان الفنان ـ هنا ـ يقدم لنا معنى الشهادة ؟ نقول نعم ونضيف بانه يقدمها بقدسية وليس بشاعرية فحسب كما يشير الجو العام في اللوحة .

● يقول الفنان حول هذه الثلاثية :

ـ الفكرة التي اثارتني لهذا العمل هي تمثيل الشهيد والوطن ومن خلال الفكرة الشعبية للشهيد ـ الشهادة هي عرس ـ والجرح يتحول الى وردة .. والعناصر تتحرك في شاعرية يمتزج فيها الحزن بالفرح وكل مايتحرك في اللوحة نراه في واقعنا الشعبي في الحياة اليومية .. ـ

● الاعمال المنشورة الى جانب الثلاثية تشير الى عشق الفنان لهذا الواقع الشعبي والذي يكشف عنه ليس في ثلاثيته فحسب وانما في مجمل تجربته ـ ايضا .

● خليل صفية





الصيرفي، والباسور، والشعر

ولا تحسبوا ان ليس للردة شعراؤها ، والا فكيف يعيش الطبال والزمار والسمسار ؟ وهل تركز القدر الا على ثلاث ؟ فاذا كانت الاولى (كما يعرف الجميع) هي الخيانة الوطنية ، واذا كانت الثانية (كما يجمع العارفون) هي المجزرة الداخلية اقتصاديا وديمقراطيا ، افلاتكون الثالثة هي المجزرة الثقافية ؟

خطاك يا انور السادات انبات
تسعى . فتخضر غيطان
وروضات
يا صاحب الخلق المصري قد
برؤت
طباعه .. فتجافتها
العداوات
ومن يلج بابك المرجو في
امل
ترعه فيك بشاشات
وبسمات

ولا تحسبوا هذه الابيات العامرة ابياتا ساخرة ، فصاحبها اولا ، رجل جاد لا ناخذه في عداوة ما يمت الى عصرنا لومة لائم ، ولا تحسبوها ابياتا جزافية ، فصاحبها ، ثانيا ، رجل يعرف ما يريد : الم يطرق باب انور السادات المرجو في امل؟ اذن ركزوا انتباهكم على ((المرجو)) ، وتذكروا ان هذه الفظائع مكتوبة كقصيدة مديح محددة الغرض ، ومنشورة في صحيفة الاهرام القاهرية ، وتحديدا في اليوم الثاني من الشهر الجاري .

وصحيفة الاهرام ، كما نعلم جميعا ، هي التي قدمت لنا ، طيلة فترة الراحل العظيم عبد الناصر ، اهم الاقلام الوطنية والديمقراطية في مصر العربية المعاصرة ، وهي التي ناصرت الافكار والاشكال الحديثة ضد التخلف والمستحاثات والمحنطين ، اما الان فهي التي تنشر قصيدة ـ ولا مناص من تسميتها قصيدة حسب رغبة الاهرام بطبعتها الساداتية ـ لكاتن طريف اسمه حسن كامل الصيرفي يمدح فيها السادات ويهجو عبد الناصر قائلا :

وغاب خلف عباب
البحر طاغية
تخفيه عنا وراء الغيب
موجات
مقامر كان يلهو في مباذله
وكم تزيح حكومات
حكومات
شجاعة الفار ولت حين
حاصرها
نور من الحق صبته
السموات

اما نور الحق فهو بطبيعة الحال انور السادات (وكما يلاحظ فان له من اسمه نصيبا)وسيبدو نور الحق واضحا اكثر عندما يقول الصيرفي :

بادرت للسلم بعد الحرب
منتصرا
وكنت اروى ما تروى
الروايات

وحتى لا نظلم الصيرفي المسكين ، فقد يفيد التذكير بانه رجل لا علاقة له بالسياسة ، ولكنه يبي ء ممدوحيه ما يريدون من صفات وميزات ، وعلى هذا فان دعوة ((السلام)) التي ((بادر)) اليها (نور الحق) هي النقطة المطلوبة من الصيرفي ، وليس عليه الا ان يلبي ، مقابل ان تلبى طلباته التي لا تتعدى بضع المئات من الجنيهات ، ذلك ان للصيرفي ايضا من اسمه نصيبا .

وقد يكون من حقكم ان تضجروا من هذا الموضوع ، وان تقولوا : تكفينا مشاهداتنا ومشاكلنا اليومية فما لنا ولهذا الصيرفي واضرابه ، ولكني اعدكم بان اروي لكم ، فورا ، شيئا (صيرفيا) طريفا :

فقد اتفق لي ان اشتركت في مهرجان ابن زيدون عام ١٩٧٥ في المغرب ، وهناك رايت رهطا من الشعراء ((الصيارفة)) اذكر منهم حسن الصيرفي ، ومختار الوكيل ، والمرحوم جدا صالح جودت ، وكان اكثر ما يشغل هؤلاء هو الوسيلة التي يصلون بها الى الملك ليلقوا بين يديه اماديحهم وخرائدهم ، ولما كان الملك مشغولا انذاك ، فقد ردهم حاجبه عن عتبة قصره بعد ان طيب خاطرهم ببعض المغلفات المغلقة على بضعة الاف من الدراهم ، ولكن انى للشعراء النحارير ان يستسلموا ، فاذا كان وقت الملك ضيقا فوقت التلفزيون يتسع ، وهكذا جلسنا نتسلى بمشاهدتهم على شاشة التلفزيون ، وهم ينشدون ويتفننون ، فيقول مختار الوكيل :

جئت من عند انور
وهو بالعهد مؤتمن
لابي المجد والتقى
لابي الفضل والمنن
لابي الجود والندى
سيدي المغدق الحسن

اما الصيرفي نفسه فقد روى لنا واقعة مدهشة مفادها ان الله هداه الى ان من يقرا قصيدة ابن زيدون ((اضحى التنائي ..)) خمسين مرة فلن يتيه في السفر

وانبانا انه قراها مئة مرة !

بقي ان اؤكد واحلف الايمان المغلظة ان هذه الكائنات موجودة فعلا ، وانها تتحكم بمقدرات الثقافة الراهنة في مصر العربية ، ولعلي اسوق اليكم بعضا من قصيدة مختار الوكيل في مدح الرئيس كارتر ودعائه له بالشفاء من مرض الباسور ، وذلك اتماما للفائدة ، يقول الوكيل :

شفاك الله يا كارتر
فانك صادق المعشر
وعافاك من الباسور
فهو بظالم اجدر

وبعد هذه البواسير الشعرية ، الا يحق لنا الاعتقاد ان هذا هو مصير الشعر في ظل انحدار الديمقراطية ؟ ولم نقصر الامر على الشعر ؟ اليس هذا هو مصير الانسان والشجر والهواء الطلق؟ اليس قطيعا ان عصور الانحطاط كانت افضل شانا ؟ ففي عصور الانحطاط كان هناك هامش للعبة الابداعية ، فبعد ان تراجعت الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وتقلصت عضلة المسروح ، لم يجد الشعراء ـ ان وجدوا ـ ما يقولونه فراحوا يلعبون بالجناس والطباق والتورية والكناية ، فقدموا مادة قابلة للتسلية على الاقل .

اما في الربع الاخير من القرن العشرين ، فنرى زواحف شعرية موجودة في عصرنا بالمصادفة البحتة ، تؤكد لنا ، مدعومة باجهزة الاعلام الواسعة ، انها هي الاساس واننا الطارئون ..

وفي هذا العصر البهيج دعونا لا نتحدث عن السعادة التي تبلغنا اياها انجازات اجهزة الاعلام ، ولنكتف بالسؤال عن هامش الديمقراطية ، عن الاسماء المحجور عليها والضفادع المتاح لها النقيق بوصفه غناء ، ولنكتف بالتاكيد على انه اذا كان للردة سمسارها وطبالها وزمارها ، فان للوطن انبياءه وشعراءه وشهداءه ، وهم الان مشغوفون بصياغة حلم جميل من اجل الديمقراطية .

احمد دحبور

فن الرجل الصغير في القصة القصيرة العربية

كتاب ـ فن الرجل الصغير في القصة العربية القصيرة ـ تاليف احمد محمد عطية منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق .

لقد ارتبط ظهور القصة القصيرة كفن ادبي مستقل بظهور الطباعة والصحافة ووسائل النشر الاخرى ، فهي اذن فن حديث متطور عن الحكاية في عهود قديمة فالقصة القصيرة قد جاءت تلبية لحاجات التطور الاجتماعي في الكم والكيف ، فمن حيث الكم ضمر حجمها دون ان يضمر وجودها واحداثها ومن حيث الكيف فهي التركيز على الحدث المستمر ، وتعريته ، ومعالجته ، ونشر الاضواء من حوله ، بل والولوج في عمقه بكثافة ورؤية متداخلة ومترابطة .

واعتمدت القصة القصيرة في نشوئها على الاحداث النادرة والافعال الشاذة يقوم بمثل هذه الاعمال اشخاص منحرفون عن مجتمعاتهم ، يتمتعون بسلوك شاذ يندر ان نرى لهم مثيلا في المجتمع المعروف ، وهذا قد ساعد على رواجها حيث ان الانسان بطبيعته يحب رواية الاحداث الغريبة والسلوك الشاذ لانسان معين ، فيتمكن المتحدث من ان يثير انتباه الحضور ويشدهم اليه في هذا القص الغريب والطريف لكن هذا الشكل القصصي للقصة القصيرة ماكان له ان يستمر على ثباته والمجتمع يتحول من جهة لاخرى فيجيء غوغول في قصة ـ المعطف ـ ليحول الانظار عن الامور الغريبة والسلوك الشاذ الى تلك المعاناة اليومية ، التي يلاقي منها ذلك الانسان العادي المسحوق عوامل التعسف والاذلال ، لمجرد كونه يخدم وينتج ، ولايقدر على الامر والنهي لان القيمين على الامر والنهي قد رتبوا امورهم على استئثارهم بهما ، فارضين على من يريد امتلاكهما ملكية ومالا ومرتبة في سلم التصنيف الاجتماعي ، واذن فليس عجز هؤلاء الضعفاء عن الامر والنهي ناتجا عن خمول الفكر وضعف الارادة ، بل الاصح هو ان المجتمع الطبقي الذي فرض مثل هذه الافتراضات واحالها الى الواقع المعيشي والحياتي والاجتماعي كحقيقة واقعة ، مع انها لم تكن موجودة قبل ذلك ، وهذا بالضبط ماوعاه غوغول وانطلق منه ، وشد انتباه المبدعين اليه فتبعوه .

فالرجل الصغير الذي يقصده احمد محمد عطية في كتابه ، هو ذلك الانسان البسيط العادي ، ينتمي الى الطبقة الدنيا ، ويعاني من شظف العيش وبؤس الحاجة ويناضل من اجل تغيير حياته الاجتماعية والاقتصادية ، والذي يطمح الى موقع متقدم في مسيرة الحياة .

وتشمل هذه الدراسة كتاب القصة في عدد من الاقطار العربية ، وبعض الاتجاهات الادبية التي افرد لها خطا خاصا ويصرح الدارس احمد محمد عطية بانه لايقصد المسح الشامل في كتابه هذا ، بل انه يريد ان يتوصل الى بعض ملامح القصة العربية القصيرة في افاق وجودها وتطورها .

يفتتح الدراسة بقصص اكتوبر ـ تشرين ـ فيذكر ان ـ ايام من اكتوبر ـ هي عمل اعلامي ، لم يوفر له كاتبه اسماعيل ولي الدين شروط النجاح لانه اعتمد على السرد والوصف الخارجي واسماء الشخصيات وملخصات حياتهم غير المترابطة والمفتقدة التداخل والتعقيد بين الشخصيات ، اما قصة ـ عويس السويسي ـ لجمال الغيطاني فهي قصة ذلك الانسان البسيط في جبهة القتال ، فيصاب بشظية مدفع تودي بحياته . ان هذا البطل عويس يندفع لاداء ضريبة الدم بمحبة وغيرة وطنية صادقة ، تترفع عن مستوى العلاقات العادية ، لانه كان فقيرا ، هائما ، لايملك بيتا ، لكنه يلبي نداء الوطن وحتى عندما تلوح المقايسة بين الوطن والحبيبة فان هذا البطل يختار الوطن . فهو ببساطة ذلك الجندي المجهول . اما ـ اجزاء من سيرة عبد الله القلعاوي ـ لجمال الغيطاني ايضا ، فانها تميز شخصية القلعاوي هذا بالايمان الشديد بقدرات الانسان على التصدي والمواجهة وتحمل الالام والمعاناة وتجاوز الهزيمة الى شفاف النصر . وقصة ـ سوف نعيد ترتيب كل شيء ـ لمحمد المقسي قنديل تتناول امكانية تجاوز الخاص لخدمة الهدف العام ، لان تحقيق الهدف العام يشمل الخاص ، اما الهدف الخاص فانه لايحقق قيمة مساعدة للهدف العام ، وقصة قاسم مسعد عليوة : ـ لاتبحثوا عن عنوان .. انها الحرب ـ تمتاز بمبالغة الوصف الخارجي وخلق اجواء الحب بالرغم من اهوال الحرب ، فهي قصة بسيطة للخطة محدودة لاتصل الى كثافة قصص الغيطاني .

اما قصة ـ الجبل ـ لحنا مينه فانها تحكي بطولات الوحدات الخاصة في تحرير جبل الشيخ ، فالاحداث فيها تنمو وتتصاعد ، والحوار والمونولوج الداخلي وتيار الوعي تؤدي وظائفها جميعا بمهارة غير ان الاستطراد اوقع القصة في الترهل ، ولكنها قصة حرب حقيقية .

والبطولة فيها ليست فردية ، بل ان البطولة مهنة الجميع . ان جميع قصص اكتوبر ـ تشرين ـ تتحدث بلغة الثار وتحقيق العزة واعادة الروح المستلبة من واقع الارض ، مع تحقيق الاحلام وانطلاقاتها نحو الواقع .

اما ـ اميل حبيبي اديب الارض المحتلة ـ فانه مايزال شامخا متحديا يواجه العدوان الثقافي والتربوي للعدو الصهيوني بروح الصبر والتشبث ...

مايميز رؤى هذا الاديب ، هو ذلك الحلم المستمر بعودة الاحباب من الشمال والجنوب والشرق ومن اي مكان وفرحتهم العامرة التي ستدور في حيفا .

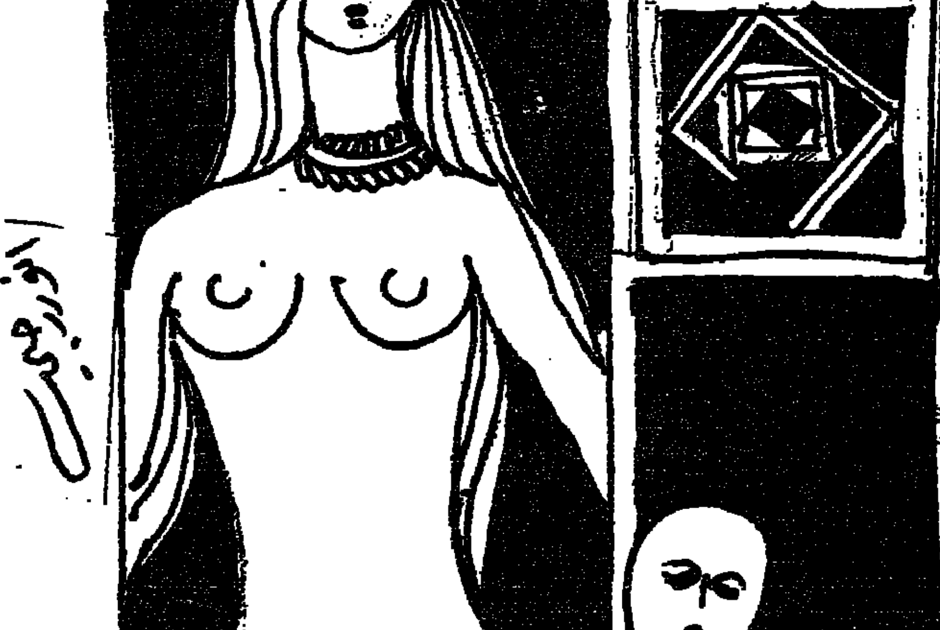
يقول احمد محمد عطية : ـ وتتميز قصص العجيلي بسمات ثابتة ، كالتفرد في الرؤية بعيدا عن المذهبية السياسية والفنية مع اهتمام خاص بالقضية الفلسطينية ، والعناية باللغة الفصحى وادخال المفردات والمعلومات العلمية ، والحرص على صفة الغرابة والشذوذ في القصة بمعنى انها لاتقدم الرجل العادي او الرجل الصغير ولكن الشخصيات الشاذة غير العادية ، مع سيطرة الخرافة والقدر الغيبي وتاكيد انتصارهما على العلم . وذلك الى جانب البناء التقليدي ـ الكلاسيكي ـ للقصة وخلفية التراث الادبي والحكايات الشعبية القديمة ـ ثم يلخص الكاتب نظرته الى الاديب العجيلي في كتابه الاخير ـ حكاية مجانين ـ فيقول : ـ وهكذا فحكاية المجنونة كشفت خبايا شخصيات القصة الخمس واثبتت ان الكل مجانين يدورون في دروب الحياة دورات عبثية ثم تبتلعهم الحياة ـ وهنا يلوح لنا سؤال توجهه الى اديبنا العجيلي : هل هذه الرؤية تصور وتنطلق من مجتمعنا ام انها تاخذ افكار الكاتب ورؤاه منطلقا لها ؟ .. وبالتالي علينا جميعا ان نتقولب في اطار هذه النظرة الجاهزة الغريبة !

وتستعرض الدراسة ـ سعيد حورانية من رواد الواقعية في القصة السورية القصيرة ـ وزكريا تامر رائد التعبيرية في القصة القصيرة ، حيث اصبح هذا الاسم علما من اعلام القصة القصيرة في الوطن العربي ، وصاحب منهج يمكن ان ينتسب اليه القصاصون وسليمان فياض وازمة الانسان العربي حيث نجد الناس في قصصه فقراء معذبين مهانين منخلقين ، يقيدهم التخلف والخرافة . اما قصص الموت والحياة للدكتور نعيم عطية فانها اعادات لسيزيف تتجدد كل يوم . ومن خلال دراسته للقصة الليبية القصيرة تكتشف ان هذه القصة ماتزال تتلمس طريقها ، وان مشكلتها الحقيقية هي في انعدام الموجه ، والاهمال الذي تلاقيه هذه القصة من الناقدين والدارسين العرب ، ان رائد هذا الميدان الادبي في ليبيا هو عبد الله القويري ، حيث انه تمكن من معالجة حياة المعذبين روحيا ونفسيا . اما فاروق منيب وادم الصغير فهي العودة الى البدايات ومعالجتها بلغة العصر ومفاهيمه . والسفر في الليل مجموعة قصصية لثلاثة من الابناء الشباب في ريف مصر وهؤلاء على الرغم من انهم يعيشون الحياة في الريف فانهم يعكسون في نتاجهم حياة المدينة ، وفي القصة اليمنية القصيرة يختتم الدارس كتابه .

ان الرائد الاول للقصة اليمنية القصيرة هو محمد سعيد مسواط ، وتعتبر قصته ـ سعيد المدرس ـ بداية فنية جادة للقصة اليمنية القصيرة ، ثم محمد عبد الولي الذي خرج الى الدائرة الثقافية العربية ونشر في مجلة ـ الاداب ـ اللبنانية واصدر مجموعة عن دار الاداب .

ان الكلمة الاخيرة التي نوجه لمثل هذه الدراسة هي : ان نستمر مثل هذه الدراسات الشاملة لمختلف ارجاء الوطن العربي ، وان يكون حظ المناطق المغمورة ثقافيا عن القارىء العربي لاتقتصر على الاعلام واهم نتاجاتهم ، بل الاهم من ذلك كله هو امكانية الالقاء الادبي العربي لخدمة القضية العربية والغريب في هذه الدراسة اهمالها المقارنة المتاحة ، وعجزها عن القيام بها مما يخولنا الحكم على هذه الدراسة بانها عبارة عن خارطة حملت بعض المنارات ، ولكن هذه المنارات مجهولة اللون والمكان ضائعة على محيط الخريطة .

● احمد المعلم



ويأتي مرة أخرى
«الى المناضل هيلاريون كبوتشي ..»
الى عز الدين القسام

للحزن اوسمة
وللدمع الرزين صدى
رايت .. اول نهدة للشمس
تنهض من جراحات كطعم البعد
تنهض مثل سنبلة
هي اللون المقدس .. والمدى
وسمعت عمرا راكضا
من اول الاه القصية
ممعنا في الرمل
صحراء على شكل الصلاة
وعابد يستل ليل النفي
يقرأ سورة الخطوات
تدخله
الى الارض الخجولة
عاشقا
وتدور فيه .. فيستحيل :
رؤيا
ويمتقع المدى
الدم يصنع مجده
والصوت يحمل للاسى وشما
وللدمع الرزين صدى
صدى
ورايت شكلا طالعا من غفلة البحر الاليف
يجيء مكتملا الى شرفات ـ يعبد ـ كي يموت
ورايت اسما ناعضا من صيغة الالق الشفيف
له جنون الورد
او طعم السرى
النار بين يديه كمثرى من الثلج العريق
ونبضه .. صوت ابتهال الوقت .. للعمر
ـ الخريف
للحزن اوسمة
وللموت القريب يجيء متشحا بصوت الله
مكتملا الى شرفات ـ يعبد ـ كي يموت
ورايت ضوءا فاخرا .. صعبا
بشكل الجوع والفقراء
يحمله الى زمن السكوت
فعرفت اني واقف في موسم الملكوت

عز الدين
هيلاريون
عز الجرح
كلمة سرنا .. الاولى
يجيء متوجا بالشوك
يحمل بندقيته .. ولا يحزن
وكنت اراه عريانا .. ولا ابكي
وكنت اراه مصلوبا .. ولا ابكي
وكنت اراه ياتي حاملا مستقبلا نيئا .. ولا
ابكي
وكنت اراه .. احلم
عابدا يستل وجه الارض .. قداسا ..
وموسيقا
وفاتحة
ويكتب سورة الخطوات
من بوابة المنفى .. الى يعبد
يجيء .. يجيء مكتملا الى شرفات ترشيحا
وكنت اراه اخضر مثل تل الزعتر الاخضر
ومثل عبير من جرحتهم الطلقات
من قتلتهم الكلمات
من رحلوا
لكي ياتوا .. وخضرا مرة اخرى
فما قتلوا
وما رفعوا الى المجد الجريء
وما .. احبوا غير قرآن الخطى
دخلوه
فانبجست على اقدامهم : للحزن اوسمة
وللدمع الغرير مدى
واشهد ان عز الدين ما صلبوه
ما قتلوه
ما عرفوه بعد
لانه ياتي .. وقد ياتي
وياتي مرة اخرى

٢٥-١-١٩٧٩

ـ يعبد : قرية فلسطينية استشهد فيها المناضل العربي عز الدين القسام
ـ ترشيحا : قرية في فلسطين المحتلة

شعر عادل اديب اغا

الميزانية العامة للدولة

من خلال مناقشات أعضاء مجلس الشعب

التأكيد على دور القطر بالنسبة للقضية القومية

● ميزانية الدولة ، هي المخطط العام السنوي ، لمسيرة البناء .. وحجم الانفاق . فيها تتم الموازنة بين كتلة الايرادات .. وكتلة النفقات . ووفقا لذلك تتبنى الدولة خطتها .. في الانفاق العام . سواء منه الانفاق للانماء الاقتصادي .. ام الانفاق لتأمين الخدمات العامة للمواطنين .. هذا في الدول التي تنتهج اسلوب التخطيط المركزي . . الدولة السائرة في الطريق الاشتراكي او اللا رأسمالي .

ومن أجل ان تكون عمليات الموازنة بين الايرادات والنفقات من جانب .. وبين حجم الانفاق الانمائي وحجم الانفاق على الخدمات من جانب اخر .. دقيقة وعلمية .. تتقدم الحكومة بموازنتها الى ممثلي الشعب لمناقشتها .. وتحديد ارائهم فيها .. وتعديل ما يمكن تعديله ، بعد ذلك تصدر الميزانية عن السيد رئيس الجمهورية .

● في قطرنا .. اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد . القانون رقم — ١ — .. المتضمن الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٧٩ .

ماذا في ميزانيتنا لهذا العام ؟

لعل افضل جواب .. يأتي من مناقشة أعضاء مجلس الشعب لبنود الميزانية لذلك نقدم هذه العينات .. من المناقشة التي تمت .. قبيل اصدار الميزانية ●

نصت المادة — ١١٧ — الفقرة الثانية من الدستور الدائم للبلاد على ما يلي:

تتقدم الوزارة في كل سنة ببيان الى مجلس الشعب عن تنفيذ خطط التنمية وتطوير الانتاج وعملا باحكام هذه المادة فقد دعا السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب المجلس الى دورة استثنائية بتاريخ ٢٠ — ١ — ١٩٧٩ وقد استمع خلالها الى بيان الحكومة حول الموازنة العامة للدولة قدمه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء حيث بلغت الاعتمادات الاجمالية للموازنة العامة لهذا العام ١٩٧٩ — ٢٢ مليارا و ٥٩١ مليون ل.س سورية. كما بلغت الزيادة المعتمدة والمخصصة للانفاق الاستثماري ٢٨٩ مليونا و٥٧٣ الف ليرة سورية وبزيادة مقدارها ثلاثة مليارات ونصف المليار عن العام الماضي ويهدف تحقيق موقف دفاعي امثل يتوازى مع الظروف المحيطة بالوطن وبالقضية العربية .

هذا وقد رصد مبلغ ستمائة مليون ليرة التزاما من الحكومة بتثبيت اسعار المواد الاساسية والضرورية للمواطن .

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء امام ممثلي الشعب ان خطة الحكومة تقوم على تحقيق مجموعة من المبادىء .

١ — تطوير القدرة الدفاعية ، ورفع مستوى القوات المسلحة اعدادا وتدريبا وتنظيما وتسليحا لمواجهة كل متطلبات الدفاع عن الوطن ، وتعزيز الدور القومي لهذا القطر ، ومنحه الموقع الفعال في ساحة التصدي والصمود .

٢ — تحقيق الاهداف المرحلية للخطة الخمسية الرابعة ، وتنفيذ برامجها في مواعيدها الزمنية المحددة .

٣ — اعتبار مهمة الحكومة استمرارا واستكمالا لمهام الحكومات السابقة في نطاق السياسة الواحدة والمنهاج الواحد للحزب والحكم ، بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

٤ — الالتزام بالاولويات التي حددتها الحكومة في بيانها الوزاري كاهداف أساسية واجبة التحقيق.

٥ — الاستمرار في دعم القطاع العام ، كقائد للاقتصاد الوطني وتنظيمه وتطويره وتوسيع مساهمة القطاع المشترك في التنمية ، وتشجيع القطاع الخاص في سبيل القيام بدوره في مجال الانماء .

٦ — تنفيذ خطة متكاملة في الاستثمار الزراعي والصناعي .

٧ — تحقيق خطوة متقدمة على صعيد التطوير الاداري والانتاجي ، ورسم منهاج مرحلي للتنمية الادارية ، ودراسة جميع البنى والاجهزة والتركيبات الادارية في الدولة في ضوء هذه النظرة بغية اقامة دولة احدث وارقى ، باجهزتها ونظمها واساليبها واهدافها .

٨ — وضع الصيغ المؤدية الى تنظيم اجهزة واهداف التجارتين الخارجية والداخلية ورسم سياسة تصديرية واسعة ومتطورة ، لمنتجاتنا الوطنية ووضع خطة سعرية دقيقة وتوفير الامن التمويني .

٩ — تعزيز الخطوات المطلوبة في ميادين الخدمات ، ومواجهة متطلبات الاسكان والنقل والمواصلات ، وتوفير مياه الشرب والانارة ، ورفع مستوى الخدمات الصحية ، والتوسع في الخدمات الريفية وتحقيق خطوة مباشرة في مجال تنظيم الخدمات السياحية .

١٠ — تطوير مناهج التربية والتعليم وتعميم التعليم الالزامي والتوسع في مجال التعليم المهني والفني وتنفيذ خطة لها طابع التنظيم والاستمرار في مكافحة الامية .

١١ — تحقيق زيادة واضحة وملموسة في الدخل القومي .

من خلال دراسة سريعة وموجزة عن الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٧٨ والتي بلغت قيمة الموازنة العامة للدولة فيها — ١٧٫٣٩١٫٤١٢٫٠٠٠ — ليرة سورية وبالمقارنة مع الموازنة المقدرة لعام ١٩٧٩ والبالغة ٢٢٫٥٩١٫٠٠٠ ليرة سورية فقد تحققت زيادة واضحة في الدخل القومي مقدارها ٥٫١٩٩٫٥٨٨ ليرة سورية لا بد وانها ستعكس استمرار الحكومة في اتباع الخطوات التنموية وبرامجها .

كما بلغت القيمة الاجمالية المخصصة للانفاق الجاري كما وردت في موازنة الدولة لعام ١٩٧٩ — ١١٫٥٥٩٫٦٤٢٫٠٠٠ — ليرة سورية في الوقت الذي بلغت مخصصات الانفاق الجاري لعام ١٩٧٨ — ٦٫٩٤٧٫٠٢٧٫٠٠٠ — وبزيادة قدرها — ٤٫٦١٢٫٦١٥٫٠٠٠ — ليرة سورية عكست ولا شك المحافظة على القدرة الدفاعية وتطويرها للمحافظة على سلامة الارض والوطن ، كما تحملت العمليات الجارية لهذا العام ما كان قد طرا زيادة على الرواتب والاجور لرفع دخل المواطن وحمايته من الغلاء .

حيث بلغت الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور لعام ١٩٧٩ — ١٫٠٦٠٫٢٢١٫٠٠٠ — ليرة سورية وبزيادة قدرها — ١٧٩٫٥٢٢٫٠٠٠ — عن عام ١٩٧٨ خصص لتغطية التوسع في التربية والتعليم في الوقت الذي حافظت الحكومة على الاعتمادات المخصصة للنفقات الادارية العامة تنفيذا لمبدأ المحافظة على مستوى الانفاق الاداري العام .

اما ما يتعلق بالاعتمادات المخصصة للعمليات الاستثمارية والتي تشمل المشاريع الاستثمارية بكافة انواعها فقد بلغت — ١١٫٠٣١٫٣٥٧٫٠٠٠ — ليرة سورية وبالمقارنة مع موازنة عام ١٩٧٨ والتي بلغت فيها — ١٠٫٧٤١٫٧٨٤٫٠٠٠ — ليرة سورية تصبح الزيادة بمبلغ — ٢٨٩٫٥٧٣٫٠٠٠ — ليرة سورية بغية تنفيذ برامج الخطة الخمسية الرابعة ، فقد حظي قطاع الصناعة والتعدين والطاقة والوقود باكثر من ٥٠ ٪ من مجمل الانفاق الانمائي ، في الوقت الذي حظي قطاع الخدمات وخصوصا الخدمات



استمرار مسيرة البناء والتنمية في مشاريع القطر

الريفية بنصيب وافر بلغت ٢٨ ٪ من مجموع الاعتمادات . كما يلاحظ ان اعتمادات زمرة المشاريع المباشر بها قد ازدادت بنسبة ٩٫٨ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٨ . هذا وقد راعت الموازنة العامة للدولة لهذا العام قطاع التعليم المهني والفني فكانت الزيادة التي طرأت على ذلك القطاع بنسبة ٤٨ ٪ .

فيما يتعلق بالقطاع الزراعي فقد بلغت نسبة الزيادة لهذا العام بعد التركيز على تنفيذ خطة الاستثمار الزراعي ٢٥٫٨ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٨ وبنظرة سريعة على جدول المشاريع الاستثمارية نلاحظ ان التركيز قد طرأ على تنمية الموارد المحلية وزيادتها من نسبة ٣٨٫٢ ٪ في عام ١٩٧٨ الى نسبة ٤٢ ٪ في عام ١٩٧٩ ، وكذلك تنمية فائض القطاع العام الاقتصادي وزيادته من نسبة ٣٥٫٨ ٪ في عام ١٩٧٨ الى نسبة ٣٩٫١ ٪ في عام ١٩٧٩ ، وكذلك زيادة فائض الموازنة من نسبة ٢٩٫٩ ٪ في عام ١٩٧٨ الى نسبة ٣٢٫٢ ٪ في عام ١٩٧٩ وكذلك زيادة فائض السيولة من ٦ ٪ في عام ١٩٧٨ الى نسبة ٦٫٩ ٪ في عام ١٩٧٩ .

لقد بلغت نسبة تنفيذ المشاريع الاستثمارية لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ — ٥٦ ٪ في الوقت الذي اصبحت هذه النسبة عام ١٩٧٧ ٦٠ ٪ بينما قفزت هذه النسبة وبصورة ملحوظة لتصل في عام ١٩٧٨ الى ٨١ ٪ مسجلة بذلك تطورا ملحوظا على نسبة التنفيذ في هذه المشاريع وهي قابلة للاستمرار في عام ١٩٧٩ .

من جهة اخرى انخفضت نسبة التنفيذ في قطاعي الزراعة والتجارة الداخلية بررت بالتعثر في التعاقد على بعض المشاريع التي تم التعاقد عليها في بداية العام الحالي .

في الجلسة الثالثة لمجلس الشعب وضمن دورته الاستثنائية الثالثة والمخصصة لمناقشة بيان الحكومة حول مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ والمنعقدة في الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٩ . برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وبحضور السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء . كان اول المتحدثين السيد غازي خضره عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب .

قال السيد خضرة انه من المستحيل مناقشة الموازنة على أساس المنطق الصوري، وانما تستدعي منا الدقة في التحليل الاقتصادي ان دراسة الموازنة العامة للدولة في اعتقادي لها علاقة صميمية بين واقع النشاط الاقتصادي الكلي في القطر ، وبين الارقام الظاهرية التي يحتويها مشروع الموازنة ، وان تحقيق المبادىء الاحد عشر التي جاءت في بيان الحكومة هي هدفنا جميعا ونتمنى للحكومة النجاح والتقدم . واذا بدأنا بقراءة ارقام الموازنة نرى ان ثمة زيادة في الانفاق بلغت ٣٫٨٢١٫٥٤٨٫٠٠٠ ليرة سورية وبكل بساطة يعني هذا الميل الحدي للاستهلاك ، وان ذلك لايساعد على كبح جماح التضخم ولايساعد على عدم تدني القيمة الشرائية لليرة السورية .

ثم عدد السيد غازي خضرة المبادىء الاولية التي تساهم في كبح جماح التضخم على الشكل التالي :

١ — اتباع سياسة ضريبية ، حيث ترتفع معدلات الضرائب وبالتالي تمتص قسما من النقد الفائض .

٢ — انقاص الكمية النقدية عن طريق التشديد في الاقراض المصرفي ، وذلك في اجبار المصارف على تقليص القروض ، واستدعاء القروض الحالية للتسديد ورفع سعر الحسم .

٣ — تقليص الانفاق الحكومي .

٤ — تجميد الرواتب والاجور وعلى هذا عندما تريد ان تضع سياسة اقتصادية يجب ان نحدد المشكلة التي من اجلها يجب وضع السياسة الاقتصادية ، ان تحديد المشكلة يعني ان نوضح اين نحن ، والى اين نريد ان نسير .

وحول مناقشة الباب الثالث من الموازنة والاعتمادات المخصصة للمشاريع الاستثمارية قال السيد خضرة : ان هذه المبالغ هي مشاريع فعلية قسم منها انجز وقسم اخر لم ينجز. وقد ورد جميعها في الخطة الخمسية الرابعة ونامل من الحكومة الاسراع في انجاز هذه المشاريع لكي تعطي اكلها في نهاية الخطة .

وفيما يتعلق بالايرادات اضاف السيد خضرة ان هذه الايرادات المختلفة والتي بلغت ١٥٫٦٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية ادركنا كم يلزمنا من الجهد والتعب الفني لتطوير اقتصادنا ولتسريع عمليات التنمية .

وحول القطاع الزراعي اكد السيد غازي خضرة ان المسالة الزراعية في هذا العصر تحتل مكانا بارزا بالنسبة لاهميتها لما تقدمه من مستلزمات حاجات المواطن من المواد الاستهلاكية الغذائية ، لذلك لابد من اللجوء لاستخدام كافة الوسائل التي من شانها تسريع عمليات الانتاج وزيادة وتيرانه ، وطالب بدراسة المسالة الزراعية في قطرنا من خلال معرفة شمولية انطلاقا من واقعنا الجغرافي المتنوع . وواقعنا الاجتماعي المشترك .

وعرج السيد خضرة على حجم الخطة الخمسية الرابعة والتي خصصت متطلباتها بـ ٣٥ مليار ليرة والتي عكست بلاشك طموحات هذا القطر لاجل البلوغ الى المستوى الامثل .

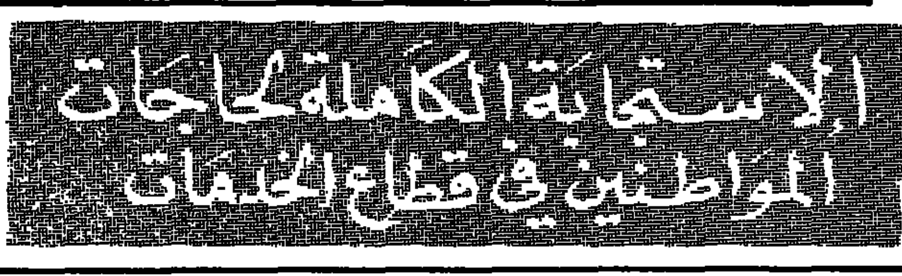
لقد حصل تفاوت في تطور الاستيراد والتصدير وادى هذا التفاوت الى زيادة العجز التجاري ففي عام ١٩٧٥ كان العجز التجاري بحدود — ٢٧٢٢ — مليون ليرة فاصبح عام ١٩٧٧ بحدود — ٦٢٩٨ — مليون اي بنسبة ٢٢٨ ٪ .

لاشك ان احداثا كبيرة ساهمت في استفحال هذا العجز في تجارتنا الخارجية نذكر منها مستلزمات الدفاع المتنامية ، احداث لبنان انخفاض المردود الزراعي عام ١٩٧٧ ، الازمة الاقتصادية العالمية للدولار وعلى هذا الاساس فان جزءا كبيرا من جهدنا يجب ان ينصب على تعقيل الاستيراد .

ثم تحدث بعد ذلك العضو السيد علي رضا مؤكدا انه كان من المتوجب عرض مشروع الموازنة على المجلس قبل شهرين على الاقل من بدء السنة المالية الجديدة ، لان الموازنة لاتعتبر نافذة دستوريا الا في حال اقرار المجلس لها عملا بصراحة احكام المادة — ٧٤ — من الدستور وقال السيد رضا ان العمل بالموازنات الاثنا عشرية لايجوز الا في حال عدم انتهاء المجلس من اقرار موازنة السنة المالية الجديدة بصورة حصرية عملا باحكام المادة — ٧٧ — من الدستور ، فضلا عن ان استمرار العمل بموازنة السنة السابقة قاصر على تعريف اعمال الادارة المعتادة . ثم انه بمقتضى احكام المادة — ٨٢ — من الدستور يتضمن عرض الحسابات النهائية لكل سنة مالية على مجلس الشعب في مدة اقصاها شهرين كي يجري قطع الحساب وختامه بقانون بغية تحديد المركز المالي لخزانة الدولة العامة، وتحديد المسؤوليات عن هذا المركز ، ولم يجر عرض أي حساب نهائي على المجلس لاية سنة مالية حتى الان . لذا ارجو من السلطة التنفيذية مراعاة احكام الدستور الملزمة .

اوضح السيد علي رضا ومن خلال بحثه للموازنة ان المبلغ المعد لتثبيت اسعار المواد التموينية الاساسية والبالغ — ٦٠٠ — مليون ليرة سورية لم يطرأ عليه اي تعديل منذ سنوات بالرغم من زيادة نسبة السكان وارتفاع الاسعار بشكل عام .

واضاف قائلا : وبالرغم من تقديرنا لمساعي الحكومة في تثبيت اسعار بعض السلع ، فانه بات يتعين اعادة النظر في هذا المبلغ على ضوء تامين احتياج المواطنين من هذه المواد . وتحدث السيد رضا قائلا : لقد طال انتظار العاملين في اجهزة الدولة من موظفين ومستخدمين وعمال لقانون العاملين الموحد الذي سبق للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء لدى موازنة عام ١٩٧٥ ان التزم بتقديم مشروعه الجاهز للمجلس من اجل مناقشته واقراره بصورة ستفسح المجال امام المجلس لاعادة تقييم العمل العام في سائر قطاعات الدولة ولتوحيد اسس التعيين والترفيع والاجازات وسلم الرواتب . ولقد سبق للسيد رئيس مجلس الشعب انذاك وهو حاليا رئيس مجلس الوزراء ان استفسر عن مصير مشروع هذا القانون وعن مصير قانون العلاقات الزراعية وسواه من القوانين . ولقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء بان نية الحكومة متجهة لتعديل احكام المرسوم — ١٦٧ — في مجال قانون العاملين الموحد الجاهز ، او في مشروع قانون مستقل به. لذا فاننا نذكر بوجوب اصدار قانون العاملين الموحد . ثم ابدى شكره وتقديره للجهود المبذولة من اجل انجاز مشروع الموازنة والذي ان دل على شيء فانما يدل على طموحات الحكومة



الرشيدة في تامين عوامل التقدم والازدهار والاستقرار لشعبنا الابي .

ثم طلب السيد محمود حديد رئيس المجلس من العضو السيد عبد المجيد طرابلسي الكلام .

فقال : سيدي الرئيس . السادة الزملاء.

لابدان ابدا ببعض الملاحظات قبل ان اناقش بيان الحكومة حول الموازنة الجديدة ، اننا جميعا حكومة ومجلسا يجب ان نضع انفسنا امام منافسة رياضية ، وفي تعاون مشترك ، ان قطرنا حباه الله موقعا استراتيجيا هاما ورزقه مناخا صالحا معتدلا ، فحين تضع الحكومة لهذا القطر موازنة جديدة فلا بد ان تترجم هذه الموازنة الى ارقام تتجلى فيها طموحات قطرنا في الصمود والتصدي . ان قطرنا بلد نامي يتعرض لمشكلات على رأسها اتساع وظائف الدولة وقلة الخبراء والفنيين وطالب السيد طرابلسي ان يكون الانسان في القطر العربي السوري في أولى اهتمامات الحكومة لانه قبل الارقام والميزانيات ، واكد وجوب العناية به كمواطن وكجماعة حين يملك القدرة على التطبيق والتنفيذ ، كما طالب بوضع الانسان المناسب في مكانه المناسب ، وحول تثبيت الاسعار قال السيد طرابلسي : اني ارى ان تثبيت الاسعار امر لايجوز فيه التغير قط خلال العام مهما كانت العوامل الا ان تتقدم الحكومة ببيان لهذا المجلس تذكر فيه ان هناك سببا جوهريا دعاها الى رفع سعر مادة ما . عندئذ تتم المشاركة بين الحكومة وممثلي الشعب .

ثم عرج الى الحلول التي تتبناها الحكومة من اجل المساهمة في تخفيض ازمة السكن فقال ان اعادة النظر في قانون الايجارات الذي اصبح غير منسجم مع تطور بلدنا يمكن ان يضع حدا للازمة الخانقة في المسالة السكنية ويحد من الارتفاع المستمر في قيمة العقارات . ثم اكد ان العروض التي تقدم كعقارات للبيع في اليوم تقدر بـ ٥٠ الف شقة في الوقت الذي لايمكن ان تجد بيتا واحدا للايجار ، ان المساكن كثيرة وخصيصا في دمشق وهي فارغة جميعها .

طلب السيد ظافر خير الله ان يرجىء المجلس مناقشة بيان الحكومة حول خطة التنمية الى الدورة العادية الرابعة والتي سوف تعقد في منتصف شهر شباط ليتسنى للسادة الاعضاء الوقوف عليها بشكل جيد لما فيها من نقاط هامة تمكن المجلس وبشكل جدي وصحيح من ممارسة المحاسبة والمناقشة كما ارادها الرئيس القائد من مجلسنا هذا .

ثم طرح السيد خير الله مجموعة من التساؤلات كانت على النحو التالي :

١ — ماهو السبب في انقاص ايرادات ريع العقارات بـ — ٢٩ — مليون ليرة مع ان العقارات قد زادت .

٢ — ماهو السبب بانقاص واردات تصدير القطن بـ — ١٠ — مليون ليرة وهل ان انتاجنا سينقص .

٣ — ماهو السبب في انقاص ايرادات املاك الدولة بـ — ٢ — مليون ليرة سورية .

٤ — واتساءل ماهو تصور الحكومة لتعمد الى زيادة ضريبة المواشي بمبلغ — ٤ — مليون ليرة سورية ، وهل هناك زيادة في تعداد المواشي ام ان السبب البيانات الكاذبة للحصول على الاعلاف .

كما طالب بالغاء ضريبة التلفزيون معللا ان الاعلام كالتربية .وطلب تعليلا كافيا من الحكومة عن تساؤلاته .

ثم رفع السيد رئيس مجلس الشعب الجلسة للاستراحة بعدها تحدث العضو السيد اسعد حرب الذي وجه الشكر للحكومة على بيانها الجامع الشامل .

وقد لفت السيد حرب نظر الحكومة الى الاسراع بتقديم قانون العقوبات العسكري والذي يحصر عمل القضاء العسكري بما يجري بالثكنات فقط دون تشميل بقية المواطنين المدنيين بصلاحيات القضاء العسكري لاقل الاسباب وابسطها ، وهذا امر يخفف عن مواطنينا عناء كبيرا ومشقات كبيرة.

ثم طالب المجلس والحكومة تبني ماحمله من جمعية الهلال الاحمر العربي السوري لتخصيص اعتمادات لهذه الجمعية التي تعتبر الناطق الرسمي باسم جمعيات الهلال الاحمر العربية ، والتي حالت دون اشراك اسرائيل بمؤتمر الشارة ، ودون الاعتراف بالنجمة السداسية من قبل مؤتمر الشارة للهلال والصليب الاحمر الدوليين ... وقال السيد حرب انها حملتني مهمة تذكير السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نوابه والوزراء بما وعدوها به من تخصيص اعتماد باسمها لتتمكن من القيام بمهامها الدولية ، ورد الجميل الى الجمعيات التي تمد لها يد العون ايام الازمات . ثم نقل معاناة عشرات الالاف من ابناء محافظة السويداء من ازمة مياه الشرب وطالب باضافة اعتمادات جديدة لمؤسسة مياه السويداء .

تحدث بعد ذلك العضو السيد نجم الدين الصالح ، مرفع التحيه الى قائد المسيرة لما يبذله من جهود على صعيد التحرير والوحدة ، وعلى العمل الجاد الذي ذللت فيه معظم الصعاب في سبيل لقاء القطرين الشقيقين سوريا والعراق وعلى مساندته للنضال الفلسطيني .

كما رحب بالخدمات التي تقدمها الحكومة للريف من ايصال الماء والكهرباء والتي تساهم في الحد من الهجرة من الريف الى المدينة ، وبارك الخطوات الجادة التي تتبناها الدولة في المساهمة لحل المشكلة الادارية عن طريق احداث معهد الادارة الحكومي والمسح الاداري الشامل ، والتوصيف الشامل لاسالب العمل في المؤسسة والمنشاة ..

ثم تحدث العضو السيد موريس صليبي موضحا ان ارقام الحسابات القومية في سنوات ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، والذي ورد في بيان الحكومة هي ارقام الانتاج المحلي الاجمالي ، وارقام الناتج المحلي كان قد جرى حسابها بالليرات السورية ، دون ان تحسب على اساس الاسعار الثابتة لعام ١٩٧٥ ، التي هي سنة الاساس في الخطة .

فاذا كانت الحكومة تجري حسابات الانتاج والناتج في كل عام على اسعار التثميات في السوق ذلك العام ، فيجب علينا لكي نصل الى تصور صحيح عن مدى تنفيذ الخطة ان نطرح من هذه الارقام ما طرأ بعد عام ١٩٧٥ من زيادة في الاسعار الثابته لذلك العام ، وهي الصيغة المستعملة اثناء وضع اهداف الخطه .

كانت الكلمة الاخيرة في هذه الجلسة للعضو السيد ابراهيم الزعبي مبارك الزيادة التي طرأت على موازنة وزارة الدفاع والتي انطلقت من ضرورة تهيئة الظروف المناسبة لتطوير القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة ، ورفع مستواها اعدادا وتدريبا وتنظيما وتسليحا لتمكن من اداء واجبها المقدس في الدفاع عن الوطن وتحرير الارض ، وتوفير المستلزمات لانجاح خطط التنمية ودعم قاعدة البناء الاشتراكي وتطويره للوصول الى سياسة اقتصادية تحقق هيبة كافة القوى الاقتصادية في القطر ...

ثم تساءل عن سبب تأخر تقديم الموازنة على المجلس لمدة شهرين في الوقت الذي تنص صراحة المادة — ٧٤ — من الدستور على ان تعرض مشروع الموازنة على مجلس الشعب قبل شهرين على الاقل من بدء السنة المالية كما ابدى تمنياته في ان يكون المجلس والحكومة فريق عمل واحد ، ليصار الى انجاز كل ماورد في بيان الحكومة مع الاخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي ابداها السادة الاعضاء لناخذ قطرنا مكانه الطبيعي في التطور والازدهار باستمرار لنحقق امالنا جميعا في بناء اقتصاد قومي اشتراكي متين .

المكتب الصحفي في مجلس الشعب
أسعد مصطفى

حديث الناس

الغذاء الثقافي والغذاء الجسدي

في العرف السائد ، اعداء الوطن ثلاثة : فقر ينشب مخالبه في الاوصال ، فيخرس النطق من جذه ، وجهل يعشعش في بياض النفوس ، فيئد ازهار الحياة ، ومرض ينقم الاجسام فينهك كبرياءها وتطلعاتها . هذا الثالوث الرهيب ، كان وما يزال السلاح الرئيسي بيد اعداء الشعوب ، وقد عانت امتنا العربية الأمرين على يد اعدائها ومستغليها ، حتى ليندر ان تجد شعبا فرض عليه الثالوث المذكور كما فرض على شعبنا ابان عهد هؤلاء ، الى احكام طوق الجهل لان تجهيل الشعوب معناه شل فاعلياتها وامكاناتها ومن ثم تصبح الطريق سهلة لينة امام عاملي الفقر والمرض كنتيجة لازمة لعامل الجهل واشاعة الخراب والبوار .

كما ادركت الدول المتقدمة اهمية العلم ، فشرعت تبني وتخطط ، فكانت ثمرتها تلك الحضارة القوية والتي امتدت الى اطباق السماء تكتشف ، وتحلل ، وتسجل .

كان للكتاب شان وأي شان في رفد الانسان وتعزيز قدرته على الارتقاء والابداع ، لان الكتاب الجيد شرارة الحياة ، والقها ، ولمعانها ، ومن هذا المنطلق تداب الدول المتطورة ، لاسيما الدول التي تهتم بمضمون الانسان على توفير الكتاب الجيد وبالسعر المناسب والمقبول .

ومن يلاحظ ارتفاع اسعار الكتب في بلادنا وخلال السنوات العشر الماضية ، لا بد ان يصاب بالقنوط والذهول والحيرة . وكما يصاب المرء بالدوار وهو يستعرض انواع الفواكه والملبوسات ، ويسمع عن اسعار البيوت الخيالية ، كذلك تنتفخ اوداجه ، وتنقبض نفسه وهو يطالع اسعار الكتب في واجهات المكتبات ، او على جلودها والكتب ليست بمنزلة واحدة ، فيها الغث وفيها الثمين ، فيها الجهد والتواضع ، وفيها الجمع والمكابرة ، وبالرغم من هذا التفاوت القائم ، فان اسعارها باهظة . ويقال ان المؤلف الذي بذل الجهد ، واطفا نور عينيه في التمحيص والمتابعة لا يحصل على اكثر من ٢٠ ٪ اما الباقي فتستاثر به دور النشر ومكتبات الباعة

ان الغذاء الثقافي لايقل اهمية عن الغذاء الجسدي ، والفئة الطليعية تقتات من الاول اكثر من الثاني . وكلاهما ضروريان واساسيان لوطن يبغي النهوض من ممارسة الاستعمار المزدوجة : ممارسة القهر السياسي وممارسة القهر الثقافي ، ولاشيء يعيد الى الوطن توازنه كالملاءمة والمواءمة بين الغذاء الثقافي والغذاء الجسدي ، بل لاشيء افعل في حياة الشعوب ، واكثره مضاء وخلودا كعامل الثقافة الهادف المنتج .

ان الجبهة الثقافية ركيزة اساسية للجبهة العسكرية ، ولا يمكن ان نبني انفسنا وشخصيتنا ، ونهزم اعداءنا الا ببناء نواتنا من الداخل وشحنها بالق التراث ، ومقومات العصر ، لينطلق المسعى العربي الجديد عطاء وابداعا وتجديدا .

اننا لانزال ملتحفين باكفان الجهل . . فهلا نعمل لرفع هذه الاكفان عن طريق تفجير قابليات شبابنا واطفالنا . . في الكتاب الجيد صورة الحياة الصحيحة والمستقبل المرتجى ، فيه العطاء والابداع . . فلنوفر الكتاب باسعار مقبولة لبناة حياتنا ومستقبلنا .

محمد رجب عباس

صور من حياة البادية "٣"

صورة لواقع بلدة في وسط البادية

* الحضر يطالبون بالسماح لهم بزراعة جزء من أراضي البادية

* في السخنة ...٨ مواطن .. معزولون عن العالم

نحن نقر اننا لم نرها .. لم نستطع الوصول اليها .. ان ما نكتبه عنها ، هو من ذكره مجموعة من ابنائها التقينا بهم في تدمر . كان بودنا ان نزورها لنتعرف على وجوه الحضر في وسط البادية .. لكن قطع مسافه ٧٠ كيلو مترا .. على طريق ترابيه ، في فصل الشتاء وبسيارة سياحية صغيرة .. كان امرا بالغ الصعوبة .. ان لم نقل انه مستحيل ، كما قال سائقنا الحاج ابو عدنان ، وهكذا اضطررنا للعدول عن فكرة زيارتها .. واكتفينا من مواقع الحضر في البادية بمدينة تدمر .

على الرغم من ذلك .. سنفرد هذا الموضوع للسخنة .. لان ابناء السخنة طرحوا قضية ، ستكون مدخلا لموضوع مفصل .. هو البادية بين الزراعة والرعي . فتناقض المصالح بين ابناء البادية ((الحضر)) وابناؤها ((البدو)) جعلنا نبحث عن اطراف القضية ، لشرحها ، بهدف وضع حل لها . لذلك يأتي حديثنا عن السخنة قبل تدمر .. وقبل اكتمال الحلقات التي نكتبها عن الحياة في البادية .. والتي كنا نتحدث فيها مع البدو .

● ● ●

● كما قلنا ، تبعد بلدة السخنة حوالي ٧٠ كم عن تدمر . وتبعد ١٤٠ كيلو مترا عن الرقة . يسكنها قرابة ٨٠٠٠ نسمة ، ويرتفع العدد ليصل الى ١٨٥٠٠ نسمة ، اذا اخذناها كناحية .

وهكذا فهي تشكل تجمعا سكانيا مستقرا لا بأس به في وسط البادية . الا انها بدوية . نستطيع القول بدوية مستقرة . ذلك ان طبيعة الانتاج وشكله في السخنة ، نفس طبيعة الانتاج في البادية . اذ ان جميع سكانها يعيشون على تربية المواشي . باستثناء بعض العمال الذين يعملون في مناجم الفوسفات .. ولا يشكل عددهم النسبة الكافية لتغيير المجتمع وفقا لتغيير علاقات الانتاج فيه .

● ● ●

■ حاول هذا الشاب من السخنة ان يعطي فكرة موجزة عن بلدته . لكنها كانت ساخنة في نقدها .. وطرحها للسلبيات .. قال :

السخنة .. بلدة بلا ماء (ولا مجاري) يملأها الطين .. وبيوتها من الطين .. اذا امطرت عزلت عن العالم .. وان صحا الجو .. نستطيع بصعوبة أن نصل الى تدمر . التي تمثل بالنسبة لنا العاصمة . فيها مستوصف دون طبيب ، وتتفاقم الامراض في اجساد ابنائها ايام الكوليرا كانت السباقة .. اليوم تنتظر موسما اخر لامراض اخرى .

ويضيف : طالبنا بمركز ثقافي : لكن ماذا تعني الثقافة اذا كنا لا نشبع الخبز ....؟!

■ الرفيق احمد بركات .. امين فرقة السخنة لحزب البعث العربي الاشتراكي يجيب على تساؤلاتنا حول واقع بلدته .

ما هي الخدمات المتوافرة في السخنة ؟

— الكهرباء فقط .. حيث وصلت مؤخرا بشبكة التوتر .

● ما هو مصدر الدخل فيها ؟

— تربية الماشية .. والاجور للعاملين في مناجم الفوسفات .

● والزراعة ؟

— الزراعة ممنوعة في البادية ، وقد طالبنا مرارا ان يسمح لنا بزراعة مسيلات المياه الشتوية حول القرية . ولكن .. لم يوافقوا لنا على ذلك . علما أن الزراعة حيوية جدا لانقاذ ابناء السخنة من الفقر ، ولايقاف نزيف شبابها المتواصل .. المتمثل بالهجرة الى المدن او الى الاقطار العربية الشقيقة .

● هل تخضع تربية الماشية عندكم .. للعمل التعاوني .. ؟ ام تتم بشكل افرادي ؟

— هناك جمعيات تربية .. وجمعيات تسمين . تحصل على قروض من الدولة .. ومتعاقدة مع مؤسسة اللحوم لتسليمها انتاجها من الماشية .. وهناك مربون خاصون للاغنام او مشاركون للبدو .

■ ما هي الصعوبات التي تعترض تربية الاغنام ؟

— الاعلاف اهمها .. ففي السخنة مستودع للاعلاف .. ولكن نادرا ما تتواجد فيه . وتدمر هي مصدر الاعلاف الرئيسي لنا .. لكن المسافة ٧٠ كيلو مترا .. والطريق طيني وحل مما يخلق لنا صعوبة اكبر .

● كيف يؤمن المواطن خبزه .. ؟

لا توجد لدينا افران .. لذلك يعطى لنا شهريا ٣٠ طنا من القمح بالسعر التمويني .. وهي كمية غير كافية اطلاقا لبلدة يسكنها ثمانية الاف نسمة ، ناهيك عن القرى المحيطة بها .. او التي تتبعها . مما يضطرنا لشراء القمح بالسعر العادي الذي يبلغ ضعف السعر التمويني .

طلبنا ان يعطى لنا — ٥٠ — طنا — عوضا عن — ٣٠ — ولكن .. ؟! والحل الامثل .. ان يؤمن فرن آلي في تدمر .. يغطي حاجة السخنة بالاضافة الى المناجم .. والمحطات الثالثة والرابعة . أو ايجاد افران في السخنة نفسها .. وتزويدها بالدقيق التمويني .

● ماذا عن المدارس .. ؟

— فيها مدرستان ابتدائيتان .. واعدادية واحدة .. وفي هذا العام افتتحت شعبة للصف الاول الثانوي .. سجل فيها ٢٠ طالبا

■ هل تدخل الفتيات المدارس .. ؟

— بنسبة ضئيلة جدا .. واعتقد ان في السخنة كلها .. فتاة واحدة حصلت على الشهادة الاعدادية

المرأة عندنا لاتخالط .. وهي تعمل في تربية الماشية .. لكنه عمل مجاني .. اي دون اجر .. فوضعها بائس حقا في السخنة .

● قبل أن اتابع الحوار مع الرفيق احمد بركات ، بودي أن ألفت النظر .. الى مدى تردي الوضع التعليمي هناك .. فلا يمكن ان تتصور في بلدة عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة ، انه حتى هذا العام لم يكن فيها طالب ثانوي واحد باستثناء عدد بسيط يدرس بعيدا عن بلدته . والدليل على ذلك .. انه عند افتتاح شعبة الاول الثانوي في مدرستها الاعدادية .. سجل فيه فقط ٢٠ طالبا . هذا الامر يجعلنا نستغني عن السؤال ، عن نسبة الاميين والزامية التعليم .. فقط نتمنى ان يصدف (ويقرأ) احد مسؤولي التربية هذا الواقع .. عل ينبه الى ضرورة الاطلاع على الحقيقة ولو فقط بغرض الاطلاع .

الان اعود لاسأل الرفيق بركات عن الوضع الصحي ..

— لا يوجد اي طبيب أو مساعد طبيب ، او ممرضة .. وحتى هذا الطبيب .. هو ابن السخنة لكن كما ترى يعمل في تدمر

● كنا نجتمع في عيادة الدكتور ((احمد عليوي المحمود)) وكان يشاركنا الحديث وهو يقوم بعمله .. سألته : لماذا لا تعمل في بلدتك عوضا عن العمل في تدمر .. ؟

— بدأت عملي في السخنة .. ولكن دون اي فائدة .. فالطبال ، ابن الحي ، ((لا يطرب)) عملت فيها عام واحد وخرجت مدينا .

الحياة هناك لا يمكن ان تدفع اي طبيب للاقامة ، اذا امطرت عزلنا سبعة ايام .. وانقطعنا عن العالم ، كل مقومات الحياة مفقودة ، المياه غير موجودة .. الخبز غير موجود .. حتى البث التلفزيوني لا يصلنا .

باختصار ، هي قرية مهملة ، تملأها المزابل .. بيوتها طينية غير منظمة .. وتسبح على الطين ، كما تسبح فينسيا على الماء . الشاهد على ذلك كله الرفيق وزير الكهرباء ..







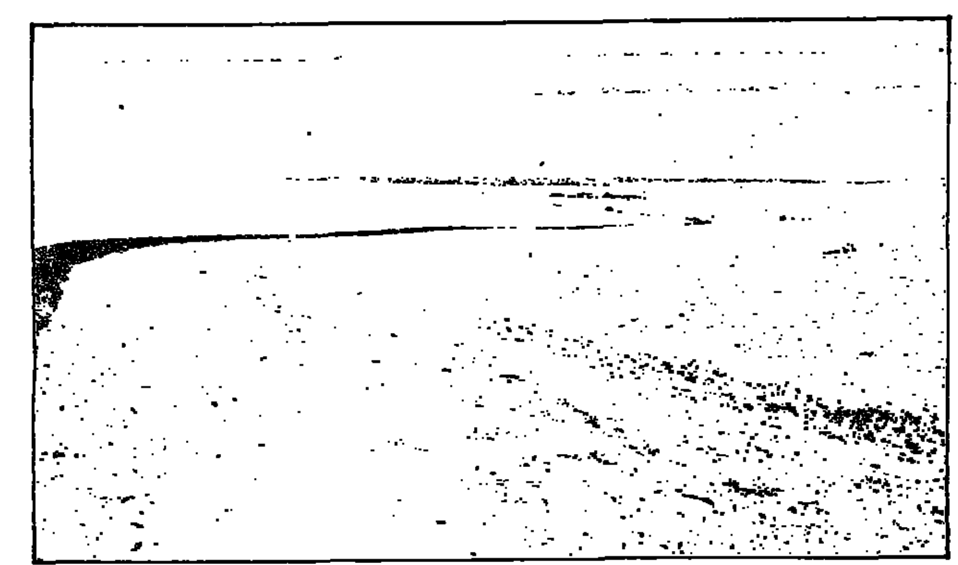


يوم زارنا ، لتدشين مشروع الانارة .

طالبنا كثيرا .. وما زلنا نطالب ، الماء .. الماء .. اسمحوا لنا بزراعة الاراضي المحيطة بالبلدة .. أوصلونا بالعالم عن طريق الهاتف والمواصلات .. ولكن . من يجيب نداءنا .

● ● ●

لا داعي للحديث مطولا من المشكلة الصحية .. فاذا كانت تدمر ، تعاني من نقص الاطباء .. وعدم وجود مشفى فيها .. وهي المرجع بالنسبة للسخنة .. فما بالكم بقاصدها .



النقطة التي سنتوسع في الحديث عنها .. هي قضية الزراعة في البادية .. وقبل ذلك .. نعرض الحوار التالي مع هذا المواطن من ابناء السخنة .

— الاسم ؟

● بركات العبد الله ..

● العمر ؟

— ٢٥سنة ..

● ((كان شكله يشير الى انه تجاوز السبعين .. لكنها ظروف الحياة المعقدة .. التي تجعلهم يشيخون قبل الاوان)) .

■ ماذا تعمل ؟

— عندي تركتور .. استخدمه للنقل

■ الا تربي الاغنام ؟

— كان عندي ..٢٠ راس ، بعتهم جميعا

● لماذا ؟

● خسرت في تربيتهم .

● كيف خسرت .. ما السبب ؟

— لانني كنت وعيالي ناكل نتاجهم .

● وبكم بعتهم ؟

— ٢٥٠ ل.س للرأس .؟.

■ ماذا فعلت بثمنها ؟

— كان لي شريك .. وبنصيبي من الثمن .. اشتريت التركتور

● كم ولد عندك ؟

— عندي ثمانية .. ست بنات .. وولدان

■ اعمارهم ؟

— بين الثلاثين عاما .. والاربعة اعوام

● هل ادخلتهم المدارس؟

— لا ...

● لماذا ؟

— البنات عندنا لا يدخلن المدرسة ... والولد دخلته المدرسة .. لكن المعلمة ضربته .. فزعل . وهو ابني الغالي . لا ارضى ان ازعله ، فسحبته من المدرسة .

● ولكنك بفعلك ستؤثر على مستقبله ؟

— سكت ثم قال : انه مريض .. ؟!

■ والبنات لماذا لم تدخلهن المدرسة ؟ او على الاقل الصغيرات منهن .. ؟

— دخلت واحدة .. وصلت الصف السادس وتوقفت ..

■ هل تستطيع أن تقارن لنا بين السخنة الان .. والسخنة القديمة ؟

— أنا اعيش في السخنة منذ ٥٢ عاما.. ولا ارى انها تغيرت ، الا بالكهرباء والمدارس .

● ● ●

● من حوارنا مع هذا الرجل سأترك كل الجوانب التي يمكن ان تكون محلا للتعليق .. لاكتفي بنقطة واحدة .. اطرح من خلالها السؤال التالي :

كيف يكون تملك ((تركتورا)) ، اكثر انتاجا من تربية — ٢٥٠ — رأسا من الغنم .. ؟! ان ذلك يشكل دليلا على خلل حقيقي .. في انتاجية رؤوس الاموال في وطننا ..

● ● ●

● أعود الآن الى الزراعة .. وسيكون ما نطرحه هنا .. من آراء فاتحة الموضوع الذي نوهنا عنه .. وسننشره قريبا .

يقول امين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في تدمر :

— في السخنة .. لا صناعة .. لا زراعة ، لا تموين .. لا خدمات .. فهل يمكننا بعد ذلك تجاهل الهجرة الكبيرة التي تحصل في الايدي العاملة الزراعية . نحن عوملنا تماما مثل اواسط البادية ومنطقة الجزيرة ونحن أطراف البادية .. احدنا يزرع ٤ — ١٠ شوالات .. وليس بالمئات ، لذلك يجب ترك مساحة هامشية في كل قرية .. او بلدة ، يسمح بزراعتها .. والا ..

ما البديل ... ؟!

ويضيف .. أن هناك استياء من هذا الموضوع ..

— ابناء السخنة ايضا كما طرحنا .. يريدون أن يسمح لهم بزراعة الاراضي المحيطة ببلدتهم .. ويرون أن العملية ستكون منتجة على صعيد الزراعة والرعي .. لان الحصيد يشكل مصدرا هاما للرعي .

— البدو .. لا يقبلون ذلك .

● وللقضية جوانب اخرى ..سنطرحها في موضوعنا القادم .

● أسعد عبود

● تصوير فهد بلدي

أخيراً .. شيء ما .. لعمّال التنظيفات

القانون رقم /٤/ .. أنصف فئة مسحوقة في مجتمعنا

العمال الذين لم يحسب حسابهم ، كقوة جبارة صامدة في ظل الوحدة ، هؤلاء العمال كانوا العامل المؤثر ضد رجعية الحكم بأيام الانفصال .. كان ثمة شعور لدى طبقتنا العاملة ، بلا شرعية الانفصال .. وبفداحة جريمة اسقاط الوحدة . هذا الشعور ظل المحرك لهم لاسقاط نظام الانفصال .

ويوم جاءت محاولات حكومة الانفصال لالغاء تأميم بعض الشركات والبنوك .. والتي تم البعض منها .. تحرك العمال واعلن الاضراب الذي بدأ باضراب عمال النقل والنسيج .. وتجلى الاضراب على احسن صورة باضراب عمال التنظيفات . لان نتائج اضرابهم بدأت تظهر بسرعة في شوارع دمشق .

ورغم محاولات بعض الفئات لافشاله . عن طريق نزول هذه الفئات الى الشوارع لكنسها وتنظيفها .

.. لكن ... الاضراب الذي بدأ بالمطالبة بزيادة الاجور .. وانتهى الى تحرك سياسي .. استمر ثلاثة ايام .

هي تلك صفحة صغيرة .. من عمال التنظيفات النضالية . نحن .. بعد أن طالت تساؤلا .. ماذا قدمنا لهم بعد قيام — الثورة ...

او كيف .. اكرمناهم .. واجزينا نضالهم ؟

من منا لا يعرف الامهم .. عمال التنظيفات سهار الليالي .. مرارا التقينا بهم .. مرارا طالبنا على لسانهم .. بانصافهم .. وانتظروا وانتظرنا معهم .

اليوم جاء الجواب .. ضاعفوا لهم رواتبهم .. هذا ما يعنيه القانون رقم — ٤ — الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد .

تعويض طبيعة عمل لعمال التنظيفات .. بكل أوضاعهم .. مثبتون ام مياومون أم موسميون يعني ايجاد حل لقضية هؤلاء الكادحين الذين عانوا الكثير .. الكثير ، وتحملوا في سبيل وطنهم .. الصعوبات والمشقة .

● ● ●

تعود عامل التنظيفات في حينا .. ان يمر مع الصباح الباكر .. لتنظيف الازقة .. وجمع القمامات .. وانا المحه حاولت ان ارى التبدل الحاصل على ملامح وجهه بعد المرسوم الاخير ، اعني القانون رقم — ٤ —



كان منظره عاديا ، ذقن طويلة .. ولفحة حمراء متسخة .. وكفوف سوداء متشققة .. لا تعرف منه لون البشرة او لون العيون.. وقد سكر بدلته الزرقاء .. على كثرة وصلت به حتى المشق .

رغم ذلك تشعر بشقائه .. ولون البؤس في ثيابه ويديه ..

— مبروك ..

● نظر الي بشكل غير العالم بشيء

— كررتها .. مبروك ..

● مبروك ، ماذا ، استاذ .. ؟! .. قالها بلهجة لا تخلو من عدائية مستفسرة

— مبروك التعويض ..

● وقف .. واعتدلت قامته المنحنية على اكوام القمامة .. وبدا عليه عدم الفهم .. قال :

أي تعويض .. ؟

— أولم تسمع .. ؟

● لا .. بماذا ..

— اعطوكم تعويض طبيعة عمل ١٠٠٪

● ماذا .. ؟ اشرح لي بربك ..

— لمعت الفرحة في العيون البائسة ..ومنحني نظرة اخرى مختلفة تماما .. بل هي لا تخلو من حب ..

ماذا سأشرح لك .. لقد ضاعفوا لك راتبك ..



● كيف .. ؟

— قلت :

يا أخي .. صدر يوم امس ، عن السيد الرئيس حافظ الاسد .. قانونا .. يمنحكم تعويض طبيعة عمل يساوي راتبكم تماما .. اي اذا كان راتبك ٥٠٠ ليرة سورية .. فستقبض الفا .

■ يعني انا راتبي الان ٣٨ ليرة سورية .. واخذ تعويض عائلي ١٥٠ ل.س ، كم سيصبح راتبي .

— سيصبح راتبك مثل ما كنت تاخذ .. يضاف لها ٣٨٠ ليرة سورية ، تعويض طبيعة عمل هنا بحسب فهمي .. والامر متروك لوزارة المالية .

■ فكر .. وكأنه يحسب شيئا ما .. ثم التفت لي وقال اصحيح .. ما قلته .. ؟

— نعم هو صحيح .. ولماذا ساكذب عليك .. ثم ودعته .

المثير في الامر فعلا انه يكاد الا يصدق .. كان يحسبها في ذهنه .. هكذا تركته ، يوزع الزيادة الجديدة .. ان كانت صحيحة .

هل يعتقد هذا الرجل انه اخذ اكثر من حقه .. ؟

مع كل شكرنا .. وتقديرنا الكبير .. لانصاف هؤلاء الكادحين المسحوقين .. الذين شملتهم الثورة ، وقانونها بالرعاية والاهتمام .. نقول لم يأخذوا اكثر من حقهم ..

وهم يكادون لا يصدقون .. لان ثمة عسف كبير وقع عليهم .. انصفوا منه اخيرا .

((..))

فوز عادل للأمن على الحرية بالدوري
وحطين يفاجئ الفتوة، والأمطار تعطل مباراة حلب

استؤنفت أمس بدمشق ودير الزور مباريات الدوري العام لكرة القدم ففاز في دمشق الامن على الحرية ٣ — صفر وحقق بدير الزور حطين مفاجأة كبرى بفوزه على الفتوة ٤ — ٢ بينما تعطلت مباراة حلب بين الاتحاد والوحدة لسوء الاحوال الجوية .

● ففي دمشق : خرج الامن بفوز عزيز حققه على الحرية بثلاثة اهداف نظيفة سجلها على مدى شوطين رغم غياب ثلاثة من ابرز لاعبيه لاصاباتهم وهم محمد طوغلي ، وهيثم برجكلي ، واحمد وند .

وقد لعب الطرفان مباراة نظيفة ومثيرة رغم صعوبة ارض الملعب ولاحت للمهاجمين فرص غالية اهمها للحرية في الشوط الاول عندما اطاح مروان مدراتي الكرة في العلالي وهو في حلق المرمى ، وابرزها للامن الكرتين اللتين ردتهما الخشبة . .

احرز عمر عليان اول اهداف الامن بالدقائق الاخيرة من الشوط الاول ، وفي الجولة الثانية سجل فؤاد عارف هدفين رأسيين متشابهين من ضربتين ركنيتين .

وعدا ذلك استمتع الجمهور بلمحات حلوة قدمها الفريقان في الشوطين .

قاد المباراة الحكم الدولي قيس رويحة ، بمساعدة الحكمين مصطفى منلا ، ومحمد عزول .

وفي مباراة الشباب فاز الامن بهدفين سجلهما حسن واسامة خرمة .

● وفي دير الزور : سجل حطين اللاذقي مفاجأة لم تكن بالحسبان بالدوري العام الكروي بالنسبة له ، ففاز على الفتوة باربعة اهداف مقابل هدفين ، وتعادل في مباراة الشباب بهدف وحصل على خمس نقاط هو أمس الحاجة اليها .

والمباراة بين الفريقين كانت سريعة ، افتتح حطين التسجيل بعد ثلاث دقائق بواسطة بسام نجيب ، اتبعه الفتوة بسيطرة تامة على ارض الملعب واضاع مهاجموه فرصا بالجملة وخاصة زياد صالح وفواز جابر . .

وفي الدقيقة ٣٢ تمكن الفتوة بواسطة زياد صالح من احراز هدف التعادل اثر تمريره من وليد مهيدي لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف . .

ولم يختلف الشوط الثاني عن الاول . اذ تسيد الفتوة ارض الملعب وحاصر حطين الذي اعتمد على الهجمات المرتده واستفاد منها فاحرز فيصل تتان الهدف الثاني . . بعد مرور ست دقائق ، واتبعه سمير صيطوف بهدف اخر . وقابل مهاجمو الفتوة هذه الاهداف باضاعة فرص لا يصح ان تضيع . . وقبل النهاية بربع ساعة سجل فيصل تتان الهدف الرابع لحطين ، فيما زرع فواز جابر هدف فريقه الثاني والاخير .

وحاول الفتوة جهده خلال الدقائق الاخيرة لاضافة هدف جديد دون جدوى وخرج خاسرا باربعة اهداف مقابل هدفين .

قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر مجوز بمساعدة الحكمين عبد الغني كبه ، وهشام قباني . .

وفي مباراة الشباب تقاسم الطرفان الفوز بهدف فسجل لحطين منذر فواخرجي وللفتوة غسان ملحم . .

● وفي حلب . . حالت الامطار الغزيرة التي هطلت اثناء مباراة شباب الاتحاد والوحدة . . والتي حولت ارض الملعب الى مستنقع كبير . دون اقامة مباراة الرجال ليخرج الجمهور الكبير الذي تحمل سوء الاحوال الجوية دون ان يشاهد سوى لقاء الشباب الذي انتهى الى فوز الاتحاد بهدف سجله في بداية المباراة لاعبه احمد عيو . .

وقد اتيحت للاتحاد في لقاء الشباب عدة فرص لتعزيز تقدمه لكن سوء الارض لم تساعد على الاستفادة منها . .



نتائج بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية

جرت في الرقة يوم الجمعة الماضي ، بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية ، والتي شاركت فيها محافظات دمشق والرقة ، واتحاد طلبة حلب ، وعداء من درعا ، واسفرت عن النتائج التالية .

● ٥ كم :

١ — عبد الكريم جمعة — دمشق — ١٦٫٤٠ د

٢ — عدنان ابو حمدان — دمشق — ١٦٫٥٤ د

٣ — أديب دعد — دمشق — ١٧٫٣ د .

٤ — ضياء ريال — دمشق — ١٧٫١٧ د

٥ — طلال الزيدي — دمشق — ١٧٫٢٣ د .

٦ — احمد هزاع — دمشق — ٢٧٫٢٧ د .

● ١٢ كم :

● ١ — عقل حمدان — دمشق — ٣٩٫٣٤ د .

٢ — عيسى مصطفى — دمشق — ٤٠٫٢٨ د .

٣ — محمد مخلف — دمشق — ٤٠٫٤٨ د .

٤ — حسين شحود — دمشق — ٤١٫٠٧ د .

٥ — عبد الرحمن بطال — دمشق — ٤٢٫٢٢ د .

٦ — احمد البوشي — دمشق — ٤٣٫٠٥ د .

● وبهذا جاءت في بطولة الفرق دمشق بالمركز الاول وحلت ثانيا الرقة .



فورفانتس يهزم شباب الجيش ٥ / صفر

فاز فريق — فورفانتس — الالماني الديمقراطي لكرة القدم في اول مبارياته القطر ، على فريق شباب الجيش العربي السوري بخمسة اهداف نظيفه والشوط الاول ٢ — صفر .

● بدأ شباب الجيش الشوط الاول بهجمة سريعة وسرعان ماردها الفريق الضيف ليسجل اول هدف له اثر كرة مرفوعة من الجناح الايمن — اونو — فاودعها — اندراوس — برأسه في يمين المرمى . . واستمر اللعب بسيطرة واضحة لفورفانتس حتى الدقيقة ٣٥ عندما رفع — ايمان — كرة الى قريب المرمى حولها — كونراد — برأسه على يسار حارس مرمى شباب الجيش مسجلا الهدف الثاني . .

● وفي الشوط الثاني تحسن اداء شباب الجيش نسبيا ، الا ان الفريق الضيف بقي مسيطرا على الساحة وسجل هدفه الثالث ، بواسطة لا[...] — بارموميتس — برأسه ايضا ، بي[...] اضاع لاعب شباب الجيش بشار [...] فرصتين غاليتين ، ارتطمت الاولى بالعارضة ، والثانية ذهبت بعيدا في الوقت الذي استمر فيه فور[...] بهجماته المنسقة فسجل له الهدف ا[...] — ايمان — والهدف الخامس [...] الفريق — اندرسن — ولتنتهي ا[...] الى فوز الفريق الضيف ٥ — صفر .

● قاد المباراة الحكم الدولي [...] عرفات بمساعدة الحكمين عارف الر[...] وفاروق حداد .

نتائج دوري كرة اليد [...] يومه الاول

انطلقت يوم أمس — الجمعة [...] مباريات الدوري العام لكرة الـ[...] واسفرت عن فوز الامن على الـ[...] رجالا ٢٥—١٨ والجماهير بـ[...] الناشئين ٢٦—١٠ اهداف . . [...] الفتوة على حطين رجالا ٢٥—[...] وناشئين ١٨—١٧ هدفا . وفوز [...] على الاتحاد رجالا ١٥—١٤ و[...] ٢١٫٢٢ هدفا بينما تاجل لقاء [...] مع الشعلة في حماة .

هذا وستستمر مباريات [...] يوم الجمعة القادم فيلعب الامن [...] الطليعة بدمشق ، والجماهير [...] الشعلة في حماه ، والاتحاد مع [...] في حلب ، وحطين مع [...] باللاذقية . .

فوز السليمانية بالكرة الطائرة

فاز فريق السليمانية العراقـ[...] على فريق الكرامة بحمص ، [...] ودي جرى بينهما يوم الاربعاء بثلاثة اشواط مقابل شوطين . .

هذا وسيلتقي الفريق الضيف مباراته الثانية بعد ظهر يـ[...] — الاحد — على صالة [...]

الاتحاد يغلب تشرين بدوري السلة

لم يستطع تشرين ليلة امس الصمود امام فريق الاتحاد المتالق بالدوري العام لكرة السلة ، وظهر مستسلما ، فرجحت كفة الاتحاد الذي اعتمد الهجوم السريع منذ البداية ، بينما اكتفى تشرين بالتسديدات البعيدة امام صعوبة دفاع الاتحاد الذي تالق منه الثلاثي مايك ، وبرمدا ، وعقيلي ، وامطروا سلة تشرين بكرات ناجحة لينتهي الشوط الاول بتقدمه ٤٦ — ٢٣ نقة .

وفي الشوط الثاني كان الاتحاد اكثر تفوقا بالرغم من اشراكه بعض الصاعدين ، فتابع هجماته السريعة ، فارتفع فارق النقاط مع استمرار دقة الهجوم وفشل دفاع تشرين ليحقق الاتحاد اول فوز له بالدوري بـ ١١٢—٥٨ نقطة .

قاد المباراة الحكمان الدوليان فرزت حبش ، ومنير هواري .

وفي مباراة الناشئين فاز الاتحاد ايضا ٨٠ — ٦٦ نقطة .

مع دوري الكرة الطائرة

استؤنفت في الاسبوع الماضي مباريات الدوري العام للكرة الطائرة ، وتعرض الامن المرشح للبطولة الخسارة في اللاذقية يوم امس . امام تشرين . .

هذا واسفرت مباريات الاسبوع عن فوز الجلاء على الساحل رجالا ٣—١ وشبابا ٣—٢ ، والاتحاد على الساحل رجالا ٣—٢ شبابا ٣—١ ، وتشرين على الامن رجالا ٣—٢ . وفوز شباب الامن ٣—١ ، والساحل على الوحدة بدمشق رجالا وشبابا ٣ — صفر ، بينما تاجلت مباراة حماه بين الجماهير والاتحاد .

اعلام اتحاد الكرة بمستويات الفرق الخارجية

طلب اتحاد كرة القدم من الاندية ، اعلامه تحديد هوية الفرق التي تزور القطر من الناحية الفنية ، وذلك من اجل اطلاع جماهير الرياضة ، عن حقيقة هذه الفرق ومستوياتها ، ودرجة ترتيبها في دوري بلادها .

واشار اتحاد اللعبة الى ان فريق نادي فورفانتس اور الذي يزورنا الان من جمهورية المانيا الديمقراطية بدعوة من الاتحاد الرياضي العسكري ، هو احد اندية الدرجة الثانية التي تقسم الى خمس مجموعات ، ويحتل الفريق المركز الاول في مجموعته التي تضم ١٢ فريقا .

الطب في خدمة الجماهير

لي كلمة

القانون الاعظم

ما فرحت قط في حياتي . . كما فرحت يوم نصر تشرين ثم يوم صدور قانون الضمان الصحي . .

● ويوم صدر ضمان الصحة . . فتحنا الباب عريضا على مصراعيه امام جماهير امتنا الكادحة للدخول في الاعتاب الحضارية . . فمن المتفق عليه ان حضارة اوربا مرتبطة بصحة وسلامة مواطنيها . . وهي بالتالي مدينة للضمان الصحي الذي يقدم الخدمات الطبية والتقنية في ارفع مستوياتها .

لهذا اجد . . ان خير ما اقدمه اليوم . . مجموعة من الحقائق تفرض نفسها كمقدمة طبيعية لهذا النقاش . . لقد قال الرئيس القائد :

١ — ان النصر الساحق يصنعه الانسان . . وان الانسان السليم هو القادر على الصمود والتصدي . . فاصدر القانون رقم — ١ — ووضع فيه ضمانة الصحة والعجز والشيخوخة موضع الفصل .

٢ — ان المعلمين هم اداة صنع المجتمع المتقدم . . ولا بد ان يكونوا في الطليعة اجتماعيا . . وصحيا . . وثقافيا . . فوضع تحت تصرفهم من التعويضات ما كان يرى حلما في قديم الزمان .

٣ — ان لكل انسان الحق في ان يعيش مرفها . . يسكن في بيت يملكه . . فصدر قانون ادخار السكن وكان بالفعل ثورة جديدة في علم الاجتماع .

٤ — ان المواطن الحر في وطنه . . هو المواطن القادر على الدفاع عن وطنه . . فالغى قانون الطوارئ الا على اعداء الامة . . فرسخ بذلك قواعد العدالة . . واصبح المواطن حرا يقول مايشاء ويفعل ما يشاء الا الخيانة .

٥ — ان النساء يمثلن نصف المجتمع فاعطاهن الحق ان يكونوا كذلك . . وقدم لهن التعويض العائلي . . اسوة بالرجال .

الدكتور عبد الوهاب مامون

ليست كل عسرة بلع . . هي سرطان المري

يمكن ان يستدل على سرطان المري باعراض مميزة اهمها

١ — عسرة البلع وهي العرض الاول في ٧٥٪ من الحالات . صفاتها انها عسرة خفيفة متقطعة تزداد تدريجيا تبدأ العسرة حين بلع المواد الصلبة ثم تصبح واضحة حين بلع المواد السائلة . . وتكون في البدء عسرة بلع طفيفة . . او مايسمى بعسرة البلع الصغرى تبدو وكان اللقمة الطعامية قد توقفت ثوان . . ثم بعد مدة قد تطول او تقصر يحدث بلع مترقية لايستطيع المصاب معها ان يتناول طعامه بسهولة . . وقد يهرب من تناول الطعام . .

ولسوء الحظ ان عسرة البلع عندما تضايق المريض ويراجع من اجلها الطبيب يكون سرطان المري قد امتد منتشرا الى الرئتين والعظام وباقي الاحشاء بحيث لاتفيد معه العلاجات ولا حتى اشعة الطب النووي . .

ففي دراسة نشرت حديثا . . نشرها مشفى الطب النووي . . المشفى الذي يعتبر علامة مميزة من علامات التطور الطبي في هذا القطر . . قالت النشرة ان الذين يراجعون المشفى من اجل شكاية عسر في البلع . . كان وضعهم كما يلي :

٦٠٪ فهم غير قابلين للشفاء ولا للعمل الجراحي ولا لاي نوع من انواع المعالجات .

٢٤٪ يمكن شفاءهم بالعمل الجراحي

٦٪ حجم السرطان في حلوقهم لا كتفي بعسرة البلع وتوقف فيه النشاط دون دواء او علاج .

لذا امام عسرة البلع مهما كان سببها ولو حدثت لمرة واحدة . . يجب اجراء صورة شعاعية ظليلة للمري .

٢ — الالم : ويتوضع عادة خلف القص . . وهو العرض الاول في ١٠٪ من السرطانات . . ولكنه مع ذلك يبقى عرضا متاخرا .

٣ — فرط اللعاب : يزداد اللعاب في فم المصاب بسرطان المري زيادة مفرطة بحيث يضايق المرء حين الطعام او الشراب .

٤ — الاقياء : ذكرت الاقياءات كعرض من اعراض السرطان في ٥٢٪ من الحالات .

٥ — الشكوى من وجود جسم اجنبي في البلعوم يعرقل دور الطعام خلال البلع .

٦ — بحة الصوت : وسببها غالبا شلل العصب الحنجري الراجع

٧ — السعال : عرض متاخر جدا سببه دخول محتويات المري الى الحنجرة او تهيج منعكس من الورم او بسبب ناسور قصبي مريئي .

٨ — اقياءات دموية : لم تفدها مضادات النزف .

٩ — التغوط الدموي : سببها تقرح الورم ثم نزفه . .

١٠ — نقص الوزن : عندما يراجع المريض طبيبه لاول مرة يكون قد خسر من وزنه ١٠ كيلوغرامات بسبب عسرة البلع . وبسبب فقر الدم . . و

ومع ذلك كله . . فليست كل عسرة بلع . . هي سرطان في المري فكثير من عسرات البلع . . يكون سببها اضطراب نفسي . . او حتى خوف من مجهول .

متى يدخل الانسان سن الشخوخة

متى تبدأ سن الشيخوخة حددت الحكومة سن ٦٠ على انها بداية للشيخوخة . وانطلاقا من هذا سنت في انظمتها وتشريعاتها وقوانينها المختلفة تجبر كل من بلغ هذا السن ان يعتزل عن العمل حجتها في ذلك انه في هذا العمر تتضاءل فيه طاقة الانسان في الخدمة والعطاء . هذا من وجهة النظر الحكومية غير انه ليس دائما على حق وصواب . فهناك العديد ممن بلغ هذا السن او تجاوزه بكثير اقدر على العمل والنشاط ممن هم في الاربعين . اي انه من المستحيل ان تحدد طاقة الانسان الفكرية والجسمية من خلال معرفة عمره لذا يجب ان لانسلم بصحة ماذهبت اليه الحكومة . الشيخوخة لاتبدأ ابدا في سن معينة او محددة فهي غير مرتبطة بعدد سني العمر . الا انه هناك اعراض ثابتة وواضحة تشير الى بداية الشيخوخة دون ادنى شك او التباس .

● يقل انتصاب القامة للانحناء التدريجي الذي يصيب العمود الفقري وتتبدل الحركات المعبرة في اليدين والوجه وتصبح ثقيلة متراخية .

● تخف قوة السمع وتضعف حدة البصر ومداه .

● يعتري الجسم ضعف ووهن عام .

● يصبح الجلد جافا متجعدا قليل المرونة كثيرا ما يفرز قشورا . كما ان الجلد يزول وينتصف واكثر ما يتجلى ذلك في جلد الوجه والرقبة والاطراف

● يزول اللون الطبيعي للشعر فيصبح رماديا ثم يشيب .

● يقل التصاق الطبقة الدهنية تحت الجلد بالانسجة المجاورة لها واكثر مايبدو هذا في الوجه والاطراف .

● تقل مرونة الاوعية الدموية فيتراكم على جدرانها الداخلية رواسب صلبة تؤدي الى تصلب الشرايين .

● تضعف حركة الامعاء ويضطرب الهضم — امساك — .

● تنقص قدرة استيعاب الرئة بالهواء اثناء الشهيق .

● تقل الرغبة وتنعدم القدرة على مزاولة العمل الجنسي .

● انقباض في النفس بالاضافة الى كآبة وقرف من الحياة الى جانب ضعف الذاكرة والقدرة على الاستنتاج والتفكير .

على اننا لو بحثنا في هذه الاعراض لما وجدنا بانها تقتصر في ظهورها على الشيخوخة وحدها اذ يمكن ان تظهر بشكل فردي او مجتمعة كاعراض مرضية عند مرضى دون سن الشيخوخة

واخيرا لابد وان نشير الى الشيخوخة العقلية التي هي بعيدة كل البعد عن الشيخوخة الجسمية وحيث ان ظهورها غير متعلق بعمر الانسان .

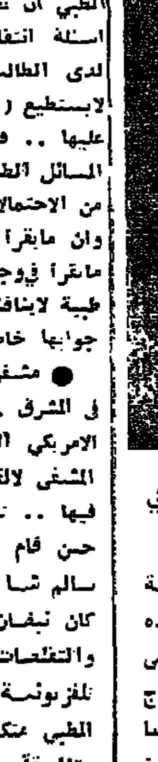
الدكتور طارق عكاش



الاخطار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن تاثير البيئة في الوقت الحاضر .

ان المجتمعات الحديثة [illegible] الاجتماعية والصناعية والاقتصادية . الا انه برزت صعوبات جديدة تهدد ليس العائلة فقط في هذه المجتمعات بل تهدد الاطفال ايضا . اهم هذه الصعوبات واخطرها على تربية الاطفال ارتفاع نسبة الامهات اللواتي يشتغلن باعمال خاصة خارج المنزل بالرغم من صغر اولادهن . وفي احدى الاحصائيات التي اجريت حديثا وجد ان ٣٢٪ من الامهات يشتغلن خارج المنزل وعمر اولادهن لايتجاوز الست سنوات هذا بالاضافة الى زيادة نسبة الطلاق بالتدرج لدى هذه العائلات .

كذلك لا بد وان نشير الى مشكلة ظهرت حديثا وهي ازدحام المواصلات وخاصة في المدن الكبرى هذه الظاهرة لها تاثيرها الكبير على الناحية الاجتماعية على الاطفال فالام تبقى البقية على ص — ١١ —



لمحات طبية

● من نتائج ندوة تطوير التعليم الطبي ان تحولت اسئلة الامتحان من اسئلة انتقائية تحرك الفكر الخلاق لدى الطالب الى مسائل حسابية لايستطيع (انشتاين) نفسه ان يجيب عليها . . قال واحد من الاساتذة ان المسائل الطبية المعروض حلها لها عدد من الاحتمالات وليس جوابا واحدا . وان مايقرا في الورقة يختلف عن مايقرا في وجه المريض — وان اي مسالة طبية لايناقش فيها المريض نفسه يكون جوابها خاطئا مهما كانت واقعيته .

● مشفى المواساة من اعظم المشافي في الشرق . . كلمة حق قالها الطبيب الامريكي الزائر (هوك) حين زار المشفى لالقاء محاضرات عن السرطان فيها . . تاكدت من ذلك امس الاول حين قام المشفى باسعاف الدكتور سالم شيا من نوبة قلبية المت به . . كان نبضان القلب والضغط الدموي والتقلصات كلها نقاس وعلى شاشة للمزيونة تعرض . . كان الاشراف الطبي متكاملا ومتوافقا كسنفونية متناسقة . . الدكتور يوسف صائغ والدكتور طلع بشور والدكتور مفيد جوخدار اساتذة القلب يشرفون بدقة على هذه السنفونية القلبية . . وكان الشفاء التام هو اللحن العذب الذي غناه قلب الدكتور شيا .

هل يفيد لقاح الحصبة؟

ان مرض الحصبة هو من اخطر امراض الطفولة في سوريا وفي غيرها من الدول المتقدمة النامية على السواء

ومرض الحصبة كما هو معروف من الامراض التي تصيب كافة الاطفال وقلما تترك طفلا بدون اصابة . اما معدل سن الاصابة فهو يختلف بحسب الشروط الصحية ففي الدول المتقدمة التي تنعم بشروط صحية جيدة ، يرتفع سن الاصابة الى ثلاث سنوات اما في الدول النامية التي لاتتوفر فيها الشروط الصحية الجيدة فينخفض سن الاصابة . وتشير الاحصاءات في سوريا الى ان ربع الاصابات بالحصبة تحدث عند اطفال دون السنة الثالثة من العمر .

واذا نظرنا الى وفيات الحصبة نراها لا تتجاوز واحد بالالف في الدول المتقدمة اما في الدول النامية فتصل الى ثلاثين بالالف اي اعلى بثلاثين مرة (اشارت دراسة جرت في سوريا ان وفيات الحصبة هي اثنان بالالف فقط) وليس الوفيات فقط هي الاخطار الوحيدة للحصبة فهناك خطر التهاب الدماغ وحصول تاخر عقلي دائم عند الطفل . ومن نعم الله علينا . . اننا في هذا القطر لانرى هذه الاختلاطات . الا قليلا من هنا يتضح اهمية اعطاء لقاح الحصبه للاطفال . وهذه الاهمية تزداد في الدول النامية لان خطر مرض الحصبة هو اعلى بكثير .

هل يفيد لقاح الحصبة في منع المرض ؟ اذا اتفقنا على ان مرض الحصبة هو من اخطر امراض الطفولة يبقى السؤال هل يفيد لقاح الحصبة في منع مرض الحصبة يا ترى ؟ ولا زال كثير من المواطنين في بلدنا يشكون ويشككون في فعالية لقاح الحصبة اعتقادا منهم بان مرض الحصبة الذي عرفوه منذ طفولتهم مرض لايمكن ان يترك طفلا حتى اصبح الاعتقاد ان هذا المرض هو قدر للطفل لايمكن ان نحيد عنه .

وان مايساعد على هذا الشك ان لقاح الحصبة مازال يعتبر في سوريا من اللقاحات الجديدة : فقبل عام ١٩٧٦ كان اللقاح متوفر فقط [...] العيادات الخاصة لاطباء الاطفـ[...] تغطية هذه العيادات للاطفال هو [...] بسيطة لان اللقاح غالي الثمن [...] عام ٩٧٧ ادخلته وزارة الصحة [...] اللقاحات الاساسية للاطفال الى [...] اللقاحات الاخرى كالشلل والثلا[...] ومنذ ذلك الحين بدأ الاستعمال [...] للقاح في سوريا وان عمر اللقـ[...] ثلاث سنوات فقط .

واذا كانت سوريا قد بدأت [...] سنوات باعطاء اللقاح فان اللقا[...] يستعمل منذ خمسة عشر عاما [...] الاخرى وان فعاليته ونتائجه [...] ونشر في المجلات الطبية .

كيف يعمل لقاح الحصبة [...] نعرف بان مرض الحصبة يصيب [...] مرة واحدة في العمر ولايصيب [...] مهما تعرض للعدوى وذلك لان [...] الاولى للحصبة تؤدي لتنبيه [...] المناعي في الجسم ، الذي يـ[...] اجساما مضادة لعامل الحصبا [...] الاجسام هي التي تحول دون [...] الجسم باكثر من مرة .

وقد استفاد العلماء من هذا [...] وعزلوا العامل المسبب للحصبـ[...] راشحة خاصة) وخففوا من [...] الى حد كبير حتى اصبح قاد[...] على تنبيه الجهاز المناعي في [...] بدون احداث المرض الاصلي [...] وان المناعة الناجمة عن اللقا[...] مشابهة تقريبا للمناعة الناجـ[...] المرض الاصلي وكافية لحماية [...] وان الاطباء قادرون على عيا[...] الاجسام الضدية في الجسم [...] بعد المرض وكذلك المتشكلة بـ[...] اللقاح .

وفي الحقيقة ان التوعية التي يقوم بها المذياع المرئي [...] الناس الى تلقيح اطفالهم لا[...] اللقاح الذي تقدمه المستوصـ[...] الصحية . . هو بالمجان . . [...] حضارية حديثة قد اخذنا [...] خلق جيل مستقبلي خال من [...] والعاهات والاختلاطات . . [...] على البناء والتصدي .

الدكتور خالد م[...]



■ ميكوليتش يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهداء نيابة عن الرئيس تيتو ●

● جلسة المحادثات الثانية بين وزيري خارجية سورية ويوغسلافيا ●

● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد يشارك

تتمة ما نشر — ص ١ —

والقطرية والسادة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة وكبار المسؤولين في وزارة الاوقاف والسادة العلماء وارباب الشعائر الدينية .

وبعد ان صافح السيد الرئيس مستقبليه امضى فترة استراحة قصيرة في البهو الكبير للمسجد ثم توجه وصحبه الى داخل الجامع لاداء الصلاة .

وقد القى خطبة الجمعة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد رشيد الخطيب خطيب المسجد .

وقد تحدث فيها عن عظمة هذه الذكرى لمولد الرسول الكريم ورسالته السماوية الخالدة التي ارسله الله بها رحمة للعالمين فهذب بها الطباع البشرية وسار بالعرب والمسلمين الى اعدل نظام واقوم مدنية وحقق بها وحدة الامة وحضارتها الانسانية الشامخة .

ثم استطرد خطيب المسجد في كلمته مشيدا بالسياسة الحكيمة والمواقف القومية والمبدئية الثابتة التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد تجاه القضية العربية بعامة والقضية الفلسطينية بخاصة وقال مخاطبا السيد الرئيس لقد احبتك الجماهير من صميم فؤادها لصراحتك وصدقك وشجاعتك وحكمتك ورعايتك للاماني والامال القومية للامة .

لقد وقفت بجبهة الصمود والتصدي بكل شجاعة وبسالة وعملت على اقامة الوحدة بين سورية والعراق التي هي النواة الطيبة لوحدة عربية شاملة تنصر الحق وتقضي على الباطل وتوصل الى السلام العادل والدائم .

واختتم فضيلته خطبته داعيا للسيد الرئيس بان يوفقه الله وجيشه وشعبه في تحقيق النصر والتحرير كما ارسل تحية اجلال وتقدير الى الشهداء الابرار الذين استشهدوا في سبيل اعلاء كلمة الله والذود عن حياض الوطن والحفاظ على العزة والكرامة

وبعد الانتهاء من صلاة الجمعة بدىء الاحتفال الديني بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف وقد استهل الاحتفال بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم ثم القيت كلمة باسم وزارة الاوقاف رحب فيها الخطيب بالسيد الرئيس حافظ الاسد وصحبه على مشاركتهم في الاحتفال بهذه المناسبة الكريمة .

واشادت الكلمة بالمعاني الدينية والانسانية السامية وبالمثل والقيم الاخلاقية التي جاءت بها رسالة الاسلام كما اشادت بالمثل والمبادىء الرفيعة التي تحلى بها الرسول العربي الكريم والتي استطاع بفضلها ان يبني حضارة العرب والمسلمين ويعلي صرح عزهم ومجدهم في العالمين .

وقد تخلل الحفل وصلات من الابتهالات والموشحات الدينية والنبوية قدمتها رابطة المنشدين ..

ثم القى سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف كلمة في هذه الذكرى المجيدة استهلها بالحديث عن السيرة النبوية الشريفة مستعرضا ما كان عليه مجتمع الجاهلية قبل الاسلام من جهل وفوضى وضلالة وظلم وبغي . الى ان ارسل الله نبيه محمدا عليه السلام بدين الحق فاخرج الناس من الظلمات الى النور ودعا الى الوحدة والتوحيد والسلام .

كما استعرض السيد وزير الاوقاف في كلمته جهاد الرسول الدائب والمستمر في مختلف مراحل حياته من اجل نشر دعوته الخيرة وترسيخها منوها بما كان يلقاه من بني قومه وخصومه من عنت واذى الى ان هاجر الى المدينة المنورة تاركا مجتمع الحقد في مكة الى مجتمع الحب والنقاء والايثار والتضحية والعطاء . واضاف سماحة الوزير يقول : وفي المدينة حط محمد عليه السلام الرحال واخى بين الرجال وبنى اول مسجد اسس على التقوى واقام مجتمعا لا يعرف الطبقية مجتمعا يدرك معنى الحرية ويبني بالحب الجماعة القوية مجتمعا يرى الناس سواسية فلا تفرقة عنصرية ولا امتيازات لاكثرية او اقلية .

وعاهد السيد الوزير الله في هذه المناسبة الكريمة ان نكون جميعا لوطننا جندا نرفع رايته ونعلي كلمته ونؤكد وحدته ونحقق بدمائنا وارواحنا عزته وكرامته وان نحمي حمى امتنا ونرمي من رماها نجاهد في سبيلها ونبذل من اجلها في حب وصفاء وفي طهر ونقاء صفا واحدا خلف القائد الاسد حتى يتحرر كل شبر من ارضنا ونستعيد كرامة شعبنا باسترجاع قدسنا .

ومضى الاستاذ السيد في كلمته يقول ويجدر بنا ان نشير في هذه المناسبة ونحن نستقبل ذكرى المولد الشريف هذا العام وقد اشرق هذا المعنى في حياة الامة العربية ان سورية بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس القائد حافظ الاسد تعيش في كل نشاطاتها مع امتنا العربية باحساس واحد كالجسد الواحد .. واردف قائلا وهذه طلائعها ميثاق العمل القومي المشترك خطى مدروسة متسقة على طريق العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق تقوم على اسس راسخة ودعائم قوية ثابتة .

لقد كان بالامس القريب وفي شهرنا هذا شهر ربيع الاول اعلان دمشق الوحدوي فكان هذا الاعلان امل شعبنا وامتنا ليكون منطلقا باذن الله تعالى الى تحقيق وحدتنا الكبرى امل الاجيال وحلم الجماهير .

واكد السيد وزير الاوقاف باننا سنحقق بمشيئة الله تعالى اغلى واعز امنية لنا في هذه الحياة وهي الوحدة الشاملة لنكون بحق خير امة اخرجت للناس .

ثم خاطب السيد الرئيس القائد بقوله .. عشت لسورية وللشعب العربي قائدا ومدافعا عن الحق وعن السلام العادل وبطلا لاشرف القتال المشروع .. عشت حاميا لكرامة الوطن التي اعطيتها كل وجودك ودفعت الثمن غاليا من شبابك ولم يضع الهدف ابدا من امامك .. وكان الله معك دائما فسر على بركة الله فالشعب الذي خرج يوم السادس من تشرين الاول يلتحم مع قواته المسلحة وراء قيادتك الحكيمة الشعب الذي اجمع في مثل هذا الشهر يوم الثامن من شباط من العام الماضي على تاكيد الثقة بك والولاء لك .. هو الشعب المجاهد الصادق الوفي الذي احبك واولاك ثقته يقف اليوم معك كما وقف بالامس صفا واحدا ورجلا واحدا وقلبا واحدا ورايا واحدا لتحقيق اهدافه وامانيه .. حفظك الله ورعاك وايد بالتوفيق خطاك . .

ثم هنأ سماحة وزير الاوقاف السيد الرئيس حافظ الاسد وصحبه والاخوة الحضور بعيد المولد النبوي الشريف معربا عن أمله في ان نعيش في سيرة الرسول العربي محمد ونحيا في تاريخه وان يكون لنا اسوة حسنة وقدوة مباركة .

واختتم الاستاذ السيد كلمته بتوجيه التحية الى قواتنا المسلحة المرابطين على خطوط المواجهة المنتظرين ليوم الثار ومتمنيا ان يكتب الله لامتنا النصر على ايديها بقيادة الرئيس حافظ الاسد .. كما ارسل تحية وفاء واكبار وتقدير لشهدائنا الابرار الذين بذلوا دماءهم وارواحهم الطاهرة في سبيل الحرية والعزة والكرامة .

وبعد الانتهاء من كلمة السيد وزير الاوقاف اختتم الاحتفال بدعاء الختام حيث توجه السيد الرئيس وصحبه بعد ذلك الى بهو المسجد وتقبل التهاني من السادة العلماء ورجال الدين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي بهذه المناسبة المباركة .

ثم غادر السيد الرئيس وصحبه جامع بني امية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب .

لقاء بين الرئيسين

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وعن العلاقات الودية القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين .

وقد استعرض الرفيق — عبد الله الاحمر — في هذه الجلسة الظروف التي يناضل بها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تاسيسه وحتى الان . وتناول بالتفصيل الخطوط العامة للانجازات الكبيرة التي تحققت بعد قيام ثورة اذار في القطر العربي السوري في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقدم للوفد الضيف لمحة عن التطور الكبير الذي تم في عمر الثورة في القطر وعن الانجازات الكبيرة التي تحققت وخصوصا بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي — رئيس الجمهورية — .

كما استعرض الرفيق — ميكوليتش — الظروف التي تناضل بها رابطة الشيوعيين اليوغسلاف . وقدم عرضا عاما للمنجزات التي تحققت في يوغسلافيا بعد الانتصار على الفاشية وتاسيس جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية .

كما اكد الوفدان اثناء المحادثات على اهمية حركة عدم الانحياز والدور الذي تلعبه في الحياة السياسية المعاصرة في العالم .

وقد تم في هذه الجلسة الاتفاق على برنامج للتعاون الحزبي للعامين القادمين يعبر عن روح الصداقة وعمق العلاقات القائمة بين الحزبين الصديقين . وسيجري توقيع هذا الاتفاق في وقت لاحق خلال الزيارة .

وعلى الصعيد الرسمي عقد السيدان عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وجوزيف فرهوفيتش الوزير الاتحادي للشؤون الخارجية في يوغسلافيا قبل ظهر امس اجتماعا ثانيا لاستكمال مباحثاتهما التي بدات امس الاول .

وحضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السادة عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية وناصر قدور معاون وزير الخارجية وعدنان نشابه مدير ادارة اوربا الشرقية في وزارة الخارجية وحضره عن الجانب اليوغسلافي السادة معاون وزير الخارجية ومدير الدائرة السياسية في الوزارة وسفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية بدمشق .

وقد استعرض الجانبان خلال الاجتماع الوضع الدولي وشؤون حركة عدم الانحياز واجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في كولومبو في حزيران القادم وقمة هذه الحركة التي ستعقد في هافانا خلال العام الحالي .

وكانت وجهات النظر متطابقة في جميع المواضيع التي طرحت خلال الاجتماع .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان معاوني وزير الخارجية العربي السوري واليوغسلافي واصلا مساء امس لقاءتهما لاستكمال المباحثات بين الجانبين ..

الرئيس الاسد يتلقى : برقية تحية

تتمة مانشر على ص — ١ —

بمواقفكم الجريئة التي منعت الخونة المارقين من تقسيم لبنان وعملكم المستمر والدؤوب للبقاء على وحدة ارض وشعب لبنان ويسجل لكم دعمكم المستمر للثورة الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للثورة الفلسطينية ونعلن تاييدنا لكم بوقوفكم ضد اتفاقيتي كامب ديفيد التي وقعها الخائن انور السادات رئيس النظام المصري .

ان المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للنسيج يبارك مبادرتكم الشجاعة التي كان من ثمارها توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين سوريا والعراق ونؤيدكم ونبارك الخطوات الوحدوية التي نسير نحو تحقيق اهداف شعبنا العربي باقامة دولة الوحدة بين العراق وسورية التي ستكون نواة لدولة الوحدة الكبرى الشاملة .

كما كنا معكم بانتصارات تشرين التحريرية وبالتصدي لحلف كارتر — بيغن — السادات سنكون معكم بكل المعارك بقيادتكم لرد الاعتداءات عن الامة العربية .

والله والشعب معكم لما فيه خير شعبنا العربي لتحقيق اهدافه بالوحدة والحرية .

القائد الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وبعد انتهاء حفل اداء اليمين الذي سبقه وأعقبه عزف النشيد الوطني الجزائري تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد التهاني من اعضاء المكتب السياسي ومن مختلف قيادات الحزب والدولة والجيش .

واشارت — واع — الى ان الرئيس بن جديد كان قد نال تاييد ٩٤٫٢٣ بالمئة من الشعب الجزائري في عملية الاستفتاء التي جرت يوم امس الاول .

ويعد الرئيس بن جديد ثالث رئيس جزائري منذ انتصار الثورة الجزائرية واحراز الجزائر استقلالها حيث سبقه احمد بن بللا وهواري بومدين .

مؤتمر المجلس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

فلسطين وطالب بتحرير القدس وعودة الشعب الفلسطيني الى اراضيه .

وطالب المجلس في تصريح لامينه العام — سالم عزام — نقله راديو لندن جميع الحكومات والشعوب الاسلامية بالعمل من اجل تحرير فلسطين واستنكر عمليات التعذيب الوحشية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وكان المؤتمر قد انعقد لبحث الاوضاع العسكرية ومشاكل العالم الاسلامي الدفاعية وشاركت فيه سبع وعشرون دولة كما حضره عدد من الملحقين العسكريين .

الحص يبحث

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الامن الدولي رقم — ٤٤٤ — .

وياتي هذا الاجتماع قبل يومين من وصول السيد — بريان يوركهارت المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة الى بيروت للبحث مع المسؤولين اللبنانيين تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالجنوب .

هذا وقد أكد السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ان العقبة الرئيسية في جنوب لبنان تتمثل في الوجود — الاسرائيلي — الذي يرتكز الى استراتيجية سياسية كاملة ومحكمة ، ونقلت مراسلة صحيفة كريستان سانيس مونيتور الامريكية عن السيد تويني قوله ان هذه الاستراتيجية تتوخى زعزعة استقرار لبنان وشل مجتمعه توطئة لتقسيمه الى دويلتين هزيلتين ..

من جهة ثانية اقيم احتفال ديني كبير امس بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف في المركز الاسلامي التابع لمسجد — عائشة بكار — في بيروت حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية وسفراء الدول العربية والاسلامية .

وذكر راديو بيروت ان السيد محمود حطب مدير الاوقاف الاسلامية القى كلمة في الاحتفال دعا فيها الى الارتفاع فوق الاحقاد والانانيات ليحل محلها الحب والخير . كما شرح اهمية هذه المناسبة الدينية ..

وفدنا برئاسة الرفيق

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

ويضم الوفد في عضويته كلا من الرفاق والسادة عبد الغني تنوت ومراد القوتلي وعطية الجوده اعضاء المكتب التنفيذي وعيسى خليل العضو في حركة انصار السلم في القطر .

هذا وكان الرفيق جورج صدقني قد تلا خلال انعقاد المجلس الوطني لحركة انصار السلم رسالة موجهة من السيد الرئيس — حافظ الاسد — الى اعضاء المجلس .

براون يبحث

تتمة ماتشر على ص —١—

التي ستجري في كامب ديفيد في الاسبوع الاخير من شهر شباط الجاري ذكرت صحف النظام المصري بان هناك احتمالا لانضمام العسكريين المصريين والاسرائيليين الى المؤتمر الثلاثي الذي سينعقد على مستوى الوزراء بين النظام المصري واسرائيل والولايات المتحدة في كامب ديفيد وذلك بعد مشاورات تجري بهذا الخصوص بين الاطراف الثلاثة .

ونقلت أ.ف.ب عن صحيفة الاهرام قولها ان الرئيس الامريكي كارتر كان قد ابلغ السادات في رسالته انه سيتابع شخصيا سير المفاوضات التي ستجري على مستوى الوزراء وذلك بمجرد عودته من المكسيك في السابع عشر من الشهر الحالي .

واشارت الصحيفة الى ان رسالة الرئيس الامريكي للسادات شملت ايضا اعادة تاكيد تمسك الولايات المتحدة بالتوصل الى معاهدة صلح بين النظام المصري واسرائيل ودعوة السادات الى ارسال وفد مصري على مستوى الوزراء لكامب ديفيد .

واوضحت رسالة صحفية نشرتها جريدة نيويورك تايمز الامريكية ان مصر شفعت ترحيبها بالمساعي الامريكية الرامية لاحياء المفاوضات المصرية الاسرائيلية بالتاكيد على انها لاتعتزم وضع شروط على الاجتماع الذي يضم وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس ومصطفى خليل رئيس الوزراء المصري وموشي دايان وزير خارجية العدو ، ويامل خبراء الشرق الاوسط في العاصمة الامريكية أن يتوصل الطرفان المصري والاسرائيلي عن طريق اعادة التمحيص في الاتفاقيات الحالية ككل الى الخطوة العريضة لاتفاقية جديدة متكاملة تتضمن تنازلات من كل مصر واسرائيل .

وقد أكد المبعوث الامريكي الفريد أثرتون ان لمصر واسرائيل الان الفرصة السانحة لتحقيق الصلح المنفرد وعليه ينبغي مواصلة الحوار بينهما . واعرب أثرتون عن امله في أن تنتهي المفاوضات المصرية — الاسرائيلية بالنجاح خلال فترة قيامه بمهام منصبه الحالي .

واشنطن تتراجع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ذكرت فيه ان الخارجية الامريكية فرغت من وضع تقرير جاء فيه ان — اسرائيل — تعذب بصورة وحشية منظمة المعتقلين السياسيين العرب .

وقال راديو العدو ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية هودنغ كارتر اعلن الليلة قبل الماضية ان ادعاء الصحيفة مغلوط وغير صحيح مؤكدا ان الخارجية الامريكية لا تدعي بان — اسرائيل — تعذب بصورة منظمة المعتقلين العرب

وقد سبق للصحيفة ان نشرت تقريرا نقل عن قنصلية الولايات المتحدة لدى الكيان الصهيوني يفضح انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان وعمليات التعذيب الوحشية المنظمة التي تقوم بها ضد الفلسطينيين العرب المعتقلين وكرس التقرير جزءا كبيرا عن عمليات التعذيب وصوره المختلفة لاسيما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث يعيش قرابة مليون ومائة الف عربي فلسطيني، الامر الذي اثار حملة عنيفة داخل الكيان الصهيوني وداخل الولايات المتحدة من قبل — اللوبي — الصهيوني ..

هذا وقد استنكرت المحامية اليهودية — فيليسيا لانغر — في رسالة وجهتها الى عدة منظمات دولية ظروف السجن اللاانسانية التي يرزح تحتها المواطنون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية .

ونقلت — ادن — عن المحامية لانغر قولها ان على جميع القوى الديمقراطية رفع احتجاجها لارغام السلطات الاسرائيلية على الكف عن اعمال التعذيب في السجون الاسرائيلية .

ومما يذكر ان عشرة من المواطنين العرب قد حوكموا في الايام الاخيرة من قبل بعض المحاكم العسكرية الاسرائيلية بسبب رفضهم العمل مع الجيش الاسرائيلي .

كما حظرت سلطات الاحتلال على رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة السفر الى اي دولة عربية وذلك ردا على المظاهرة التي نظمها الشكعة في الخليل ومحاولته يوم الجمعة الماضي تنظيم صلاة احتجاج في المقام الابراهيمي ضد تصرفات الصهاينة حيال هذا المقام .

اسرائيل تكشف

تتمة ما نشر على — ص ١ —

والصهاينة التي ستتناول موضوع الحكم الذاتي ان يشمل هذا الحكم من الناحية المبدئية — السكان — في المناطق المحتلة وليس الاراضي وان تواصل — اسرائيل — اشرافها على مصادر المياه في المناطق على ان تشكل هيئة مشتركة لها ولسكان المناطق تكون مسؤولة عن موضوع المياه .

وتنص التوصيات التي لم تتعرض مطلقا لذكر الهوية العربية لن اسميتهم بالسكان على تشكيل لجان مشتركة اخرى — مثل هيئة مكافحة الاوبئة

كما لم تتعرض مطلقا لموضوع المستعمرات التي اقيمت اثر العدوان — عدوان — ١٩٦٧ — وكتفطية بالتنويه ان التوصيات لها علاقة بالسكان وليس بالارض .

واوضحت التوصيات ان الجيش الاسرائيلي سيكون مصدر السلطة في المناطق كما انه سيكون المسؤول عن — شؤون الامن في المناطق مع اجهزة الامن — .

وتؤكد التوصيات ان الحكم العسكري الاسرائيلي سيواصل مهامه في المناطق على ان يتركز في مناطق معينة فقط .

وتخول هذه التوصيات الجيش الاسرائيلي — صلاحيات اجراء تمرينات عسكرية — في مناطق يتفق عليها خلال المفاوضات . وسيمنح الحكم الذاتي صلاحية فرض ضرائب مباشرة واقامة جهاز شركة غير ان صلاحية فرض الرسوم الجمركية او اصدار الاوراق النقدية او جوازات سفر ستبقى منوطة بالسلطات الاسرائيلية ولكن سيسمح لسكان المناطق استخدام جوازات سفر اردنية او اسرائيلية . وستواصل السلطات الاسرائيلية رقابتها على الصحف .

خدمات

مواعيد

اذاعة	تلفزيون
٩٫٣٠ صباحا — برنامج الوان	٤٫٣٠ — الافتتاح والقران الكريم
١٠٫١٥ — ندوة الفن	٤٫٤٥ — البرامج الدينية
١١٫٠٥ — اخبار غير سياسية	٥٫٤٥ — مغامرات سنـ..
١٢٫٣٠ — برنامج سعادة الوعي	٦٫١٠ — افلام كارتون
١٢٫٤٥ — برنامج بصراحة	٦٫٢٠ — عالم الاسرة
١٫٣٠ — ثلاثة فنون	٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٢٫٠٠ — صندوق الدنيا	٧٫٢٠ — أعمال خالدة ((اعادة))
٢٫٤٥ — الجديد في العلم	٧٫٥٠ — الاخبار الرئيسية
٤٫٠٠ — برنامج لسان العرب	٩٫٠٠ — المسلسل العربي اليومي
٥٫٣٠ — برنامج من الذاكرة	١٠٫٢٠ — فيلم السهرة الاجنبي
٨٫١٥ — برنامج في دوحة الشعر	
٩٫٤٥ — برنامج كاتب وموقف	+ النادي السينمائي ((بالتناوب))

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن زيدون : شارع المجتهد ٨٨٢٢٦٤ — الشاغور : شاغور دقاقين ٢٢٠١٠٧ — العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ — الحكمة حديقة التجارة ٤٤٤٣٩٤ — الجمال : زبلطاني كورنيش ٥٥٥٨٩٥ — نوال ربال : مالكي — جادة البزم — ملص : المزرعة شارع الشهبندر ٥٥٢٥٣٧ — المط : شارع النصر ١١٩٨٦٣ — فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ — السلطي : المخيم شارع اليرموك .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

الهواتف الاضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ ، ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ مطار دمشق الدولي ٥٥٥٦٠١ ، الاطفاء ٩١ ، شرطة النجدة العسكرية ٩٤٦ و ٩٤٧ ، الاسعاف العسكري ٩٤٦ و ٩٤٧ ، شكايات التموين ٩٤٠ و ٢٢٥٩٠٠ .

● تتمات ● تتمات

عمال الغزل والنسيج

تتمة ماتشر على ص — ٤ —

تحاك ضد الشعب العربي والثورة الفلسطينية .

جاء ذلك في البيان الذى صدر في ختام اجتماعات المجلس التي بداها في دمشق يوم الثلاثاء الماضي واعرب البيان عن تاييد ودعم جميع القرارات المتخذة بمؤتمرات قمة الصمود والتصدي ووضع جميع الامكانيات العربية تحت تصرفها لتحبط كافة مخططات الاستعمار والنابه .

واكد المجلس تاييده المطلق لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق لتحقيق الوحدة امل الجماهير العربية واكد على دعم مواقف القطر العربي السوري المشرفة ومبادراته القومية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وتقديره لمواقفه الثورية الشجاعة بالصمود امام كل ضغوط الامبريالية والصهيونية التي كان القصد منها تركيع الامة العربية .

وحيا المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النسيج صمود الثورة الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة واكد على دعم هذه الثورة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كما اكد دعم نضال الشعب العربي في مصر العربية ضد نظام السادات ودعم الطبقة العاملة في تونس وحركتها النقابية الممثلة بالاتحاد التونسي للشغل واكد كذلك على ضرورة دعم وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وفي اطاره القومي واعلن ادانته لجميع الذين يعملون من اجل اشعال نار الفتنة ثانية في لبنان .

وحيا نضال شعبنا العربي في اريتريا من اجل انتزاع حريته ونيل استقلاله وتقرير مصيره بنفسه فوق ترابه الوطني واعلن تاييده لثورة الشعب الايراني من اجل حصوله على حريته .

ومن جهة اخرى اتخذ المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج سلسلة من القرارات والتوصيات اهمها تكليف المنظمات المنتسبة للاتحاد بتقديم مقترحات للمؤتمر العام لتعديل بعض نصوص مواد دستور الاتحاد .

ونقل مقر الامانة العامة مؤقتا من القاهرة الى دمشق وتجميد عضوية الامين العام علي صفدع لتاييده لزيارة السادات وخروجه عن اهداف الاتحاد وانتخاب الاخ ضاهر ابو خليف امينا عاما بالنيابة للاتحاد العربي لعمال النسيج وتكليف الامانة العامة بالتحرك على الصعيدين العربي والعالمي لتعزيز العلاقات مع الاتحاد العربي لعمال النسيج والمنظمات النقابية العربية والعالمية وتوجيه نداء الى الطبقة العاملة العربية المصرية في قطاع الغزل والنسيج للاستمرار بالنضال ضد نظام السادات والعمل على اسقاطه وتوجيه نداء ايضا الى الطبقة العاملة العربية التونسية بدعوها للصمود كما قرر توجيه برقية للحكومة التونسية تطالب بالافراج عن النقابيين المعتقلين وعلى رأسهم الحبيب عاشور .

وبعث المجلس ببرقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤكد فيها دعمه للثورة الفلسطينية بكل قدراته الذاتية والقومية .

وبعث برقية اخرى الى الرئيس اللبناني الياس سركيس يحيي فيها جهوده المثمرة من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

الاخطار الاجتماعية

تتمة ماتشر على ص ١٠

ثمانية ساعات في العمل نستغرق نبقى خارج المنزل مالايقل عن ٩—١٠ المنزل بسبب ازدحام السير وصعوبة المواصلات هذا يعني ان الام سوف نبقى خارج المنزل لا يقل عن ٩ — ١٠ ساعات وكذلك الامر بالنسبة للاب ايضا .

كما لوحظت مشكلة ثانية تعاني منها المراة غير العاملة وذلك في المدن الكبرى وخاصة اذا كانت قد هاجرت من منطقة ريفية . هذه المشكلة هي مشكلة العزلة اذ ان المراة غير العاملة لن تجد انسانا تواسي او يخفف من مشاكلها فتصبح عصبية المزاج متوترة الاعصاب وهذا ينعكس على تربية الاطفال ومنه على مستقبلهم بشكل خاص فيصبحوا مضطربي المزاج والسلوك ويتعرضوا لمشاكل نفسية مختلفة .

واصبح من المميز في المدن الكبرى ان الاسرة فقدت وظيفتها كوحدة عاملة مسؤولة وتقسمت الى افراد لا تجمع بينهم الشيء الكثير وبصبح المنزل نتيجة هذه الظروف مكان للاكل والنوم فقط اذ ينقص الشعور العاطفي بين افراد الاسرة الواحده .

واخيرا لابد وان ننوه الى الاخطار الاجتماعيه والنفسيه الباكرة التي لها تاثيرات طويلة الامد على الاطفال صنفت كما يلي .

- x انعدام او نقص الشعور العاطفي في العائلة الواحدة .
- x التربية الضعيفة أو الخاطئة .
- x ضعف شخصية الطفل .
- x الاضطرابات الشخصية البدنية
- x الاضطرابات السلوكية المعدده الباكرة .
- x التغيب عن المدرسة بشكل واضح
- x العائلة المعددة المشاكل .
- x العائلات المهاجرة التي سكنت حديثا في المدن الكبرى .

الدكتور كمال حسين



محمد عمران

— ١ —

... ويصمت العاشق : ايسمي هذا حبا ؟. ايعلن انتماءه الى القمح ، في وجهها ، والسنابل ؟. ويعرفان الارض اضيق من خاتم ، أن الزمن من دم وموت ، أين ، بعينيها ، يتجه ؟!

ويقول لنفسه العاشق : يولد حب ، اذن يولد جنون .

هم يسمونه العصر المجنون ، ينظرون الى الارض كيف تتصدع ، .. اقدام جامحة ، هوجاء ، تتقاذف الارض في الملعب الكبير .. والارض تتشقق وتتمزق ، وتئن ، وتبكي بصمت .. وتحتضن دمها وتلجأ الى قلب شاعر او عاشق ..

وهم يسمونه العصر المجنون ، يقولون : عبر رحلتها الطويلة لم تعش الارض عصرا في جموح هذا العصر : فرس من جنون ، بلالجام ولا سرج ، تقفز على كل شيء ..

الانسان والحضارة ، المدن والريح ، التاريخ والجغرافيا ؛ وبين حوافرها تحمل اشلاء العالم : الدم والاحشاء الممزقة ، وتصهل في برية سوداء .

ليس صحيحا .

الارض لم تعرف عصرا في عقلنة هذا العصر ، الارض منفية عن جنونها الجميل والارض تبكي عهد جنونها الذهبي ، قبل ان يولد الزمن العاقل ، كان الجنون الجميل يحكم الارض ، كانت العصافير تموت بفعل البرد لا بفعل البواريد ، وكان الشجر يموت بفعل الهرم لا بفعل الحرائق ، وكان الانسان يتشوه بفعل الولادة الخاطئة لا بفعل النابالم ، وكانت المدن تنهدم بفعل الشيخوخة لا بفعل الـ ت.ن.ت. قبل ان يولد العصر العاقل ، لم يكن للارض مثل هذا الذعر من دمارها المنظم ، ليس جموحا ولا جنونا ، هو العصر الذي يهندس انهيار الارض ، هو العقل الذي ينفيها عن الجنون الجميل .

— ٢ —

يولد حب ، اذن يولد جنون .

ويقول لنفسه العاشق : البحر جنون ، والريح جنون . وجنون هما المطر والطوفان ، ويضيف العاشق : ايها الوجه الذي من حنطة، احملني الى جنون الماء .

هل بوسع الماء المجنون اغراق العصر المتعصم باجهزة العقل كلها ؟!

هل يقدر الحب ان يكون الطوفان ؟!

يصمت العاشق وهو يفكر .

تصمت العاشقة وهي تفكر .

ومعا يتنفسان هواء الارض الاسود .. الهواء الذي من كبريت ودم ، ويختنقان .

— ٣ —

يخرج العاشق من صمته ، ويسأل : ماذا تبقى لنا ؟

ومن صمتها تخرج العاشقة ، وتسأل: ماذا تبقى لنا ؟

ولا يجيبان .

يعرفان معا ان لا شيء سوى الحب يستطيع ان يكون المتبقي ، ومعا يعرفان أن الحب لا يستطيع ان يكون.

ومعا يصرخان :

« أيها العاقل المدمر الذي اسمه القرن العشرون ، دع للحب بيتا ، دع له غرفة ، او رصيفا ، او شجرة ، وأيها العاقل المدمر الذي اسمه القرن العشرون ، دع لنا ، نحن العاشقين ، ولو غصنا لانشاء عش .. »

— ٤ —

يولد حب ، اذن يولد جنون .

من يملك الفضاء القادم سوى الفراخ الذين من جنون الحب يولدون ؟

ومن سوى ابناء الحب يرث قادمة الارض ؟!

فتعالي أيتها السمراء — يقول العاشق — نبتدىء جنوننا الجميل !

وتعال أيها الشاعر — تقول العاشقة — نبتدىء فصل المساء .

من يمتلك جراة الابتداء ؟!

الشعر الحقيقي هو الذي يحمل في طياته الهم الانساني .

● ناقد انكليزي

[illegible]

● اكدت البريطانية كاترين كلاركو — ٢٥ سنة — يوم امس ان موضوع زواجها من المدعو شارلز كورتيني — ٢٥ — سنة امر لا بد منه لانها تشعر بانها تحب الرجل كثيرا .

وجاء نبأ السيدة البريطانية بعد اسبوع واحد من خروج شارلز من السجن بعد ان كان قد دخله منذ سنتين بسبب اقدامه على قتل ابن كاترين — ٣ سنوات — .

وقالت كاترين امس تعليقا على ما اثير حول الموضوع : ليس هناك ما يمنعني من ان اتزوج اي رجل احبه .. حتى ولو كان قاتل ابني لاننا انا وتشارلز في حالة حب لا يمكن وصفها .

وكان قد اشير في وقت سابق الى ان كاترين قامت بسلسلة من الزيارات السرية الى السجن حيث التقت بشارلز واتفقت معه على الزواج .. ونقل عن لسانها قولها امس : ما اقدم عليه تشارلز في السابق كان خطأ يعترف به شخصيا . وانا مستعدة لاسامحه .



لؤي كيالي خلد إنسان أرضه

كتب خليل صفية :

برعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي تقيم نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري حفلا تابينيا بمناسبة ذكرى اربعين يوما على وفاة فقيد الحركة الفنية التشكيلية السورية المعاصرة الفنان المرحوم لؤي كيالي .. تساهم في الحفل وزارة الثقافة ووزارة الاعلام ونقابة الفنون واتحاد الفنانين التشكيليين العرب ..

سيقام الحفل في ٢٠ شباط الجاري في صالة المكتبة الوطنية بحلب كما ستشهد صالة المتحف الوطني بحلب معرضا لاعمال الفنان الراحل لؤي كيالي ..

كلمة اتحاد الفنانين التشكيليين العرب كتبها الفنان العربي العراقي كاظم حيدر الامين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب..

يقول ((كاظم حيدر)) : ((لم اكن اعرف الفنان لؤي شخصيا ، بل عرفته من خلال ما كتب عنه فعرفته الانسان الثائر الذي لم يفهمهن الحياة غير انسان هذه الارض الطيبة المعطاء مخلدة في اعماله .. الا انني شديد المعرفة بفن (لؤي) . انه فن يعبر عن مشاعر الانسان في الوطن العربي .. انه ركن مهم من اركان الفن العربي المعاصر . ((لؤي)) لم يمت بل توقف عن الابداع .. توقف عن العطاء .. عن الخلق .. توقف عن التغني بالانسان العربي الشامخ ..)) .

عن السينما السورية

دعا القسم الثقافي البلغاري بدمشق الى امسية مكرسة للاحتفال باليوبيل الذهبي للسينما السورية .

تشتمل الامسية على كلمة قصيرة عن تجربة السينما في القطر العربي السوري خلال خمسين عاما للزميل رفيق اتاسي !

موعد الامسية الساعة السادسة من مساء الاثنين القادم في الثاني عشر من شهر شباط الحالي

أخبار ومنوعات

● المركز الثقافي السوفييتي بدمشق يدعو لحضور افتتاح معرض الفنان غسان نعنع وذلك في الساعة السادسة من مساء بعد غد الاثنين وفي قاعة المعارض بالمركز .

● نقل شاب في التاسعة عشرة من عمره الى احد مستشفيات براغ بعد ان تقطعت بعض شرايين حلقه وكاد ان يموت اختناقا .

وقال بيان المستشفى ان الشاب ويدعى مورجي سوندبيست دفع شفرة حادة في فمه ثم قضمها بشراهة امام بعض رفاقه فسقط جريحا على الفور .

● حاول الطفل شارلز غرين ٤ سنوات تقليد سوبرمان بعد ان شاهد على شاشة التلفزيون مسلسلا عن الرجل الطائر .

وقد وقف الطفل على حافة شرفة شقة والديه الكائنة في الطابق السابع وفرد ذراعيه وانطلق في الفضاء ولكنه بطبيعة الحال فشل في محاولته واستقر على الارض جثة هامدة .

● على الرغم من نصائح الاطباء لاحدى السيدات بالتوقف عن استعمال حبوب منع الحمل الا انها عادت وتناولت احدى الحبات بعد سبع سنوات مما أدى الى اصابتها بهبوط في القلب توفيت على اثره .

وقال الاطباء ان السيدة ((كارول ان)) من ويلز ماتت بعد تناولها الحبة من صراع حاد وهبوط في القلب .

● بدأت في نيويورك حملة جديدة للدفاع عن الرجال السمناء لان النحافة بنظر الناس ليست نعمة عن أحد .

ويقود هذه الحملة جمعية جديدة انشئت اخيرا مهمتها اعادة الاعتبار الى كل رجل سمين في العالم .

ودعت الجمعية في بيان اصدرته منذ يومين الى اعتماد كل الطرق الممكنة لكسب المزيد من الوزن .

ونقل على لسان رئيسة الجمعية فيفيان ميو قولها ان الرجل السمين هو المفضل وانه يجب على كل رجل ان يحاول اقصى جهده لكي يزيد من وزنه ويصبح سمينا !

اخر اصدقاء هتلر في المستشفى

ذكر متحدث باسم السلطات العسكرية اخيرا ان ((رودولف هيس)) (٨٤ سنة) اخر مجرمي الحرب الموجود في سجن برلين حاليا ، قد نقل الى المستشفى العسكري البريطاني في برلين الغربية ..

وقال المتحدث : ان الصديق السابق لهتلر ، يعاني مرضا في عينيه واضطرابات في المعدة ، ولهذه الاسباب ، تتكهن الدوائر الغربية ، بانه من المحتمل ان يتم الافراج عنه لاسباب انسانية !!!

أطول امرأة في أمريكا !!





اطول امراة في الولايات المتحدة اسمها ساندي الين.. حيث يبلغ طولها ٧ اقدام و ٨ انجات

طولها هذا قادها الى العمل السينمائي حيث بدأت اخيرا بتمثيل بعض الافلام .. منها فيلم عنوانه (الاستعراض الجانبي) .

وتظهر ساندي في الصورة مع الممثل جيري مارين والممثلة فاتي مالوني في صورة التقطت لهما اثناء تصوير بعض مشاهد الفيلم.

خطة لحماية البحر الابيض المتوسط

ذكر مصدر في جنيف امس ان الدول السبع عشرة المطلة على البحر المتوسط قد حددت الخطوط العريضة لمشاركتها المالية في خطة حماية البحر المتوسط للعامين القادمين .

ونقلت — اف ب — عن المصدر قوله ان الاتفاق النهائي سيوقع بعد غد السبت في ختام اجتماعات حكومات هذه الدول .

واوضح المصدر انه تم امس وضع مشروع اتفاق للميزانية المالية بعد مناقشات استغرقت اربعة ايام والتي بلغت ٦ر٤ مليون دولار لتمويل خطة الحماية لعام ٧٩ — ١٩٨٠ .

هذا وستقوم الدول المشاركة بتغطية نصف الميزانية المقررة في حين يسهم برنامج الامم المتحدة للبيئة بنسبة ٢٥ بالمئة والربع الباقي من منظمات دولية اخرى وبخاصة برنامج الامم المتحدة للتنمية .

● صدر للشاعر سليم بركات شعر جديد بعنوان : الجمهرات في شؤون الدم المهرج والاعمدة وهبوب الصلصال ، وقد صدر عن دار ابن رشد في بيروت .والكتاب طبع بخط الشاعر .

● الطبعة الثانية من كتاب الدكتور عادل فاخوري المنطق الرياضي صدرت عن دار العلم للملايين . ويشتمل الكتاب على بناء المنطق على الطريقة الاكسيومية .

● مجموعة قصص قصيرة لايلي مارون خليل ،ومجموعة شعرية لجوزف ابي ضاهر . عشر قصص قصيرة وقصائد من الشعر اللبناني العامي . كلاهما صدرا مؤخرا عن دار كنعان للنشر في بيروت .

● صدر في بغداد مؤخرا كتاب الصحافة العراقية والحركة الوطنية من تاليف قيس عبد الحسين . ويشتمل على مجموعة مقالات تدرس تطور الصحافة العراقية خلال مسيرتها .

● د. لبيب سعد صدر له عن دار المعارف بمصر كتاب دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري المفسر .

● صدر عن دار الطليعة في بيروت كتاب العامل الاقتصادي في التاريخ لجورج طرابيشي. ويجيب فيه بليخانوف عن اسئلة لا تزال مطروحة منذ مطلع القرن العشرين.

● صدر عن الاهلية للنشر والتوزيع في بيروت القانون الاداري لشفيق حاتم . ويضم الكتاب ايمانا في القانون الاداري.

● صدر عن مكتبة ناصيف في عماطور الشوف اعصار على شاطىء لسامي ابو شقرا . وجاء في المقدمة ((قبل ان اكون لبنانيا عربيا انا انسان ، اتجنب اذية البعوض ، وادمع لرؤية كل طرف دامع وطفل شاحب وكوخ معتم .

● طواحين : بيروت رواية توفيق يوسف عواد ، ظهرت ترجمتها مؤخرا في الاتحاد السوفياتي بقلم المستشرقة ايلا استيفانوفنا والمستشرق الكسندر تيموشكين ، مع مقدمة للناقد الادبي ليونيد مدفيديكا المتخصص بشؤون الشرق الاوسط والذي عاش احداث طواحين بيروت .

● أعلن الممثل العالمي انطوني كوين انه يعد الآن كتابين للنشر وذلك بعد النجاح الذي احرزته روايته الاولى الخطيئة الاصلية التي تقرر تدريسها في الجامعات الامريكية وترجمة الى ١٢ لغة .



● القانون الاداري كتاب صدر حديثا عن الاهلية للنشر والتوزيع في بيروت . وواضع الكتاب شفيق حاتم المدير العام السابق لوزارة العدل بلبنان .

● الحكومة الهندية تقول :
لا داعي للتاكد من عذرية الهنديات

● طلبت الهند من الحكومة البريطانية تعهدات بعدم اذلال النساء الهنديات عبر اخضاعهن لفحوص طبية بهدف التاكد من عذريتهن قبل السماح لهن بدخول بريطانيا .

جاء ذلك في مذكرة احتجاج سلمتها وزارة الخارجية الى المندوب السامي البريطاني السير جون تومسون في اعقاب انباء ترددت عن اخضاع سلطات مطار هيثرو امراة من نيودلهي لاختبار من هذا النوع مؤخرا بدعوى التاكد من عدم حاجتها الى اذن بدخول البلاد في حال كونها عذراء.

وكانت صحيفة الجارديان البريطانية قد نشرت هذا النبأ مشيرة بذلك الى قوانين الهجرة البريطانية التي تنص على السماح للنساء المخطوبات بدخول البلاد دون اخضاعهن للفحوصات التي تجري عادة على زوجات الرعايا الاسيويين المقيمين في بريطانيا والتي تستغرق اشهرا او سنوات في بعض الاحوال .

وقد اتخذت المشكلة ابعادا خطيرة بعد نشر مقابلة اجريت لخطيب مدرسة هندية في الخامس والثلاثين قال فيها ان خطيبته مرت بتجربة رهيبة في مطار هيثرو عندما اضطرت الى الانتظار مدة ٢٠ دقيقة عارية تماما وبدون غطاء يستر جسدها بانتظار دورها لاجراء الفحص المهين الذي تم على يد طبيب رغم اصرارها على أن تتولى طبيبة فحصها !

حذوك النعل بالنعل ؟

العصر العباسي الأول

منذ ايام اشتريت ((العصر العباسي الثاني)) — المجلد الرابع من تاريخ الادب العربي، لشوقي ضيف ؛ وكانت النفس تهفو ، ان اشتريه قبل هذا الحين ، ولكن الخوف ان يكون مصورا ، كان يدعو الى التاني .

عدة اشياء ، هذه المرة ، ابعدت التصوير عن البال . الغلاف — هو الغلاف الاصلي مع شارة دار المعارف المصرية .. الحرف والورق ، وصاحب المكتبة صاحبي .

ولكن الكتب مثل العروس ، لا تنكشف على حقيقتها الا في بيت العريس .والزواج كما يقولون ، كشاف العيوب .

في البيت اكتشفت التصوير . هذا نصف مصيبة. اكثر الناس ، صورهم الفوتغرافية ، اجمل منهم بالف مرة .. اما صورة هذا الكتاب ، فعلى العكس .

سطور كثيرة في صفحات قليلة ، مطموسة بالمرة . سطور اكثر ، في صفحات اخرى ، غير واضحة . وفوق هذا فالكتاب ، ليس ملازم ، وانما هو اوراق مفردة مضغوطة . والضغط معروف في الكتب الشعبية ، في الغرب ، ولكن ضغطهم يختلف عن ضغطنا .

وكتبنا ، لم يكن ينقصها الا ان تحل بها مأساة التصوير . صحيح ان التصوير وفر كتبا كثيرة للمحتاج، ولكن ما قيمة هذه الوفرة ، اذا كانت سيئة مئة بالمئة ؟

والتصوير ، اول ما نشأ في لبنان الشقيق . ولم يقتصر على كتب التراث ، بل اخذ يتربص بكل كتاب محقق او مؤلف ، وسرعان ما يصور ، ويوزع قبل الكتاب الاصلي .

طبعا ، لا نستطيع ان نتوجه الى ضمائر المصورين ، اذ لو بقيت فيهم ضمائر ، لما كانوا يستمرون في هذه الكبائر . والحكومة اللبنانية ليست في وضع يمكن ان يشكى اليها هذا الامر . ووزارة الثقافة في قطرنا ما دخلت ولا خرجت . واللجنة الثقافية في جامعة الدول العربية دون هذه المهمة . فهل يمكن ان يكون لمنظمة اليونسكو اي دور ؟ اشتراط جودة التصوير ، على الاقل .

● ليتني متنا بسورية ، ما هم يصورون ؟

●● بلى ! ولكن يقولون تصوير لبنان ، منشان ياخدوا فرق العملة !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١